

مجموعه‌ای از الواح جمال اقدس ابھی کہ بعد از کتاب اقدس نازل شدہ

* * *

لوح کرمل
لوح اقدس
بشارات
طرازات
تجلیات
کلمات فردوسیہ
لوح دنیا
اشراقات
لوح حکمت
اصل کلّ الخیر
لوح مقصود
سورہ وفا
لوح سید مہدی دہجی
لوح برہان
کتاب عہدی
لوح ارض با
منتخباتی از الواح سائرہ

* * *

۱

لوح کرمل

بسمی اللّٰہی بہ تضرّعت نفحات الرّحمن فی الامکان حبّذا هذا الیوم المبارک اللّٰہی لا تعادله القرون و الأعصار حبّذا هذا الیوم
اذ توجّہ وجہ القدم الی مقامہ اذا نادت الأشیاء و عن ورائہا الملاء الأعلى یا کرمل انزلی بما اقبل الیک وجہ اللّٰہ مالک ملکوت
الأسماء و فاطر السّماء

إذاً اخذها اهتزاز السّرور و نادت بأعلى التّداء نفسى لاقبالك الفداء و لعنايتك الفداء و لتوجهك الفداء قد اهلكنى يا مطلع الحيوه فراقك و احرقنى هجرى لك الحمد بما اسمعتنى نداءك و شرقتنى بقدمك و احببتنى من نفحات آياتك و صرير قلمك الذى جعلته صوراً بين عبادك فلماً جاء امرك المبرم نفخت فيه اذا قامت القيامة الكبرى و ظهرت الأسرار المكنونه فى خزائن مالک الأشياء

فلماً بلغ نداءها الى ذاك المقام الأعلى قلنا يا كرمى احمدى ربك قد كنت محترقة بنار الفراق اذاً ماج بحر الوصال امام وجهك بذلك قرّت عينك و عين الوجود و ابتسم ثغر الغيب و الشهود طوبى لك بما جعلك الله فى هذا اليوم مقرّ عرشه و مطلع آياته و مشرق بيناته طوبى لعبد طاف حولك و ذكر ظهورك و بروزك و ما فزت به من فضل الله ربك خذى كأس البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشكره بما بدّل حزنك بالسّرور و همك بالفرح الأكبر رحمة من عنده أنه هو يحبّ المقام الذى استقرّ فيه عرشه و تشرّف بقدمه و فاز بلقائه و فيه ارتفع نداءه و سعدت زفراته

يا كرمى بشرى صهيون قولى اتى المكنون بسلطان غلب العالم و بنور ساطع به اشرفت الأرض و من عليها اياك ان تكونى متوقفة فى مقامك اسرعى ثم طوفى مدينة الله التى نزلت من السماء و كعبة الله التى كانت مطاف المقرّين و المخلصين و الملائكة العالين و احبّ ان ابشر كل بقعة من بقاع الأرض و كل مدينة من مدائنها بهذا الظهور الذى به انجذب فؤاد الطور و نادى السدرة الملك و الملكوت لله ربّ الأرباب هذا يوم فيه بشرّ البحر البرّ و اخبره بما يظهر من بعد من عنايات الله المكنونه المستورة عن العقول و الأبصار يا بحر افرح سوف تجرى سفينة الله عليك و يظهر به اهل البهاء الذين ذكرهم فى كتاب الأسماء

تبارك مولى الورى الذى بذكره انجذبت الذرات و نطق لسان العظمة بما كان مكنوناً فى علمه و مخزوناً فى كنز قدرته أنه هو المهيم على من فى الأرض و السماء باسمه المقنن العزيز المنيع

٢

لوح اقدس

هذا اللوح الأقدس نزل من الملكوت المقدّس لمن اقبل الى قبلة العالم الذى اتى من سماء القدم بمجده الأعظم

بسم الربّ ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعه سبحانه الأسماء عن الله فاطر الأرض و السماء لتقرّ به عينه فى ايام ربّه المهيم القويم قل يا ملاً الابن أحتجبتكم باسمى عن نفسى ما لكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و النهار فلماً اتى من سماء القدم بمجده الأعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين

فانظروا فى الذين اعرضوا عن الرّوح اذ اتاهم بسلطان مبين كم من الفريسيين اعتكفوا فى الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرّعوا لفراقه فلماً فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العلى العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب التبيين و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عزّ بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذى عزّ مبين و اذكر اذ افنى على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكّرين

كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنايس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقرّبوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الأرضين
يقرؤون الانجيل و لا يقرؤون للربّ الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدّس العزيز الجميل قل انا جننا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلاصكم أتهربون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملاء الروح و لا تعقبوا كلّ عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الأعداء فى كلّ الأحيان او اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخرب البلدان فأنصفوا و لا تتبعوا الظالمين

ان افتحوا ابواب قلوبكم انّ الروح قائم خلفها ما لكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقرّ منير قل انا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انه اتى من السماء كما اتى منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الأحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انتم من العارفين
قد اتصل نهر الأردن بالبحر الأعظم و الابن فى الواد المقدّس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الأب و كامل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة التى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تمّ الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة عن افق المشية اياكم يا ملاء الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عمّا عندكم انه لقريب بالمحسنين قد قضت الساعة التى سترنا علمها عمّن على الأرض كلّها و عن الملائكة المقرّبين قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسى و يشهد بذلك كلّ منصف عليهم
انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الأسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعنتك انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كلّ جبار عنيد انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون انه فى اخرب البيوت لأجلكم و انتم فى القصور قاعدون

قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان و يشرككم برؤسكم الرحمن الا انه قد اتى بالحق فى ظلال التبان بالحجة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلّ منكر مريب
قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالك الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الأكبر العظيم قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع الحق انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليهم حكيم
قل هذا لهو الذى مجد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الأرض ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين قدسوا آذانكم و توجّهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الأهلّى الذى ارتفع من شطر السينا مقرّ رؤسكم الأبهى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التى اشرفت من هذا الأفق المنير

قل يا ملاء القسيسين دعوا التواقيس ثم اخرجوا من الكنايس ينبغى لكم اليوم بأن تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الأعظم أ تختارون الصمت بعد الذى كلّ حجر و شجر يصيح بأعلى النداء قد اتى الربّ ذو المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه انه ممّن يثبت اسمه الى الأبد و يذكرّنه الملاء الأعلى كذلك قضى الأمر من لدى الروح فى هذا اللوح البديع من يدع الناس باسمى انه منى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الأرض كلّها ان اتبعوا سبيل الربّ و لا تعقبوا الغافلين طوبى لنائم انتبه من القوّات و قام عن بين الأموات قاصداً سبيل الربّ الا انه من جوهر الخلق لدى الحق و انه من الفائزين

قل انه قد اشرق عن جهة الشرق و ظهر فى الغرب آثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جاءتهم الذكري من لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله انها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين
قل يا ملاء الأساقف انتم انجم سماء علمى فضلى لا يحب ان تتساقطوا على وجه الأرض ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغيّر ما خرج من فمه الطاهر الصادق الأمين انّ التاقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى ولكن الروح فى

سرور مبین قل جسد الحبيب يشناق الصليب و رأسه اراد السنان فى سبيل الرحمن انه لا تمنعه عما اراد سطوة الظالمين قد دعونا كل الاشياء الى لقاء ربك مالك الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالك يوم الدين

يا ملا الرهبان ان اتبعتمونى اجعلكم وراثاً لملكوتى و ان عصيتمونى اصبر بحلمى و انا الغفور الرحيم

ان يا بر الشام اين برک قد تشرقت بقدم الرب هل وجدت عرف الوصل او تكون من الغافلين

قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع نداها تقول يا رب الكريم اين استقر مجدك العظيم قد احيتنى نفحات وصلك بعد الذى اذابنى هجرک لك الحمد بما كشفت السبحات و جئت مع القوت بجلال مبین نادياها عن وراء سراق العظمة و الكبرياء يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك فى آخر ايامه فأخبرينى هل الأبناء يعرفون الأب و يقرون له او ينكرونه كما انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبير انا نشاهد كل شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم يشهدون و لا يعرفون

قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السيناء و ارتفع نداءه الأحدى فى ذكر ربه الأبهى و يقول اى رب اجد عرف قميصك كأنك تقرت بالآثار و شرقت بقدمك تلك الديار طوبى لشعبك لو يعرفونك و يجدون عرفك فويل للراقدين

طوبى لك يا ايها المقبل الى الوجه بما خرقت الأحجاب و كسرت الأصنام و عرفت مولاك القديم قد قام علينا اهل الفرقان من دون بيته و برهان و عذبونا فى كل الأحيان بعذاب جديد ظنوا بأن البلاء يمنعنا عما اردنا فباطل ما هم يظنون ان ربك لهو الحاكم على ما يريد

ما مررت على شجر الآ و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى هذا ما نزلناه فى كتاب السلطان ليكون ذكرى لأهل الأديان ان ربك لهو العليم الحكيم

انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثم ول وجهك الى محيى العالمين اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على الأمر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك يأمرک مالک الأرض و السماء انه لهو العزيز الكريم سوف يرفع الله ذكرك و يثبت من القلم الأعلى ما تكلمت به فى حبه انه ولي المحسنين

ذكر من قبلى من سمى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت مرادك و اخذت مراد العالمين

قل طوبى لراقد انتبه من نسماى طوبى لميت حى من نفحاتى طوبى لعين قررت بجمالى طوبى لقاصد قصد خبا عظمى و كبريائى طوبى لخائف هرب الى ظل قبائى طوبى لعطشان سرع الى سلسبيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على المائدة التى نزلتها من سماء فضلى لأصفيائى طوبى لذليل تمسك بحبل عزى و لفقير استظل فى سراق غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها رايحة و صلى و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لأذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى طوبى لمن زين رأسه باكليل حبي طوبى لمن سمع كبرى و قام لنصرتى بين شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلى و حمل الشدايد لاسمى طوبى لمن اطمان بكلمتى و قام بين الأموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نغماتى و خرق السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعته الدنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبي و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسبيل عنايتى و اطلع بأمرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى انه منى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى

بشارات

هذا نداء الأبهى الذى ارتفع من الأفق الأعلى فى سجن عكّاء

هو المبین العليم الخبير

حقّ شاهد و مظاهر اسماء و صفاتش گواه که مقصود از ارتفاع ندا و کلمه علیا آنکه از کوثر بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهر شود و مستعدّ گردد از برای اصغاء کلمه طیبه مبارکه علیا که از خزانه علم فاطر سماء و خالق اسماء ظاهر گشته طوبی للمنصفین

یا اهل ارض

بشارت اوّل که از امّ الکتاب در این ظهور اعظم بجمیع اهل عالم عنایت شد محو حکم جهاد است از کتاب تعالی الکرم ذو الفضل العظیم الّذی به فتح باب الفضل علی من فی السموات و الأرضین

بشارت دوم اذن داده شده احزاب عالم با یکدیگر بروح و ریحان معاشرت نمایند عاشروا یا قوم مع الأدیان کلّها بالروح و الریحان کذلک اشرق نیر الاذن و الارادة من افق سماء امر الله رب العالمین

بشارت سومّ تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم اعلی این حکم جاری حضرات ملوک آیدهم الله و یا وزرای ارض مشورت نمایند و یک لسان از السن موجوده و یا لسان جدیدی مقررّ دارند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند و همچنین خطّ در این صورت جمیع ارض قطعۀ واحده مشاهده شود طوبی لمن سمع النداء و عمل بما امر به من لدی الله ربّ العرش العظیم

بشارت چهارم هر یک از حضرات ملوک وفقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید و اعانت نماید باید کل در محبّت و خدمت او از یکدیگر سبقت گیرند این فقره فرض است بر کل طوبی للعاملین

بشارت پنجم این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید بامانت و صدق و صفا با آن دولت رفتار نمایند هذا ما نزل من لدن امر قدیم

بر اهل عالم طراً واجب و لازم است اعانت این امر اعظم که از سماء اراده مالک قدم نازل گشته شاید نار بغضا که در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت الهی و نصائح و مواعظ ربّانی ساکن شود و نور اتّحاد و اتّفاق آفاق را روشن و منور نماید

امید آنکه از توجّهات مظاهر قدرت حقّ جلّ جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از مابین عباد مرتفع گردد

بشارت ششم صلح اکبر است که شرح آن از قبل از قلم اعلی نازل نعیماً لمن تمسک به و عمل بما امر به من لدی

اللّٰه العليم الحكيم

بشارت هفتم زمام البسه و ترتيب لحي و اصلاح آن در قبضه اختيار عباد گذارده شد ولكن اياكم يا قوم ان تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين

بشارت هشتم اعمال حضرات رهبه و خوريهاي ملت حضرت روح عليه سلام الله و بهائه عندالله مذكور ولكن اليوم بايد از انزوا قصد فضا نمايند و به ما ينفعهم و ينتفع به العباد مشغول گردند و كل را اذن تزويج عنایت فرموديم ليظهر منهم من يذكر الله ربّ ما يرى و ما لا يرى و ربّ الكرسيّ الرفيع

بشارت نهم بايد عاصي در حالي كه از غير الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نمايد طلب مغفرت و آمرزش كند نزد عباد اظهار خطايا و معاصي جايز نه چه كه سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده و نيست و همچنين اين اقرار نزد خلق سبب حقارت و ذلت است و حقّ جلّ جلاله ذلت عباد خود را دوست ندارد آنه هو المشفق الكريم عاصي بايد مابين خود و خدا از بحر رحمت طلبد و از سماء كرم مغفرت مسئلت كند و عرض نمايد

الهي الهی اسألك بدماء عاشقيك الذين اجتذبهم بيانك الأحلى بحيث قصدوا الذروة العليا مقرّ الشهادة الكبرى و بالأسرار المكنونة في علمك و اللآلئ المخزونة في بحر عطائك ان تغفر لي و لأبي و أمي انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت الغفور الكريم

اي ربّ ترى جوهر الخطاء اقبل الي بحر عطائك و الضعيف ملكوت اقتدارك و الفقير شمس غنائك اي ربّ لا تخييه بجدك و كرمك و لا تمنعه عن فيوضات ايامك و لا تطرده عن بابك الذي فتحته علي من في ارضك و سمائك آه آه خطيئاتي منعتني عن التقرب الي بساط قدسك و جريراتي ابعدتني عن التوجه الي خباء مجدك قد عملت ما نهيتني عنه و تركت ما امرتني به

اسألك بسلطان الأسماء ان تكتب لي من قلم الفضل و العطاء ما يقريني اليك و يطهرني عن جريراتي التي حالت بيني و بين عفوك و غفرانك

انك انت المقتدر الفيّاض لا اله الا انت العزيز الفضل

بشارت دهم حكم محو كتب را از زير و الواح برداشتيم فضلاً من لدى الله مبعث هذا النبأ العظيم

بشارت يازدهم تحصيل علوم و فنون از هر قبيل جايز ولكن علومی كه نافع است و سبب و علت ترقی عباد است كذلك قضی الامر من لدن آمر حكيم

بشارت دوازدهم قد وجب علي كلّ واحد منكم الاشتغال بأمر من الأمور من الصنائع و الاعتراف و امثالها و جعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحقّ تفكروا يا قوم في رحمة الله و الطافه ثم اشكروه في العشيّ و الاشرار لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة و الكسالة و اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس غيركم كذلك قضی الامر في هذا اللوح الذي لاحت من افقه شمس الحكمة و البيان

ابغض الناس عند الله من يقعد و يطلب تمسكوا بحبل الأسباب متوكّلين على الله مسبب الأسباب هر نفسی بصنعتی و

یا بکسی مشغول شود و عمل نماید آن عمل نفس عبادت عندالله محسوب ان هذا الا من فضله العظيم العميم

بشارت سیزدهم امور معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباد و مطالع الامر فی بلاد
یا حزب الله مربی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و این دو رکن دو چشمه‌اند از
برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمی مقتضی لذا امور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را
مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسی که لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل
اطاعت لازم امور سیاسی کل راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الكتاب
یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسب و لعن احدی می‌لایید و چشم را از
آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل والا تعرض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله
المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظل سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله
عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر

بشارت چهاردهم شد رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه مخارج آن را اگر صاحبان قدرت و وسعت به بیت عدل
برسانند عندالله مقبول و محبوب نعیماً للعالمین

بشارت پانزدهم اگرچه جمهوریت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی دوست
نداریم مدن عالم از آن محروم مانند اگر مدبرین این دو را جمع نمایند اجرشان عندالله عظیم است

چون در مذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نهی از معاشرت و مصاحبت با ملل و همچنین
نهی از قرائت بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم و نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر میرم از
افق اراده مالک قدم بر آنچه ذکر شد نازل

نحمد الله تبارک و تعالی علی ما انزل فی هذا الیوم المبارک العزیز البدیع اگر جمیع عالم هر یک دارای صد هزار لسان
شود و الی یوم لا آخر له بشکر و حمد ناطق گردد هرآینه بعنایتی از عنایات مذکوره در این ورقه معادله نماید یشهد بذلک کل
عارف بصیر و کل عالم خبیر

از حق جل جلاله سائل و آمل که حضرات ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت الهی و مطالع عزت ربانیند تأیید
فرماید بر اجراء اوامر و احکامش آنه هو المقتدر القدیر و بالاجابة جدیر

۴

طرازات

بسمی المهیمن علی الأسماء

حمد و ثنا مالک اسماء و فاطر سماء را لایق و سزااست که امواج بحر ظهورش امام وجوه عالم ظاهر و هویدا آفتاب امرش
حجاب قبول نفرمود و بکلمه اثباتش محو راه نیافت منع جبابره و ظلم فراعنه او را از اراده بازداشت جل سلطانه و عظم اقتداره

سبحان الله با اینکه آیات عالم را احاطه نموده و حجّت و برهان بمثابة نور از هر شطری ظاهر و مشرق عباد جاهل غافل بل معرض مشاهده میشوند ایکاش باعراض کفایت مینمودند بل در کلّ حین در قطع سدره مبارکه مشورت نموده و مینمایند از اول امر مظاهر نفس بظلم و اعتساف بر اطفاء نور الهی جهد نمودند ولكنّ الله منعهم و اظهر النور بسلطانه و حفظه بقدرته الى ان اشرفت الأرض و السّمآء بضیائه و اشراقه له الحمد فی کلّ الأحوال

سبحانک یا اله العالم و مقصود الأمم و الظّاهر بالاسم الأعظم الّذی به اظهرت لآلئ الحکمة و البیان من اصداغ عمّان علمک و زینت سموات الأدیان بأنوار ظهور شمس طلعتک

اسألک بالکلمة الّتی بها تمّت حجّتک بین خلقتک و برهانک بین عبادک ان تؤیّد حزبک علی ما یستضیء به وجه الأمر فی مملکتک و تنصب رایات قدرتک بین عبادک و اعلام هدایتک فی دیارک

ای ربّ تراهم متمسّکین بحبل فضلک و متشبّثین بأذیال ردآء کرمک قدرّ لهم ما یقرّبهم الیک و یمنعهم عن دونک اسألک یا مالک الوجود و المهیمن علی الغیب و الشّهود ان تجعل من قام علی خدمة امرک بحراً مؤاجاً بارادتک و مشتعلأ بنار سدرتک و مشرقاً من افق سمآء مشیتک انک انت المقتدر الّذی لا یعجزک اقتدار العالم و لا قوّة الأمم لا اله الا انت الفرد الواحد المهیمن القیوم

یا ایّها الشّارب ریحی بیانی من کأس عرفانی امروز از حقیف سدره منتهی که در فردوس اعلی از ید قدرت مالک اسماء غرس شده این کلمات عالیات اصفا گشت

طراز اول و تجلّی اول که از افق سمآء امّ الکتاب اشراق نموده در معرفت انسانست بنفس خود و بآنچه سبب علوّ و دنوّ و ذلّت و عزّت و ثروت و فقر است بعد از تحقّق وجود و بلوغ ثروت لازم و این ثروت اگر از صنعت و اقتراف حاصل شود نزد اهل خرد ممدوح و مقبولست مخصوص عبادی که بر تربیت عالم و تهذیب نفوس امم قیام نموده‌اند ایشانند ساقیان کوثر دانائی و هادیان سیل حقیقی نفوس عالم را بصراط مستقیم راه نمایند و بآنچه علّت ارتفاع و ارتقاء وجود است آگاه سازند راه راست راهی است که انسان را بمشرق بینائی و مطلع دانائی کشاند و بآنچه سبب عزّت و شرف و بزرگیست رساند رجا آنکه از عنایت حکیم دانا رمد ابصار رفع شود و بر بینائیش بیفزاید تا بیابد آنچه را که از برای آن بوجود آمده‌اند امروز آنچه از کوری بکاهد و بر بینائی بیفزاید آن سزاوار التفاتست این بینائی سفیر و هادی دانائی است نزد صاحبان حکمت دانائی خرد از بینائی بصر است اهل بهاء باید در جمیع احوال بآنچه سزاوار است عمل نمایند و آگاه سازند

طراز دوم معاشرت با ادیانست بروح و ریحان و اظهار ما اتی به مکلم الطّور و انصاف در امور اصحاب صفا و وفا باید با جمیع اهل عالم بروح و ریحان معاشرت نمایند چه که معاشرت سبب اتّحاد و اتّفاق بوده و هست و اتّحاد و اتّفاق سبب نظام عالم و حیات امم است طوبی از برای نفوسی که بحبل شفقت و رأفت متمسّکند و از ضغینه و بغضا فارغ و آزاد

این مظلوم اهل عالم را وصیت مینماید ببردباری و نیکوکاری این دو دو سراجند از برای ظلمت عالم و دو معلّمند از برای دانائی امم طوبی لمن فاز و ویل للغافلین

طراز سوّم فی الخلق انه احسن طراز للخلق من لدی الحقّ زین الله به هیاکل اولیائه لعمری نوره یفوق نور الشّمس و اشراقها هر نفسی بآن فائز شد او از جواهر خلق محسوب است عزّت و رفعت عالم بآن منوط و معلّق خلق نیک سبب هدایت خلق است بصراط مستقیم و نبأ عظیم نیکوست حال نفسی که بصفات و اخلاق ملاً اعلی مزین است

در جمیع احوال بعدل و انصاف ناظر باشید در کلمات مکنونه این کلمه علیا از قلم ابهی نازل
یا بن الروح احبّ الأشياء عندی الانصاف لا ترغب عنه ان تكن الیّ رغباً و لا تغفل منه لتكون لی امیناً و انت توفّق
بذلك ان تشاهد الأشياء بعینک لا بعین العباد و تعرفها بمعرفتک لا بمعرفة احد فی البلاد فکّر فی ذلك کیف ینبغی ان تكون
ذلك من عطیتی علیک و عنایتی لک فاجعله امام عینیک
اصحاب انصاف و عدل بر مقام اعلی و رتبه علیا قائمند انوار برّ و تقوی از آن نفوس مشرق و لائح امید آنکه عباد و
بلاد از انوار این دو نیر محروم نمانند

طراز چهارم فی الأمانة أنّها باب الاطمینان لمن فی الامکان و آیه العزّة من لدى الرّحمن من فاز بها فاز بكنوز الثروة و
الغناء امانت باب اعظم است از برای راحت و اطمینان خلق قوام هر امری از امور باو منوط بوده و هست عوالم عزّت و رفعت
و ثروت بنور آن روشن و منیر

چندی قبل این ذکر احلی از قلم اعلی نازل
انا نذکر لک الأمانة و مقامها عند الله ربّک و ربّ العرش العظيم انا قصدنا يوماً من الأيام جزیرتنا الخضراء فلما وردنا رأينا
انهارها جاریة و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب فی خلال الأشجار توجّهنا الی الیمین رأينا ما لا یتحرک القلم علی ذکره
و ذکر ما شاهدت عین مولی الوری فی ذاک المقام الألفظ الأشرف المبارک الأعلى ثمّ اقبلنا الی الیسار شاهدنا طلعة من
طلعات الفردوس الأعلى قائمة علی عمود من الثور و نادت بأعلى النداء یا ملأ الأرض و السماء انظروا جمالی و نوری و ظهوری
و اشراقی تالله الحقّ انا الأمانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسک بها و عرف شأنها و مقامها و تشبّث بذیلها انا الزّينة
الکبری لأهل البهّاء و طراز العزّ لمن فی ملکوت الانشاء و انا السبب الأعظم لثروة العالم و افق الاطمینان لأهل الامکان كذلك
انزلنا لک ما یقرّب العباد الی مالک الایجاد
یا اهل البهّاء أنّها احسن طراز لهیباکلکم و ابهی اکلیل لرؤوسکم خذوها امرأ من لدن آمر خبیر

طراز پنجم در حفظ و صیانت مقامات عباد الله است باید در امور اغماض نکنند بحقّ و صدق تکلم کنند اهل بهاء
باید اجر احدی را انکار ننمایند و ارباب هنر را محترم دارند و بمثابه حزب قبل لسان را بیدگوئی نیالیند
امروز آفتاب صنعت از افق آسمان غرب نمودار و نهر هنر از بحر آن جهت جاری باید بانصاف تکلم نمود و قدر نعمت
را دانست لعمر الله کلمه انصاف بمثابه آفتاب روشن و منیر است از حقّ میطلبیم کلّ را بانوارش منور فرماید الله علی کلّ شیء
قدیر و بالاجابة جدیر

این ایام راستی و صدق تحت مخالب کذب مبتلا و عدل بسیاط ظلم معذب دخان فساد جهان را اخذ نموده بشأنی
که لا یری من الجهات الا الصّفوف و لا یسمع من الأرجاء الا صلیل السیوف از حقّ میطلبیم مظاهر قدرت خود را تأیید فرماید
بر آنچه سبب اصلاح عالم و راحت امم است

طراز ششم دانائی از نعمتهای بزرگ الهی است تحصیل آن بر کلّ لازم این صنائع مشهوده و اسباب موجوده از نتایج
علم و حکمت اوست که از قلم اعلی در زیر و الواح نازل شده قلم اعلی آن قلمی است که لالی حکمت و بیان و صنائع
امکان از خزانه او ظاهر و هویدا

امروز اسرار ارض امام ابصار موجود و مشهود و اوراق اخبار طیار روزنامه فی الحقیقه مرآت جهانست اعمال و افعال
احزاب مختلفه را مینماید هم مینماید و هم میشوند مرآتست که صاحب سمع و بصر و لسانست ظهوریست عجیب و

امر بیست بزرگ ولکن نگارنده را سزاوار آنکه از غرض نفس و هوی مقدّس باشد و بطراز عدل و انصاف مزین و در امور بقدر مقدور تفحص نماید تا بر حقیقت آن آگاه شود و بنگارد

در امر این مظلوم آنچه ذکر نموده‌اند اکثری از راستی محروم بوده گفتار نیک و صدق در بلندی مقام و شأن مانند آفتاب است که از افق سماء دانش اشراق نموده امواج این بحر امام وجوه عالم پیدا و آثار قلم حکمت و بیان هویدا در صحیفه اخبار نوشته‌اند این عبد از ارض طاء فرار نموده به عراق عرب رفته سبحان الله این مظلوم در آبی خود را پنهان ننموده لزال امام وجوه قائم و موجود انا ما فرنا و لم نهرب بل یهرب منا عباد جاهلون خرجنا من الوطن و معنا فرسان من جانب الدولة العلیة الایرانیة و دولة الروس الی ان وردنا العراق بالعزّة و الاقدار لله الحمد امر این مظلوم بمثابه آسمان مرتفع و مانند آفتاب مشرق و لائح ستر را در این مقام راهی نه و خوف و صمت را مقامی نه

اسرار قیامت و شروط ساعت کلّ مشهود ولکن عباد غافل و محجوب و اذا البحار سجّرت و اذا الصّحف نشرت تالله الحقّ انّ الصّبح تنفس و التّور اشرق و اللیل عسّس طوبی للعارفین طوبی للفائزین

سبحان الله قلم متحیر که چه تحریر نماید لسان متفکر که چه ذکر کند بعد از زحمت‌های فوق‌العاده و حبس و اسر و عذاب چندین ساله مشاهده میشود آنچه خرق شده اعظم از آن حائل گشته و ابصار را منع نموده و نور ادراک را ستر کرده مفتریات حدیثه از قدیمه بمراتب اکبر ملاحظه میگردد

ای اهل بیان اتقوا الرحمن در حزب قبل تفکر نمائید عمل چه بود و ثمر چه شد آنچه گفته‌اند کذب و آنچه عمل نموده‌اند باطل الا من حفظه الله بسلطانه

لعمر المقصود اگر نفسی تفکر نماید منقطعاً عن العالم قصد نیر اعظم کند و خود را از غبار ظنون و دخان اوهام مقدّس و مطهّر سازد آیا علّت گمراهی حزب قبل چه بود و که بود الی حین معرضند و بهوای خود مقبل مظلوم لوجه الله میگوید من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض انه کان غنیاً عمّا کان و ما یکون

ای اهل بیان مانع و حاجب نفوسی بودند بمثابه هادی دولت‌آبادی با عمّامه و عصا ناس بیچاره را باوهای مبتلا نمودند که الی حین منتظرند نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود فاعتبروا یا اولی الالباب

یا هادی بشنو ندای ناصح امین را از شمال بیمین توجه نما و از ظنّ یقین سبب اضلال مشو نور مشرق امر ظاهر آیات محیط ولّ وجهک شطر الله المهیمن القیوم از ریاست لوجه الله بگذر و ناس را واگذار از اصل بیخبری و آگاه نیستی

یا هادی در سبیل الهی صاحب یک وجه باش نزد مشرکین مشرکی و نزد موحدین موحد در نفوسی که در آن ارض جان و مال را انفاق نمودند تفکر نما شاید پند گیری و متنبّه شوی انّ الذی یحفظ جسده و روحه و ما عنده خیر ام الذی انفق کلّها فی سبیل الله انصف و لا تکن من الظالمین بعدل تمسک نما و بانصاف تشبّث شاید دین را دام نمائی و از برای دینار چشم از حقّ نبوشی ظلم تو و امثال تو بمقامی رسیده که قلم اعلی باین اذکار مشغول خف عن الله انّ المبشر قال انه ینطق فی کلّ شأن انّی انا الله لا اله الا انا المهیمن القیوم

یا اهل بیان شما را از ملاقات اولیا منع نموده‌اند سبب این منع چه و علّت چه انصفوا بالله و لا تكونوا من الغافلین نزد اهل بصر و منظر اکبر سبب منع واضح و علّت مشهود لثلاً یطلع احد علی اسراره و اعماله

یا هادی تو با ما نبودی و آگاه نیستی بگمان عمل منما از همه گذشته حال در آثار بصر خود رجوع کن و در آنچه ظاهر شده تفکر نما رحم کن بر خود و بر عباد بمثابه حزب قبل سبب ضلالت مشو سبیل واضح دلیل لائح ظلم را بعدل و اعتساف را بانصاف بدل نما امید هست نفعات وحی ترا مؤیّد فرماید و سمع فؤادت باصغاء کلمه مبارکه قل الله ثمّ ذرهم فی خوضهم یلعون فائز شود رفتی و دیدی حال بانصاف تکلم نما بر خود و ناس مشتبه منما هم جاهلی و هم بیخبری بشنو ندای

مظلوم را و قصد بحر علم الهی نما شاید بطراز آگاهی مزین شوی و از ما سوی الله بگذری ندای ناصح مشفق را که من غیر ستر و حجاب امام وجوه ملوک و مملوک مرتفع است اصفا کن و احزاب عالم طرّاً را بمالک قدم دعوت نما اینست آن کلمه‌ئی که از افق آن نیر فضل مشرق و لائح است

یا هادی این مظلوم منقطعاً عن العالم در اطفاء نار ضغینه و بغضا که در قلوب احزاب مشتعل است سعی و جهد بلیغ مبذول داشته باید هر صاحب عدل و انصافی حقّ جلّ جلاله را شکر نماید و بر خدمت این امر اعظم قیام کند که شاید بجای نار نور ظاهر شود و مقام بغضا محبتّ لعمر الله اینست مقصود این مظلوم و در اظهار این امر اعظم و اثبات آن حمل بلایا و بأساء و ضراء نموده‌ایم تو خود گواهی بر آنچه ذکر شد اگر بانصاف تکلم کنی انّ الله يقول الحقّ و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل

البهَاء من لدنّ علی اهل البهَاء الذین ما منعهم ظلم الظالمین و سطوة المعتدین عن الله ربّ العالمین

۵

تجلیات

صحیفة الله المهیمن القیوم

هو السّامع من افقه الأعلى

شهد الله انه لا اله الا هو و الذي اتى انه هو السرّ المکنون و الرّمز المخزون و الكتاب الأعظم للأمم و سماء الكرم للعالم و هو الآیة الكبرى بین الوری و مطلع الصّفات العلیا فی ناسوت الانشاء به ظهر ما كان مخزوناً فی ازل الآزال و مستوراً عن اولی الأبصار انه هو الذي بشرت بظهوره كتب الله من قبل و من بعد من اقرّ به و بآياته و بیناته انه اقرّ بما نطق به لسان العظمة قبل خلق الأرض و السّماء و قبل ان يظهر ملکوت الأسماء به ماج بحر العلم بین الأنام و جرى فرات الحکمة من لدى الله مالک الأیام

طوبی لبصیر شهد و رأى و لسمیع سمع ندائه الأحملى و لید اخذت الكتاب بقوّة ربّها سلطان الآخرة و الأولى و لسریع سرع الی افقه الأعلى و لقویّ ما اضعفته سطوة الأمراء و وضوء العلماء و ویل لمن انکر فضل الله و عطائه و رحمته و سلطانه انه ممّن انکر حجّة الله و برهانه فی ازل الآزال

و نعیماً لمن نبذ الیوم ما عند القوم و اخذ ما امر به من لدى الله مالک الأسماء و فاطر الأشياء الذي اتى من سماء القدم بالاسم الأعظم و بسلطان لا تقوم معه جنود الأرض یشهد بذلك امّ الكتاب فی اعلى المقام

یا علی قبل اکبر انا سمعنا ندائك مرّة بعد مرّة اجیناک بما لا تعادله اذکار العالم و یجد منه المخلصون عرف بیان الرّحمن و العشاق نفحات الوصال و العطشان خریر کوثر الحیوان طوبی لمن فاز به و وجد ما تضوّع فی هذا الحین من یراعة الله المهیمن العزیز الوهاب

نشهد أنّک اقبلت و قطعت السبیل الی ان وردت و حضرت و سمعت نداء المظلوم الذي سجن بما اکتسبت ایدی الذین کفروا بآیات الله و برهانه و انکروا هذا الفضل الذي به انارت الآفاق طوبی لوجهک بما توجه و لأذنک بما سمعت و للسانک بما نطق بثناء الله ربّ الأرباب نساء الله ان یجعلک علماً لنصرة امره و یقرّبک الیه فی کلّ الأحوال

و نذكر اولياء الله و احبائه هناك و نبشّرههم بما نزل لهم من ملكوت بيان ربهم مالك يوم الحساب ذكرهم من قبلي و نورهم بأنوار نير بياني ان ربك هو العزيز الفضال
يا ايها الناطق بشئناي اسمع ما قاله الظالمون في ايامي منهم من قال انه ادعى الربوبية و منهم من قال انه افترى على الله و منهم من قال انه ظهر للفساد تباً لهم و سحفاً لهم الا انهم من عبدة الأوهام
انا اردنا ان نبذل اللغة الفصحى ان ربك هو المقتدر المختار اراده انكه بلسان پارسی نطق نمائيم كه شايد اهل ايران طراً بيانات رحمن را بشنوند و بيابند و بيابند

تجلی اول كه از آفتاب حقيقت اشراق نمود معرفت حقّ جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر بمعرفت اسم اعظم اوست مكلم طور كه بر عرش ظهور ساكن و مستويست و اوست غيب مكنون و سرّ مخزون كتب قبل و بعد الهی بذكرش مزین و بشنايش ناطق به نصب علم العلم في العالم و ارتفعت راية التوحيد بين الأمم لقاء الله حاصل نشود مگر بقاء او باو ظاهر شد آنچه كه ازل الأزال مستور و پنهان بوده انه ظهر بالحقّ و نطق بكلمة انصعق بها من في السموات و الأرض الا من شاء الله ايمان بالله و عرفان او تمام نشود مگر بتصديق آنچه از او ظاهر شده و همچنين عمل بآنچه امر فرموده و در كتاب از قلم اعلى نازل گشته
منغمسين بحر بيان بايد در كلّ حين باوامر و نواهي الهی ناظر باشند اوامرش حصن اعظم است از برای حفظ عالم و صيانت امم نوراً لمن اقرّ و اعترف و ناراً لمن ادبر و انكر

تجلی دوم استقامت بر امر الله و حبه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت كامل و معرفت كامل حاصل نشود مگر باقرار بكلمه مباركه يفعل ما يشاء هر نفسی باين كلمه عليا تمسك نمود و از كوثر بيان مودع در آن آشاميد او خود را مستقيم مشاهده نمايد بشئانی كه كتب عالم او را از امّ الكتاب منع نكند حثداً هذا المقام الأعلى و الرتبة العليا و الغاية القصوى يا على قبل اكبر در پستی مقام معرضين تفكّر نما كل بكلمه انه هو محمود في فعله و مطاع في امره ناطقند مع ذلك
اگر بقدر سمّ ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمايند بگو بر مقتضيات حكمت بالغه الهية احدی آگاه نه انه لو يحكم على الأرض حكم السماء ليس لأحد ان يعترض عليه هذا ما شهد به نقطة البيان فيما انزله بالحقّ من لدى الله فالق الأصباح

تجلی سيم علوم و فنون و صنايع است علم بمنزله جناحست از برای وجود و مرقانست از برای صعود تحصيلش بر كل لازم ولكن علمي كه اهل ارض از آن منتفع شوند نه علمي كه بحرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنايع را حقّ عظيم است بر اهل عالم يشهد بذلك امّ البيان في المآب نعيماً للسامعين في الحقيقة كنز حقيقي از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط كذلك نطق لسان العظمة في هذا السجن العظيم

تجلی چهارم در ذكر الوهيت و ربوبيت و امثال آن است اگر صاحب بصر در سدره مباركه ظاهره و اثمارش نظر نمايد انها تغنيه عن دونها و يعترف بما نطق به مكلم الطور على عرش الظهور
يا على قبل اكبر ذكر الناس بآيات ربك و عرفهم صراطه المستقيم و نبأه العظيم
بگو ای عباد اگر از اهل عدل و انصافيد تصديق مينمائيد آنچه را كه از قلم اعلى جاری شده اگر اهل بيانيد بيان پارسی شما را راه نمايد و كفايت كند و اگر اهل فرقانيد در تجلی و ندای سدره از برای ابن عمران تفكّر نمائيد

سبحان الله گمان آنکه عرفان در ظهور حقّ کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم میشود عرفان نزد معروضین تنزل نموده و نابالغ مانده

یا علی آنچه از شجر پذیرفتند از سدره وجود نمیپذیرند بگو ای اهل بیان از روی نفس و هوی تکلم منمائید اکثر احزاب عالم مقررند بکلمه مبارکه که از شجر ظاهر شد

لعمر الله اگر ذکر مبشّر نبود هرگز این مظلوم آنچه سبب اضطراب و هلاکت جهالت تکلم نمینمود در اول بیان در ذکر ذکر من یظهره الله جلّ ظهوره میفرماید الذی ینطق فی کلّ شأن انّنی انا الله لا اله الا انا ربّ کلّ شیء و انّ ما دونی خلقی ان یا خلقی ایای فاعبدون و هم چنین در مقام دیگر عند ذکر من یظهر میفرماید انّنی انا اول العابدین حال باید در عابد و معبود تفکر نمود شاید عباد ارض بقطرهائی از بحر عرفان فائز گردند و مقام ظهور را ادراک نمایند آنه ظهر و نطق بالحقّ طوبی لمن اقرّ و اعترف و ویل لکلّ منکر بعید

یا ملاً الأرض اسمعوا نداء السّدرة الّتی احاط علی العالم ظلّها و لا تكونوا من جبابرة الأرض الذّین انکروا ظهور الله و سلطانه و کفروا بنعمته الا انّهم من الصّاعرین فی کتاب الله ربّ العالمین

البهآء المشرق من افق سمآء عنایتی علیک و علی من معک و یسمع قولک فی امر الله العزیز الحمید

۶

کلمات فردوسیّه

هو التّاطق بالحقّ فی ملکوت البیان

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصّدق و الألطاف انّ المظلوم یبکی و یقول ینوح و ینادی الهی الهی زین رؤوس اولیائک باکلیل الانقطاع و هیاکلهم بطراز التّفوی

ینبغی لأهل البهآء ان ینصروا الرّبّ بیانهم و یعظوا التّاس بأعمالهم و اخلاقهم اثر الأعمال انفذ من اثر الأقوال یا حیدر قبل علی علیک ثناء الله و بهائه قل انّ الانسان یرتفع بأمّنته و عفته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری لا یسمو الانسان بالزّینة و الثّروة بل بالأداب و المعرفة اهل ایران اکثری بکذب و ظنون تربیت شده اند کجاست مقام آن نفوس و مقام رجالی که از خلیج اسماء گذشته اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته اند باری نفوس موجوده لایق اصغاء تغرّادات حمامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و قلیل من عبادی الشّکور اکثری از عباد باوهام انس دارند یک قطره از دریای وهم را بر بحر ایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسّکنند و از مشرق آیات الهی ممنوع و بظنون متشبّث انشاء الله آن جناب در جمیع احوال مؤیّد باشند بر کسر اصنام اوهام و خرق سیاحت انام الأمر بید الله مظهر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام

آنچه جناب مذکور در باره بعضی از مبلّغین ذکر نموده اصغاء شد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد باسم حقّ سائرند و بتضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته اند مع آنکه انجم شرائط مبلّغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام آنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده

اهل بها چون شمع مابین جمع مشرق و لائحند و بارادة الله متمسّک این مقام مالک مقامهاست طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجآء ما عند الله مالک القدم

قل الهی الهی ترانی طائفاً حول ارادتک و ناظرأ الى افق جودک و منتظراً تجلیات انوار نیر عطائک اسألك یا محبوب افنده العارفين و مقصود المقرّبين ان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز التّقوی و نورهم بنور الانقطاع ثمّ ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام الامور لا اله الا انت العزيز الغفور

یا ایّها الناظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبر گشت از بعضی از ظالمین که خود را بحقّ نسبت میدهند ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا در باره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سنه ستر نمودیم که شاید متنبّه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالأخره امام وجوه خلق بر تزییع امر الله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امر الله نمود حال حزن اعمال بعض دیگر بر حزن اعمال او غلبه نموده از حقّ بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه آنه هو الغفار و هو الفضال الکریم

این ایام باید کل باتحاد و اتفاق تمسک نمایند و بنصرت امر الله مشغول گردند که شاید نفوس غافله فائز شوند بآنچه که سبب رستگاری ابدیست

باری اختلاف احزاب سبب و علّت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و بحیلی تمسک جسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصر و علم میدانند از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از آن نفوس متشبّثند بآنچه که سبب کسالت و انزواست لعمر الله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از انسان باید ثمری پدید آید انسان بی ثمر بفرموده حضرت روح بمثابة شجر بی ثمر است و شجر بی ثمر لائق نار

آن نفوس در مقامات توحید ذکر نموده اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و اوهام عباد فی الحقیقه فرق را برداشته اند و خود را حقّ پنداشته اند حقّ مقدّس است از کل در کل آیات او ظاهر آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کل مذکور و مشهود نقش عالم کتابیست اعظم هر صاحب بصری ادراک مینماید آنچه را که سبب وصول بصراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلیات آفتاب مشاهده نمائید انوارش عالم را احاطه نموده ولکن تجلیات از او و ظهور اوست بنفس او نه نفس او آنچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدّس از کل

حضرت مسیح میفرماید باطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم سبزواری گفته اذن واعیه یافت نمیشود والا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از حکما که از بسیطه الحقیقه سؤال نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفعست نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخص قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم بوده ای باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ امم

انا نفخنا فی الصور و هو قلمی الاعلی و انصعق منه العباد الا من حفظه الله فضلاً من عنده و هو الفضال القدیم قل یا معشر العلماء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صريره استعداد ملکوت البیان لاصغائه و خضع کلّ ذکر عند ذکره العزيز العظيم اتقوا الله و لا تتبعوا الظنون و الأوهام اتبعوا من اتاکم بعلم مبین و یقین متین

سبحان الله کنز انسان بیان اوست این مظلوم از اظهار آن توقّف نموده چه که منکران در کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله ربّ العالمین انا توکلنا علیه و فوضنا الامور الیه و هو حسبنا و حسب کلّ شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویل للمعرضین و المنکرین

ولکن این مظلوم حکما را دوست داشته و میدارد یعنی آنان که حکمتشان محض قول نبوده بلکه اثر و ثمر در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کل احترام این نفوس مبارکه لازم طوبی للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن انصف فی الأمور و تمسک بحبل عدلی المتین

اهل ایران از حافظ و معین گذشته‌اند و باوهم جهلاً متمسک و مشغول بشأنی باوهم متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حقّ جلّ جلاله از حقّ بطلب تا حجبات احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کل اسباب حفظ و علوّ و سموّ را بیابد و بشطر دوست یکتا بشتابد

کلمة الله در ورق اول فردوس اعلی از قلم ابهی مذکور و مسطور براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشية الله بوده آن است سبب اکبر از برای حفظ بشر و علّت کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آینی موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید و نام آن را حیا گذارده‌اند ولیکن این فقره مخصوص است بمعبودی کل دارای این مقام نبوده و نیستند

کلمة الله در ورق دوم از فردوس اعلی قلم اعلی در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را نصیحت میفرماید و بدین و بتمسک بان وصیّت مینماید آن است سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوت جهّال و جرأت و جسارت شده براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالأخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الأبصار ثمّ اعتبروا یا اولی الأنظار

کلمة الله در ورق سوم از فردوس اعلی یا بن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضع ما ينفعك و خذ ما ينتفع به العباد و ان تكن ناظراً الى العدل اختر لدونك ما تختاره لنفسك انّ الانسان مرّة يرفعه الخضوع الى سماء العزّة و الاقتدار و اخرى ينزله الغرور الى اسفل مقام الذلّة و الانكسار
یا حزب الله یوم عظیم است و ندا بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیّت این کلمه علیا نازل اگر قوه روح بتمامها بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لایق اصغاء این ندا است که از افق اعلی مرتفع و الا این آذان آلوده لائق اصغاء نبوده و نیست طوبی للسامعین و ویل للغافلین

کلمة الله در ورق چهارم از فردوس اعلی یا حزب الله از حقّ جلّ جلاله بطلبید مظاهر سطوت و قوت را از شرّ نفس و هوی حفظ فرماید و بانوار عدل و هدی منور دارد
از حضرت محمد شاه مع علوّ مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی سلطان ممالک فضل و عطا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سیّد مدینه تدبیر و انشاء

باری خطای ایشان عظیم است سلطانی که غرور اقتدار و اختیار او را از عدل منع نماید و نعمت و ثروت و عزّت و صفوف و الوف او را از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد او در ملاً اعلی دارای مقام اعلی و رتبه علیاست بر کل اعانت و محبت آن وجود مبارک لازم طوبی لمملک ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی الظلم و الانصاف علی الاعتساف

کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلی عطیّه کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده و هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او خرد بیک رحمن است و مظهر اسم علام باو مقام انسان ظاهر و مشهود اوست دانا و معلّم اول در

دبستان وجود و اوست راهنما و دارای رتبه علیا از یمن تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست خطیب اول در مدینه عدل و در سال نه ۹ جهان را بشارت ظهور منور نمود و اوست دانای یکتا که در اول دنیا بمرقاة معانی ارتقا جست و چون باراده رحمانی بر منبر بیان مستوی بدو حرف نطق فرمود از اول بشارت وعد ظاهر و از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و باین دو اساس نظم عالم محکم و برقرار تعالی الحکیم ذو الفضل العظیم

کلمة الله در ورق ششم از فردوس اعلی سراج عباد داد است او را بیادهای مخالف ظلم و اعتساف خاموش منماید و مقصود از آن ظهور اتحاد است بین عباد در این کلمه علیا بحر حکمت الهی مواج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت نماید اگر عالم باین طراز مزین گردد شمس کلمه یوم یعنی الله کلاً من سعته از افق سماء دنیا طالع و مشرق مشاهده شود مقام این بیان را بشناسید چه که از علیائمه شجره قلم اعلی است نیکوست حال نفسی که شنید و فائز شد برآستی میگویم آنچه از سماء مشیت الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آن است کذلک نطق لسان المظلوم فی سجنه العظیم

کلمة الله در ورق هفتم از فردوس اعلی ای دانایان امم از بیگانگی چشم بردارید و به یگانگی ناظر باشید و باسبابی که سبب راحت و آسایش عموم اهل عالم است تمسک جوئید این یک شبر عالم یک وطن و یک مقام است از افتخار که سبب اختلافست بگذرید و آنچه علت اتفاق است توجه نمائید نزد اهل بها افتخار بعلم و عمل و اخلاق و دانش است نه بوطن و مقام ای اهل زمین قدر این کلمه آسمانی را بدانید چه که بمنزله کشتی است از برای دریای دانائی و بمنزله آفتاب است از برای جهان بینائی

کلمة الله در ورق هشتم از فردوس اعلی دار التعلیم باید در ابتدا اولاد را بشرائط دین تعلیم دهند تا وعد و وعید مذکور در کتب الهی ایشان را از مناهی منع نماید و بطراز اوامر مزین دارد ولکن بقدری که بتعصب و حمیه جاهلیه منجر و منتهی نگردد

آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده باید امنای بیت عدل مشورت نمایند آنچه را پسندیدند مجری دارند آنه یلهمهم ما یشاء و هو المدبر العلیم

از قبل فرمودیم تکلم بدو لسان مقدر شد و باید جهد شود تا یکی منتهی گردد و همچنین خطوط عالم تا عمرهای مردم در تحصیل السن مختلفه ضایع نشود و باطل نگردد و جمیع ارض مدینه واحده و قطعاً واحده مشاهده شود

کلمة الله در ورق نهم از فردوس اعلی برآستی میگویم هر امری از امور اعتدالش محبوب چون تجاوز نماید سبب ضرر گردد در تمدن اهل غرب ملاحظه نمائید که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنمیة بمیان آمده و در قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و نشنیده اصلاح این مفسد قویة قاهره ممکن نه مگر باتحاد احزاب عالم در امور و یا در مذهبی از مذاهب بشنوید ندای مظلوم را و بصلح اکبر تمسک نمائید

اسباب عجیبه غریبه در ارض موجود ولکن از افنده و عقول مستور و آن اسباییست که قادر است بر تبدیل هواء ارض کلها و سمیت آن سبب هلاکت سبحان الله امر عجیبی مشاهده گشت برق یا مثل آن مطیع قائد است و بامر او حرکت مینماید تعالی القادر الذی اظهر ما اراد بأمره المحکم المتین

یا اهل بها اوامر منزله هر یک حصنی است محکم از برای وجود ان المظلوم ما اراد الا حفظکم و ارتقائکم

رجال بیت عدل را وصیّت مینمائیم و بصیانت و حفظ عباد و اماء و اطفال امر میفرمائیم باید در جمیع احوال بمصالح عباد ناظر باشند طوبی لأمیر اخذ ید الأسیر و لغنیّ توجّه الی الفقیر و لعادل اخذ حقّ المظلوم من الظالم و لأمین عمل ما امر به من لدن آمر قدیم

یا حیدر قبل علی علیک بهائی و ثنائی نصایح و مواعظ عالم را احاطه نموده معذک سبب احزان شده نه فرح و سرور چه که بعضی از مدّعیان محبّت طغیان نموده‌اند و وارد آورده‌اند آنچه را که از ملل قبل و علمای ایران وارد نشد قلنا من قبل لیس بلیّی سجنی و ما ورد علیّ من اعدائی بل عمل احبّائی الدّین ینسبون انفسهم الی نفسی و یرتکبون ما ینوح به قلبی و قلمی مکرّر امثال این بیانات نازل و لکن غافلین را نفعی نبخشید چه که اسیر نفس و هوی مشاهده میشوند از حقّ بطلب کل را تأیید فرماید بر انابه و رجوع تا نفس بمشتهیاتش باقی جرم و خطا موجود امید آنکه ید بخشش الهی و رحمت رحمانی کل را اخذ نماید و بطراز عفو و عطا مزین دارد و همچنین حفظ فرماید از آنچه سبب تضییع امر اوست مابین عبادش آنّه هو المقتدر القدير و هو الغفور الرحيم

کلمة الله در ورق دهم از فردوس اعلی یا اهل ارض انزوا و ریاضات شاقّه بعزّ قبول فائز نه صاحبان بصر و خرد ناظرند باسبابی که سبب روح و ریحان است امثال این امور از صلب ظنون و بطن اوهام ظاهر و متولّد لائق اصحاب دانش نبوده و نیست بعضی از عباد از قبل و بعد در مغاره‌های جبال ساکن و بعضی در لیالی بقبور متوجّه بگو بشنوید نصح مظلوم را از ما عندکم بگذرید و بآنچه ناصح امین میفرماید تمسّک جوئید لا تحرموا انفسکم عمّا خلق لکم انفاق عندالله محبوب و مقبول و از سیّد اعمال مذکور انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان و یؤثرون علی انفسهم ولو کان بهم خصاصة و من یوق شحّ نفسه فاولئک هم الفائزون فی الحقیقه این کلمه مبارکه در این مقام آفتاب کلمات است طوبی لمن اختار اخاه علی نفسه انه من اهل البهائه فی السفینه الحمراء من لدی الله العليم الحکیم

کلمة الله در ورق یازدهم از فردوس اعلی مظاهر اسماء و صفات را از بعد امر مینمائیم کل بآنچه در این ظهور اعظم ظاهر شد تمسّک نمایند و سبب اختلاف نشوند و الی الآخر الذی لا آخر له بافاق این کلمات مشرقات که در این ورقه نازل شده ناظر باشند اختلاف سبب خونریزیست و علّت انقلاب عباد است بشنوید ندای مظلوم را و از آن تجاوز ننمائید اگر نفسی در آنچه از قلم اعلی در این ظهور نازل شده تفکر نماید یقین مینماید این مظلوم آنچه ذکر نموده مقصودش اثبات مقام و شأنی از برای خود نبوده بل اراده آنکه بکلمات عالیات نفوس را بافق اعلی جذب نمائیم و مستعدّ کنیم از برای اصغای آنچه که سبب تنزیه و تطهیر اهل عالم است از نزاع و جدالی که بواسطه اختلاف مذاهب ظاهر میشود یشهد بذلک قلبی و قلمی و ظاهری و باطنی انشاءالله کل بخزانه‌های مکنونه در خود توجّه نمایند یا اهل بها قوه متفکره مخزن صنایع و علوم و فنون است جهد نمائید تا از این معدن حقیقی لآلی حکمت و بیان ظاهر شود و سبب آسایش و اتحاد احزاب مختلفه عالم گردد

این مظلوم در جمیع احوال از شدّت و رخا و عزّت و عذاب کل را بمحبّت و وداد و شفقت و اتحاد امر نمود هر یوم که فی الجمله علو و سموی ظاهر شد نفوس مستوره از خلف حجاب بیرون میآمدند و بمفتریاتی تکلم مینمودند که احدّ از سیف بود بکلمات مردوده معجوله متمسّکند و از بحر آیات الهی ممنوع و محروم و اگر این حجبات حائل نمیشد ایران در دو سنه او ازید بیان مسخّر میگشت مقام دولت و ملّت هر دو مرتفع میشد چه که مقصود بکمال ظهور من غیر ستر و خفا ظاهر میشد باری تارة بالتّصریح و اخری بالتّلویح آنچه باید گفته شود گفتیم و

بعد از اصلاح ایران نفعات کلمه در سائر ممالک متضوع میگشت چه که آنچه از قلم اعلی جاری شده سبب علو و سمو و تربیت جمیع اهل عالم بوده و هست و از برای جمیع امراض دریاق اعظم است لو هم یفقهون و یشعرون

این ایام حضرات افنان و امین علیهم بهائی و عنایتی بحضور و لقا فائز و همچنین نبیل بن نبیل و ابن سمندر علیهم بهاء الله و عنایتی حاضر و از کأس وصال مرزوق نسأل الله ان یقدر لهم خیر الآخرة و الأولى و ینزل علیهم من سماء فضله و سحاب رحمته برکة من عنده و رحمة من لدنه انه هو ارحم الراحمین و هو الفضال الکریم
یا حیدر قبل علی نامه دیگر شما که باسم جود ارسال نمودی بساحت اقدس فائز لله الحمد مزین بود بنور توحید و تقدیس و مشتعل بود بنار محبت و وداد از حق بطلب ابصار را قوت بخشید و بنور تازه منور دارد شاید فائز شود بانچه که شبه و مثل نداشته

امروز آیات امّ الكتاب بمثابه آفتاب مشرق و لائح بکلمات قبل و بعد مشتبه نشده و نمیشود انّ المظلوم لا یحبّ ان یتبدّل فی امره بما ظهر من غیره اوست محیط و ماسوایش محاط قل یا قوم اقرؤوا ما عندکم و نقرأ ما عندنا لعمر الله لا یدکر عند ذکرة اذکار العالم و ما عند الأمم یشهد بذلك من ینطق فی کلّ شأن انه هو الله مالک یوم الدین و ربّ العرش العظیم
سیحان الله معلوم نیست معرضین بیان بیچه حجّت و برهان از سید امکان اعراض نموده اند مقام این امر فوق مقام ما ظهر و یتظهر است

اگر نعوذ بالله الیوم نقطه بیان حاضر باشد و در تصدیق توقّف نماید داخل کلمه مبارکه که از مطلع بیان آن حضرت نازل شده میشوند قال و قوله الحقّ حقّ لمن یتظهره الله ان یردّ من لم یکن اعلی منه فوق الأرض بگو ای بیدانشها الیوم آن حضرت به انّی انا اولّ العابدین ناطق بضاعت عرفان خلق مزجاة است و قوّة ادراکشان ضعیف شهید القلم الأعلی بفقرهم و غناء الله ربّ العالمین

سیحان الّذی خلق الخلق و هو الحقّ علامّ الغیوب قد نزل امّ الكتاب و الوهاب فی مقام محمود قد طلع الفجر و القوم لا یفقهون قد اتت الآیات و منزلها فی حزن مشهود قد ورد علیّ ما نوح به الوجود

قل یا یحیی فأت بآیه ان کنت ذی علم رشید هذا ما نطق به مبشّری من قبل و فی هذا الحین یقول انّی انا اولّ العابدین انصف یا اخی هل کنت ذا بیان عند امواج بحر بیانی و هل کنت ذا نداء لدى صریر قلمی و هل کنت ذا قدرة عند ظهورات قدرتی انصف بالله ثمّ اذکر اذ کنت قائماً لدى المظلوم و نلقى علیک آیات الله المهیمن القیوم ایاک ان یمنعک مطلع الکذب عن هذا الصّدق المبین

یا ایها الناظر الی الوجه بگو ای عباد غافل بقطرهئی از بحر آیات الهی محروم گشتید و بذرهئی از تجلیات انوار آفتاب حقیقت ممنوع لو لا البهَاء من یقدر ان یتکلّم امام الوجوه انصفوا و لا تكونوا من الظالمین به ماجت البحار و ظهرت الأسرار و نطقت الأشجار الملک و الملکوت لله منزل الآیات و مظهر البیّنات بیان فارسی حضرت مبشّر را ملاحظه نمائید و بیصر عدل در آن مشاهده کنید انه یتهدیکم الی صراط ینطق فی هذا الحین بما نطق لسانه من قبل اذ کان مستویاً علی عرش اسمه العظیم
ذکر اولیای آن اطراف را نموده اند لله الحمد هر یک بذکر حقّ جلّ جلاله فائز گشت و اسامی کل در ملکوت بیان از لسان عظمت جاری و ظاهر طوبی لهم و نعیماً لهم بما شربوا رحیق الوحی و الالهام من ایدای عطّاء ربّهم المشفق الکریم نسأل الله ان یوقّهم علی الاستقامة الکبری و یمدّهم بجنود الحکمة و البیان انه هو المقتدر القدر کبر من قبلی علیهم و بشّرهم بما اشرق و لاح نیر الذکر من افق سماء عطّاء ربّهم الغفور الرحیم

ذكر جناب حاء قبل سين (لط) را نمودند انا زینا هیكله بطراز العفو و رأسه باکلیل الغفران له ان یباهی بین الأنام بهذا الفضل المشرق اللائح المبین بگو محزون مباش بعد از نزول این آیه مبارکه مثل آن است که در این حین از بطن امّ متولد گشته قل لیس لك ذنب و لا خطاء قد طهّرك الله من کوثر بیانه فی سجنه العظیم نسأله تبارک و تعالی ان یؤیدک علی ذکره و ثنائہ و یمدک بجنود الغیب انه هو القویّ القدير

ذكر اهل طار را نمودید انا اقبلنا الی عباد الله هناک و نوصیهم فی اولّ البیان بما انزلہ نقطة البیان لهذا الظهور الّذی به ارتعدت فرائض الأسماء و سقطت اصنام الأوهام و نطق لسان العظمة من افقه الأعلى تالله قد ظهر الكنز المکنون و السّرّ المخزون الّذی به ابتمس ثغر ما کان و ما یكون قال و قوله الحقّ و قد کتبت جوهرة فی ذکره و هو انه لا یستشار باشارتی و لا بما ذکر فی البیان

و نوصیهم بالعدل و الانصاف و الأمانة و الدیانة و ما ترتفع به کلمة الله و مقاماتهم بین العباد و انا التّاصح بالحقّ یشهد بذلك من جرى من قلمه فرات الرّحمة و من بیانه کوثر الحیوان لأهل الامکان تعالی هذا الفضل الأعظم و تباهی هذا العطاء المبین

یا اهل طار اسمعوا نداء المختار انه یذکرکم بما یقرّبکم الی الله ربّ العالمین انه اقبل الیکم من سجن عکاء و انزل لکم ما یبقی به اذکارکم و اسمائکم فی کتاب لا یأخذه المحو و لا تبدّله شبهات المعرضین ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدن امر قدیم هذا یوم فیہ تنادی سدرة المنتهی و تقول یا قوم انظروا اثماری و اوراقی ثمّ استمعوا حفیفی ایاکم ان تمنعکم شبهات القوم عن نور الیقین و بحر البیان ینادی و یقول یا اهل الأرض انظروا الی امواجی و ما ظهر منّی من لآئی الحکمة و البیان اتقوا الله و لا تكونوا من الغافلین

امروز جشن عظیم در ملاً اعلی بریا چه که آنچه در کتب الهی وعده داده شده ظاهر گشته یوم فرح اکبر است باید کل بکمال فرح و نشاط و سرور و انبساط قصد بساط قرب نمایند و خود را از نار بعد نجات دهند
یا اهل طار خذوا بقوّة اسمی الأعظم کؤوس العرفان ثمّ اشربوا منها رغماً لأهل الامکان الّذین نقضوا عهد الله و میثاقه و انکروا حجّته و برهانه و جادلوا بآياته الّتی احاطت علی من فی السّموات و الأرضین

معرضین بیان بمثابه حزب شیعه مشاهده میشوند و بر قدم آن حزب مشی مینمایند ذروهم فی اوهامهم و ظنونهم انهم من الأخسرین فی کتاب الله العلیم الحکیم حال علمای شیعه طراً بر منابر بسب و لعن حقّ مشغول سبحان الله دولت آبادی هم متابعت آن قوم را نمود و بر منبر ارتقا جست و تکلم نمود بانچه که لوح صیحه زد و قلم نوحه کرد در عمل او و عمل اشرف علیه بهائی و عنایتی تفکر نمائید و همچنین در اولیائی که باین اسم قصد مقررّ فدا نمودند و جان را در سبیل مقصود عالمیان انفاق کردند

امر ظاهر و بمثابه آفتاب لائح ولکن قوم خود حجاب خود شده اند از حقّ میطلبیم ایشان را مؤیّد فرماید بر رجوع انه هو التّوّاب الرّحیم

یا اهل طار انا نکبر من هذا المقام علی وجوهکم و نسأل الله تبارک و تعالی ان یسقیکم ریحق الاستقامة من ایادی عطائه انه هو الفیاض العزیز الحمید بگذارید نابالغهای عالم را که بهوی متحرکند و بمطالع اوهام متشبّث انه مؤیّدکم و معینکم انه هو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو الفرد الواحد العزیز العظیم

البهآء من لدنا علی الّذین اقبلوا الی مشرق الظهور و اقرّوا و اعترفوا بما نطق به لسان البیان فی ملکوت العرفان فی هذا الیوم المبارک العزیز البدیع

لوح دنیا

بسمی التاطق فی ملکوت البیان

حمد و ثنا سلطان مبین را لایق و سزااست که سجن متین را بحضور حضرت علیّ قبل اکبر و حضرت امین مزین فرمود و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان مزین داشت علیهما بهاء الله و بهاء من فی السموات و الارضین
التور و البهاء و التکبیر و الثناء علی ایادی امره الذین بهم اشرق نور الاصطبار و ثبت حکم الاختیار لله المقتدر العزیز المختار و بهم ماج بحر العطاء و هاج عرف عنایة الله مولی الوری نسأله تعالی ان یحفظهم بجنوده و یحرسهم بسلطانه و ینصرهم بقدرته الّتی غلبت الاشیاء الملک لله فاطر السماء و مالک ملکوت السماء
نبأ عظیم میفرماید ای اصحاب ایران شما مشارق رحمت و مطالع شفقت و محبت بوده اید و آفاق وجود بنور خرد و دانش شما منور و مزین بوده آیا چه شد که بدست خود بر هلاکت خود و دوستان خود قیام کردید

یا افغانی علیک بهائی و عنایتی خیمه امر الهی عظیم است جمیع احزاب عالم را فراگرفته و خواهد گرفت روز روز شماسست و هزار لوح گواه شما بر نصرت امر قیام نمائید و بجنود بیان بتسخیر افنده و قلوب اهل عالم مشغول شوید باید از شما ظاهر شود آنچه که سبب آسایش و راحت بیچارگان روزگار است کمر همّت را محکم نمائید شاید بندگان از اسیری فارغ شوند و آزادی رسند

امروز ناله عدل بلند و حنین انصاف مرتفع دود تیره ستم عالم و امم را احاطه نموده از حرکت قلم اعلی روح جدید معانی بامر امر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد و آثارش در جمیع اشیای عالم ظاهر و هویدا اینست بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده بگو ای دوستان ترس از برای چه و بیم از که گلپاره‌های عالم باندک رطوبتی متلاشی شده و میشوند نفس اجتماع سبب تفریق نفوس موهومه است

نزاع و جدال شأن درنده‌های ارض بیاری باری شمشیرهای برنده حزب بایی بگفتار نیک و کردار پسندیده بغلاف راجع لازال اختیار بگفتار حدائق وجود را تصرف نمودند بگو ای دوستان حکمت را از دست مدهید نصائح قلم اعلی را بگوش هوش بشنوید عموم اهل عالم باید از ضرر دست و زبان شما آسوده باشند

در کتاب اقدس در ذکر ارض طاء نازل شده آنچه که سبب انتباه عالمیانست ظالمهای عالم حقوق امم را غصب نموده‌اند و بتمام قدرت و قوت بمشتهیات نفوس خود مشغول بوده و هستند از ظالم ارض یاء ظاهر شد آنچه که عیون ملاً اعلی خون گریست

یا ایها الشّارب رحیق بیانی و الناظر الی افق ظهوری آیا چه شده که اهل ایران مع اسبقیتشان در علوم و فنون حال پست‌تر از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند یا قوم در این یوم مبارک منیر خود را از فیوضات فیاض محروم نمائید امروز از سحاب رحمت رحمانی امطار حکمت و بیان نازل طوبی لمن انصف فی الأمر و ویل للظّالمین

امروز هر آگاهی گواهی می‌دهد بر اینکه بیاناتی که از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است از برای ارتفاع عالم و ارتقاء امم بگو ای قوم بقوت ملکوتی بر نصرت خود قیام نمائید که شاید ارض از اصنام ظنون و اوهام که فی الحقیقه سبب و علت خسارت و ذلت عباد بیچاره‌اند پاک و طاهر گردد این اصنام حائلند و خلق را از علو و صعود مانع امید آنکه ید اقتدار مدد فرماید و ناس را از ذلت کبری برهاند

در یکی از الواح نازل یا حزب الله بنخود مشغول نباشید در فکر اصلاح عالم و تهذیب امم باشید اصلاح عالم از اعمال طیبیه طاهره و اخلاق راضیه مرضیه بوده ناصر امر اعمالست و معینش اخلاق یا اهل بها بتقوی تمسک نمائید هذا ما حکم به المظلوم و اختاره المختار

ای دوستان سزاوار آنکه در این بهار جانفزا از باران نیسان یزدانی تازه و خرم شوید خورشید بزرگی پرتو افکننده و ابر بخشش سایه گسترده بآبهره کسی که خود را بی بهره نساخت و دوست را در این جامه بشناخت بگو اهریمنان در کمین گاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشنائی نام بینا از تیرگیها خود را آزاد نمائید عالم بین باشید نه خودبین اهریمنان نفوسی هستند که حائل و مانعند مابین عباد و ارتفاع و ارتقاء مقاماتشان

امروز بر کلّ لازم و واجبست تمسک نمایند بآنچه که سبب سموّ و علوّ دولت عادلّه و ملت است قلم اعلی در هر یک از آیات ابواب محبت و اتحاد باز نموده قلنا و قولنا الحقّ عاشروا مع الأدیان کلّها بالرّوح و الریحان از این بیان آنچه سبب اجتناب و علّت اختلاف و تفریق بود از میان برخاست و در ارتفاع وجود و ارتفاع نفوس نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تربیت اهل عالم آنچه از لسان و قلم ملل اولی از قبل ظاهر فی الحقیقه سلطان آن در این ظهور اعظم از سماء مشیت مالک قدم نازل از قبل فرموده اند حبّ الوطن من الایمان و لسان عظمت در یوم ظهور فرموده لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم باین کلمات عالیات طیور افنده را پرواز جدید آموخت و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود این مظلوم حزب الله را از فساد و نزاع منع فرمود و باعمال طیبیه و اخلاق مرضیه روحانیّه دعوت نمود امروز جنودی که ناصر امرند اعمال و اخلاقت طوبی لمن تمسک بهما و ویل للمعرضین

یا حزب الله شما را بادب وصیت مینمایم و اوست در مقام اول سید اخلاق طوبی از برای نفسی که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای ادب دارای مقام بزرگست امید آنکه این مظلوم و کلّ بآن فائز و بآن متمسک و بآن متشبّث و بآن ناظر باشیم اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته

امروز روز ظهور لالی استقامتست از معدن انسانی یا حزب العدل باید بمثابه نور روشن باشید و مانند نار سدره مشتعل این نار محبت احزاب مختلفه را در یک بساط جمع نماید و نار بغضا سبب و علّت تفریق و جدالت نسأل الله ان یحفظ عباده من شرّ اعدائه انّه علی کلّ شیء قدیر

الحمد لله حقّ جلّ جلاله بمفتاح قلم اعلی ابواب افنده و قلوب را گشوده و هر آیهئی از آیات منزله بایست مبین از برای ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال مقدّسه این ندا و این ذکر مخصوص مملکتی و یا مدینهئی نبوده و نیست باید اهل عالم طراً بآنچه نازل شده و ظاهر گشته تمسک نمایند تا بازدی حقیقی فائز شوند گیتی بانوار نیر ظهور منور چه که در سنه ستین حضرت مبشّر روح ما سواه فداه بروح جدید بشارت داد و در سنه ثمانین عالم بنور جدید و روح بدیع فائز گشت حال اکثر اهل بلاد مستعدّند از برای اصغاء کلمه علیا که بعث و حشر کلّ بآن منوط و معلق است

در صحیفه حمرا در سجن عکا نازل شد آنچه که سبب سموّ عباد و عمار بلاد است از جمله این بیانات در آن از قلم مالک امکان نازل اسن اعظم که اداره خلق بآن مربوط و منوط آنکه

اول باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را اجرا نمایند تا عالم از مصاریف باهظه فارغ و آزاد شود این فقره لازم و واجب چه که محاربه و مجادله اسن زحمت و مشقت است

دوم باید لغات منحصر بلغت واحده گردد و در مدارس عالم بآن تعلیم دهند

سوم باید باسبابی که سبب الفت و محبت و اتحاد است تشبّث جویند

چهارم جمیع رجال و نساء آنچه را که از اقتراف و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی از آن را از برای تربیت و تعلیم اطفال نزد امینی و دیعه گذارند و باطلاع امنای بیت عدل صرف تربیت ایشان شود
پنجم توجه کامل است در امر زراعت این فقره اگرچه در پنجم ذکر شد ولیکن فی الحقیقه دارای مقام اولست در ممالک خارجه این فقره بسیار ترقی نموده و اما در ایران الی حین امرش معوقست امید آنکه پادشاه ایده الله توجهی باین امر عظیم خطیر فرماید

باری بآنچه در صحیفه حمرا از قلم اعلی نازل اگر تمسک نمایند از قوانین عالم خود را فارغ مشاهده کنند مکرر بعضی از اذکار از قلم اعلی جاری که شاید مشارق قدرت و مطالع عزت الهی وقتی از اوقات مؤید شوند بر اجرای آن اگر طالب یافت شود آنچه از اراده مطلقه نافذه ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود ولیکن این الطالب و این السائل و این العادل و این المنصف حال هر یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول سبحان الله بزرگان ایران و نجبای عظام باخلاق سبعی فخر مینمایند حیرت اندر حیرت آمد زین قصص

این مظلوم در لیالی و ایام بشکر و حمد مالک انام مشغول چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده و اخلاق و اطوار این حزب بدرجه قبول فائز چه که ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد امرا بوده کردار نیک گواه راستی گفتار است امید آنکه اختیار بروشنی کردار گیتی را روشن نمایند نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤید الكل علی الاستقامه علی حبه و امره فی ایامه انه ولی المخلصین و العالمین

یا حزب الله قلم اعلی عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی حقیقی بخشیده ولیکن اکثری از اهل ایران لازال از بیانات نافع و علوم و فنون مبارکه محروم بوده اند یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیا این کلمه علیا از قلم اعلی نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز گردند و بغوامض مسائل اصول الهیه پی برند و آگاه شوند

معرضین و منکرین بچهار کلمه متمسک اول کلمه فضررب الرقاب و ثانی حرق کتب و ثالث اجتناب از ملل اخری و رابع فنای احزاب حال از فضل و اقتدار کلمه الهی این چهار سد عظیم از میان برداشته شد و این چهار امر مبین از لوح محو گشت و صفات سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته و جلّت قدرته و عظم سلطانه حال از حقّ جلّ جلاله بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه را هدایت فرماید و از صفات نالائقه نجات بخشد از لسان هر یک از آن حزب در هر یوم لعنتها مذکور و ملعون با عین حلقی از غذاهای یومیّه آن حزبست

الهی الهی تسمع حنین بهائک و صریحه فی اللیالی و الایام و تعلم انه ما اراد لنفسه امرأ بل اراد تقدیس نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضغینه و البغضاء الّتی احاطتهم فی کلّ الأحيان ای ربّ قد ارتفعت ایادی المقرّبین الی سماء جودک و المخلصین الی هواء عطائک اسألک ان لا تخیبها عمّا ارادوا من بحر عطائک و سماء فضلک و شمس جودک ای ربّ ایدهم علی آداب ترتفع بها مقاماتهم بین الأحزاب انک انت المقتدر العزیز الوهاب

یا حزب الله بشنویید آنچه را که اصغاء آن سبب آزادی و آسودگی و راحت و علو و سمو کلّ است از برای ایران قانون و اصولی لازم و واجب ولیکن شایسته آنکه حسب الاراده حضرت سلطان ایده الله و حضرات علمای اعلام و امرای عظام واقع شود باید باطلاع ایشان مقرری معین گردد و حضرات در آن مقرّ جمع شوند و بحبل مشورت تمسک نمایند و آنچه را سبب و علّت امنیّت و نعمت و ثروت و اطمینان عباد است معین فرمایند و اجرا دارند چه اگر بغیر این ترتیب واقع شود علّت اختلاف و ضوضا گردد

در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس و سائر الواح نازل امور راجع بسلاطین و رؤسای عادل و امنای بیت عدل شده و منصفین و متبصرین بعد از تفکر اشراق نیر عدل را بعین ظاهر و باطن در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند

حال آنچه در لندره اُمّت انگریز بآن متمسک خوب بنظر میآید چه که بنور سلطنت و مشورت اُمّت هر دو مزین است در اصول و قوانین بایی در قصاص که سبب صیانت و حفظ عباد است مذکور ولکن خوف از آن ناس را در ظاهر از اعمال شنیعه نالانته منع مینماید اما امری که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشیه الله بوده و هست اوست حارس حقیقی و حافظ معنوی باید بآنچه سبب ظهور این موهبت کبری است متمسک جست و تشبّث نمود طوبی لمن سمع ما نطق به قلمی الأعلی و عمل بما امر به من لدن آمر قدیم

یا حزب الله وصایای دوست یکتا را بگوش جان بشنوید کلمه الهی بمثابه نهالست مقرر و مستقرش افنده عباد باید آن را بکوثر حکمت و بیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از افلاک بگذرد

ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب اختلاف و فساد و نفاق است از کتاب محو نمودیم و آنچه علت الفت و اتحاد و اتّفاقتست ثبت فرمودیم نعیماً للعاملین

مکرر وصیت نموده و مینمائیم دوستان را که از آنچه رائج فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیار کنند عالم منقلب است و افکار عباد مختلف نسأل الله ان یرزینهم بنور عدله و یعرفهم ما ینفعهم فی کلّ الأحوال انه هو الغنی المتعال از قبل باین کلمه علیا نطق نمودیم نفوسی که باین مظلوم منسوبند باید در مواقع بخشش و عطا ابر بارنده باشند و در اخذ نفس اماره شعله فروزنده

سبحان الله این ایام ظاهر شده آنچه که سبب حیرتست از قراری که شنیده شد نفسی وارد مقرر سلطنت ایران گشت و جمعی بزرگان را باراده خود مسخر نمود فی الحقیقه این مقام مقام نوحه و ندبه است آیا چه شده که مظاهر عزّت کبری ذلت عظمی از برای خود پسندیدند استقامت چه شد عزّت نفس کجا رفت لازال آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و مشرق حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را ملعب جاهلین نموده‌اند و شخص مذکور در باره این حزب در جرائد مصر و دائره المعارف بیروت ذکر نموده آنچه را که سبب تحیر صاحبان آگاهی و دانش گشت و بعد به پاریس توجه نمود و جریده‌ئی باسم عروة الوثقی طبع کرد و باطراف عالم فرستاد و بسجن عکا هم ارسال داشت و باین سبب اظهار محبت نمود و مقصودش تدارک مافات بوده باری این مظلوم در باره او صمت اختیار کرد از حقّ میطلبیم او را حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منور دارد له ان یقول

الهی الهی ترانی قائماً لدی باب عفوک و عطائک و ناظراً الی آفاق مواهبک و الطافک اسألک بندائک الأحلی و صریر قلمک یا مولی الوری ان توفّق عبادک علی ما ینبغی لأیامک و ینبغی لظهورک و سلطانک انک انت المقتدر علی ما تشاء یشهد بقوتک و اقتدارک و عظمتک و عطائک من فی السموات و الأرضین الحمد لک یا اله العالمین و محبوب افئدة العارفین تری یا الهی کینونة الفقر ارادت بحر غنائک و حقیقة العصیان فرات مغفرتک و عطائک قدر یا الهی ما ینبغی لعظمتک و ینبغی لسماء فضلك انک انت الفضال الفیاض الأمر الحکیم لا اله الا انت القوی الغالب القدر

یا حزب الله الیوم باید انظار کلّ بافق کلمه مبارکه یفعل ما یشاء وحده متوجه باشد چه اگر احدی باین مقام فائز گردد او بنور توحید حقیقی فائز و منور و من دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون و اوهام مذکور و مرقوم بشنوید ندای مظلوم را و مراتب را حفظ نمائید این فقره بر کلّ لازم و واجبست

مظلوم در جمیع ایام من غیر ستر و حجاب امام وجوه اهل عالم نطق فرمود آنچه را که مفتاح است از برای ابواب علوم و فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا ظلم ظالمین قلم اعلی را از صریر بازنداشت و شبهات مریبین و مفسدین او را از اظهار کلمه علیا منع نمود از حقّ در جمیع احوال سائل و آلمم که اهل بها را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و مقدّس دارد

يا حزب الله علمای راشدين كه بهدايت عباد مشغولند و از وساوس نفس اماره مصون و محفوظ ايشان از انجم سماء عرفان نزد مقصود عالميان محسوب احترام ايشان لازم ايشانند عيون جاريه و انجم مضئيه و اثمار سدره مباركه و آثار قدرت الهيّه و بحور حكمت صمدانيّه طوبى لمن تمسك بهم انه من الفائزين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم
البهاء من لدى الله ربّ العرش و الثرى عليكم يا اهل البهّاء و اصحاب السفينة الحمراء و على الذين سمعوا ندائكم الأهلّى و عملوا بما امروا به فى هذا اللّوح العزيز البديع

۸

اشراقات

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

الحمد لله الذى تفردّ بالعظمة و القدرة و الجمال و توحدّ بالعرّة و القوّة و الجلال و تقدّس عن ان يدركه الخيال او يذكر له نظير و مثال قد اوضح صراطه المستقيم بأفصح بيان و مقال انه هو الغنى المتعال فلما اراد الخلق البديع فصل النقطة الظاهرة المشرقة من افق الارادة و انها دارت فى كلّ بيت على كلّ هيئة الى ان بلغت منتهى المقام امراً من لدى الله مولى الأنام و انها هى مركز دائرة الأسماء و مختم ظهورات الحروف فى ملكوت الانشاء و بها برز ما دلّ على السرّ الأکتم و الرمز المنمنم الظاهر الحاكي عن الاسم الأعظم فى الصحيفة التوراء و الورقة المقدّسة المباركة البيضاء فلما اتّصلت بالحرف الثانى البارز فى أوّل المثانى دارت افلاك البيان و المعانى و سطع نور الله الأبدى و تقبّب على وجه سماء البرهان و صار منه النيران تبارك الرحمن الذى لا يشار باشارة و لا يعبرّ بعبارة و لا يعرف بالأذكار و لا يوصف بالآثار انه هو الأمر الوهاب فى المبدء و المآب و جعل لهما حفاظاً و حراساً من جنود القدرة و الاقتدار انه هو المهيمن العزيز المختار

قد نزلت الخطبة مرتين كما نزل المثانى كرتين

و الحمد لله الذى اظهر النقطة و فصل منها علم ما كان و ما يكون و جعلها منادية باسمه و مبشرة بظهوره الأعظم الذى به ارتعدت فرائض الأمم و سطع التور من افق العالم انها هى النقطة التى جعلها الله بحر التور للمخلصين من عباده و كرة النار للمعرضين من خلقه و الملحدين من بريته الذين بدلوا نعمة الله كفرةً و مائدة السّماء نفاقاً و قادوا اوليائهم الى بسّ القرار اولئك عباد اظهروا التّفاق فى الآفاق و نقضوا الميثاق فى يوم فيه استوى هيكل القدم على العرش الأعظم و نادى المناد من الشّطر الأيمن فى الوادى المقدّس

يا ملاً البيان اتّقوا الرحمن هذا هو الذى ذكره محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من قبله الكليم و هذا نقطة البيان ينادى امام العرش و يقول تالله قد خلقتم لذكر هذا التّبأ الأعظم و هذا الصّراط الأفوم الذى كان مكنوناً فى افئدة الأنبياء و مخزوناً فى صدور الأصفياء و مسطوراً من القلم الأعلى فى الواح ربّكم مالک الأسماء

قل موتوا بغيظكم يا اهل التّفاق قد ظهر من لا يعزب عن علمه من شىء و اتى من افتترّ به ثغر العرفان و تزين ملكوت البيان و اقبل كلّ مقبل الى الله مالک الأديان و قام به كلّ قاعد و سرع كلّ سطّيح الى طور الايقان هذا يوم جعله الله نعمةً

للأبرار و نعمة للأشرار و رحمة للمقبلين و غضباً للمنكرين و المعرضين أنه ظهر بسطان من عنده و انزل ما لا يعادله شيء فى ارضه و سمائه

أتقوا الرحمن يا ملاً البيان و لا ترتكبوا ما ارتكبه اولو الفرقان الذين ادعوا الايمان فى الليلي و الأيام فلما اتى مالك الأنام اعرضوا و كفروا الى ان افتوا عليه بظلم ناح به أم الكتاب فى المآب اذكروا ثم انظروا فى اعمالهم و اقوالهم و مراتبهم و مقاماتهم و ما ظهر منهم اذ تكلم مكلّم الطور و نفخ فى الصور و انصعق من فى السموات و الأرض ألا عدّة احرف الوجه يا ملاً البيان ضعوا اوهاكم و ظنونكم ثم انظروا بطرف الانصاف الى افق الظهور و ما ظهر من عنده و نزل من لدنه و ما ورد عليه من اعدائه هو الذى قبل البلايا كلها لاظهار امره و اعلاء كلمته قد حبس مرة فى الطاء و اخرى فى الميم ثم فى الطاء مرة اخرى لأمر الله فاطر السماء و كان فيها تحت السلاسل و الأغلال شوقاً لأمر الله العزيز الفضل

يا ملاً البيان هل نسيتم وصاياى و ما ظهر من قلمى و نطق به لسانى و هل بدلتم يقينى بأوهامكم و سببى بأهوائكم و هل نبذتم اصول الله و ذكره و تركتم احكام الله و اوامره أتقوا الله دعوا الظنون لمظاهرها و الأوهام لمطالعها و الشكوك لمشارقتها ثم اقبلوا بوجوه نوراء و صدور بيضاء الى افق اشرفت منه شمس الايقان امراً من لدى الله مالك الأديان

الحمد لله الذى جعل العصمة الكبرى درعاً لهيكل امره فى ملكوت الانشاء و ما قدر لأحد نصيباً من هذه الرتبة العليا و المقام الأعلى أنها طراز نسجته انامل القدرة لنفسه تعالى أنه لا ينبغي لأحد إلا لمن استوى على عرش يفعل ما يشاء من اقرّ و اعترف بما رقم فى هذا الحين من القلم الأعلى أنه من اهل التوحيد و اصحاب التجريد فى كتاب الله مالك المبدأ و المآب و لما بلغ الكلام هذا المقام سطعت رائحة العرفان و اشرف نير التوحيد من افق سماء البيان طوبى لمن اجتذبه النداء الى الذروة العليا و الغاية القصوى و عرف من صرير قلمى الأعلى ما اراده رب الآخرة و الأولى ان الذى ما شرب من رحيقنا المختوم الذى فككنا ختمه باسمنا القيوم أنه ما فاز بأنوار التوحيد و ما عرف المقصود من كتب الله رب الأرض و السماء و مالك الآخرة و الأولى و كان من المشركين فى كتاب الله العليم الخبير

يا أيها السائل الجليل نشهد أنك تمسكت بالصبر الجميل فى أيام فيها منع القلم عن الجريان و اللسان عن البيان فى ذكر العصمة الكبرى و الآية العظمى التى سألتها عن المظلوم ليكشف لك قناعها و غطائها و يذكر سرّها و امرها و مقامها و مقرّها و شأنها و علوّها و سموّها لعمر الله لو نظهر لآئى البرهان المكونة فى اصداق بحر العلم و الايقان و نخرج طلعات المعانى المستورة فى غرفات البيان فى جنة العرفان لترتفع ضوضاء العلماء من كلّ الجهات و ترى حزب الله بين انياب الذئاب الذين كفروا بالله فى المبدأ و المآب بذلك امسكنا القلم فى برهة طويلة من الزمان حكماً من لدى الرحمن و حفظاً لأولياى من الذين بدلوا نعمة الله كفراً و احلّوا قومهم دار البوار

يا أيها السائل الناظر والذى اجتذب الملاً الأعلى بكلمته العليا ان لطيور ممالك ملكوتى و حمامات رياض حكمتى تغرّدات و نعمات ما اطلع عليها إلا الله مالك الملك و الجبروت و لو يظهر اقلّ من سمّ الابرّة ليقول الظالمون ما لا قاله الأولون و يرتكبون ما لا ارتكبه احد فى الأعصار و القرون قد انكروا فضل الله و برهانه و حجّة الله و آياته ضلّوا و اضلّوا الناس و لا يشعرون يعبدون الأوهام و لا يعرفون قد اتخذوا الظنون لأنفسهم ارباباً من دون الله و لا يفقهون نذوا البحر الأعظم مسرعين الى الغدير و لا يعلمون يتبعون اهوائهم معرضين عن الله المهيمن القيوم

قل تالله قد اتى الرحمن بقدره و سلطان و به ارتعدت فرائص الأديان و غنّ عندليب البيان على اعلى غصن العرفان قد ظهر من كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى الكتاب قل هذا يوم فيه استوى مكلّم الطور على عرش الظهور و قام الناس لله رب العالمين و هذا يوم فيه حدثت الأرض اخبارها و اظهرت كنوزها و البحار لآئها و السدرة اثمارها و الشمس اشراقها و الأعمار

انوارها و السَّمَاء انجمها و السَّاعة اشراطها و القيامة سطوتها و الأفلام آثارها و الأرواح اسرارها طوبى لمن عرفه و فاز به و ويل لمن انكره و اعرض عنه فأسأل الله ان يؤيد عباده على الرجوع انه هو التَّوَّاب الغفور الرَّحِيم

يا أَيُّهَا المَقْبَل الى الأفق الأعلى و الشَّارِب رحيقِي المَخْتوم من اِيَادِي العَطَاء فاعلم للعصمة معان شتَّى و مقامات شتَّى انَّ الَّذِي عصمه الله من الزَّلْزَل يصدق عليه هذا الاسم في مقام و كذلك من عصمه الله من الخطأ و العصيان و من الاعراض و الكفر و من الشَّرْكَ و امثالها يطلق على كلِّ واحد من هؤلاء اسم العصمة و امَّا العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدَّساً عن الأوامر و التَّوَاهِي و منزهاً عن الخطأ و التَّسْيَان انه نور لا تعقبه الظلمة و صواب لا يعتريه الخطأ لو يحكم على الماء حكم الخمر و على السَّمَاء حكم الأرض و على النُّور حكم النَّار حق لا ريب فيه و ليس لأحد ان يعترض عليه او يقول لم و بم و الَّذِي اعترض انه من المعرضين في كتاب الله ربِّ العالمين انه لا يسأل عمَّا يفعل و كلِّ عن كلِّ يسألون انه اتى من سماء الغيب و معه راية يفعل ما يشاء و جنود القدرة و الاختيار و لدونه ان يتمسك بما امر به من الشَّرَائِع و الأحكام لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليجبط عمله

انظر ثم اذكر اذ اتى محمد رسول الله قال و قوله الحق و لله على النَّاس حجَّ البيت و كذلك الصَّلوة و الصُّوم و الأحكام الَّتِي اشرفت من افق كتاب الله مولى العالم و مربِّي الأمم للكلِّ ان يتبعوه فيما حكم به الله و الَّذِي انكره كفر بالله و آياته و رسله و كتبه انه لو يحكم على الصَّواب حكم الخطأ و على الكفر حكم الايمان حق من عنده هذا مقام لا يذكر و لا يوجد فيه الخطأ و العصيان انظر في الآية المباركة المنزلة الَّتِي وجب بها حجَّ البيت على الكلِّ انَّ الَّذِي قاموا بعده على الأمر و جب عليهم ان يعملوا ما امروا به في الكتاب ليس لأحد ان يتجاوز عن حدود الله و سننه و الَّذِي تجاوز انه من الخاطئين في كتاب الله ربِّ العرش العظيم

يا أَيُّهَا النَّاطِر الى افق الأمر اعلم ارادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد انه لا يمشى على طرفهم للكلِّ ان يتمسكوا بصراطه المستقيم انه لو يحكم على اليمين حكم اليسار او على الجنوب حكم الشمال حق لا ريب فيه انه محمود في فعله و مطاع في امره ليس له شريك في حكمه و لا معين في سلطانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ثم اعلم ما سواه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة و لا سكون الا بأمره و اذنه

يا أَيُّهَا الطَّائِر في هواء المحبَّة و الوداد و النَّاطِر الى انوار وجه ربِّك مالك الایجاد اشكر الله بما كشف لك ما كان مكتوناً مستوراً في العلم ليعلم الكلُّ انه ما اتخذ لنفسه في العصمة الكبرى شريكاً و لا وزيراً انه هو مطلع الأوامر و الأحكام و مصدر العلم و العرفان و ما سواه مأمور محكوم و هو الحاكم الأمر العليم الخبير

انك اذا اجتذبتك نفحات آيات الظهور و اخذك الكوثر الطهور من اِيَادِي عَطَاء ربِّك مالك يوم النَّشور قل
الهي الهی لك الحمد بما دللتني اليك و هديتني الى افقك و اوضحت لي سبيلك و اظهرت لي دليلك و جعلتني مقبلاً اليك اذ اعرض عنك اكثر عبادك من العلماء و الفقهاء ثم الَّذِي اتبعوهم من دون بيِّنة من عندك و برهان من لدنك لك الفضل يا اله الأسماء و لك الثناء يا فاطر السَّمَاء بما سقيتني رحيقك المَخْتوم باسمك القيوم و قرَّبتني اليك و عرَّقتني مشرق بيانك و مطلع آياتك و مصدر اوامرك و احكامك و منيع حكمتك و الطافك طوبى لأرض فازت بقدمك و استقرَّ عليها عرش عظمتك و تَضَوَّع فيها عرف قميصك و عزَّتْكَ و سلطانتك و قدرتك و اقتدارك لا احبَّ البصر الا لمشاهدة جمالك و لا اريد السَّمْع الا لاصغاء ندائك و آياتك

الهي الهی لا تحرم العيون عمَّا خلقتها له و لا الوجوه عن التَّوجُّه الى افقك و القيام لدى باب عظمتك و الحضور امام عرشك و الخضوع لدى اشراقات انوار شمس فضلك

ايربّ انا الذي شهد قلبي و كبدى و جوارحي و لسان ظاهرى و باطنى بوحدانيتك و فردانيتك و بانك انت الله لا اله الا انت قد خلقت الخلق لعرفانك و خدمة امرك لترتفع به مقاماتهم فى ارضك و ترتقى انفسهم بما انزلته فى زبرك و كتبك و الواحك فلما اظهرت نفسك و انزلت آياتك اعرضوا عنك و كفروا بك و بما اظهرته بقدرتك و قوتك و قاموا على ضررك و اطفاء نورك و اخماد نار سدرتك و بلغوا فى الظلم مقاماً ارادوا سفك دمك و هتك حرمتك و كذلك من ربيته بأيدى عنايتك و حفظته من شرّ طغاة خلقك و بغاة عبادك و كان ان يحزّر آياتك امام عرشك

فاه آه عمّا ارتكب فى ايامك بحيث نقض عهدك و ميثاقك و انكر آياتك و قام على الاعراض و ارتكب ما ناح به سگان ملكوتك فلما خاب فى نفسه و وجد رائحة الخسران صاح و قال ما تحيّر به المقربون من اصفياك و اهل خبأ مجدك ترانى يا الهى كالحوت المتبلبل على التراب اغثنى ثم ارحمنى يا مستغاث و يا من فى قبضتك زمام الناس من الذكور و الاناث كلما اتفكر فى جرياتي العظمى و خطيئاتي الكبرى يأخذنى اليأس من كلّ الجهات و كلما اتفكر فى بحر عطائك و سماء جودك و شمس فضلك اجد عرف الرجاء من اليمين و اليسار و الجنوب و الشمال كأنّ الأشياء كلها تبشرنى بأمطار سحاب سماء رحمتك وعزتك يا سند المخلصين و مقصود المقرّبين شجعتنى مواهبك و الطافك و ظهورات فضلك و عنايتك و الا ما للمفقود ان يذكر من اظهر الوجود بكلمة من عنده و ما للمعدوم ان يصف من ثبت بالبرهان انه لا يوصف بالأوصاف و لا يذكر بالأذكار لم يزل كان مقدساً عن ادراك خلقه و منزهاً عن عرفان عباده

ايربّ ترى الميت امام وجهك لا تجعله محروماً من كأس الحيوان بجودك و كرمك و العليل تلقاء عرشك لا تمنعه عن بحر شفائك اسألك ان تؤيدنى فى كلّ الأحوال على ذكرك و ثنائك و خدمة امرك بعد علمى بأنّ ما يظهر من العبد محدود بحدود نفسه و لا يليق لحضرتك و لا ينبغي لبطاس عزك و عظمتك

وعزتك لو لا ثنائك لا ينفعنى لسانى و لو لا خدمتك لا ينفعنى وجودى و لا احبّ البصر الا لمشاهدة انوار افقك الأعلى و لا اريد السمع الا لاصغاء ندائك الأحدى

اه آه لم ادر يا الهى و سندی و رجائى هل قدرت لى ما تقرّ به عينى و ينشرح به صدرى و يفرح به قلبى او قضائك المبرم منعى عن الحضور امام عرشك يا مالک القدم و سلطان الأمم وعزتك و سلطانك و عظمتك و اقتدارك قد امانتنى ظلمة البعد اين نور قريك يا مقصود العارفين و اهلكتنى سطوة الهجر اين ضياء وصالك يا محبوب المخلصين ترى يا الهى ما ورد علىّ فى سيبلك من الذين انكروا حقك و نقضوا ميثاقك و جادلوا بأياتك و كفروا بنعمتك بعد ظهورها و كلمتك بعد انزالها و بحجتك بعد اكمالها

ايربّ يشهد لسان لسانى و قلب قلبى و روح روحى و ظاهرى و باطنى بوحدانيتك و فردانيتك و بقدرتك و اقتدارك و عظمتك و سلطانك و بعزتك و رفعتك و اختيارك و بانك انت الله لا اله الا انت لم تنزل كنت كثيراً مخفياً عن الأبصار و الادراك و لا تنزل تكون بمثل ما كنت فى ازل الأزال لا تضعفك قوّة العالم و لا يخوفك اقتدار الأمم انت الذى فتحت باب العلم على وجه عبادك لعرفان مشرق وحيك و مطلع آياتك و سماء ظهورك و شمس جمالك و وعدت من على الأرض فى كتبك و زبرك و صحفك بظهور نفسك و كشف سبحات الجلال عن وجهك كما اخبرت به حبيبك الذى به اشرق نير الأمر من افق الحجاز و سطع نور الحقيقة بين العباد بقولك يوم يقوم الناس لرّب العالمين و من قبله بشرت الكليم ان اخرج القوم من الظلمات الى النور و ذكرهم بأيام الله و اخبرت به الروح و انبيائك و رسلك من قبل و من بعد لو يظهر من خزائن قلمك الأعلى ما انزلته فى ذكر هذا الذكر الأعظم و نبأك العظيم لينصق اهل مدائن العلم و العرفان الا من انقذته باقتدارك و حفظته بجودك و فضلك اشهد انك وفيت بعهدك و اظهرت الذى بشرت بظهوره انبيائك و اصفياك و عبادك انه اتى من افق العزة و الاقتدار برايات آياتك و اعلام بيناتك و قام امام الوجوه بقوتك و قدرتك و دعا الكل الى الذروة العليا و الأفق الأعلى بحيث ما

منعه ظلم العلماء و سطوة الأمراء قام بالاستقامة الكبرى و نطق بأعلى النداء قد اتى الوهاب ركباً على السحاب اقبلوا يا اهل الأرض بوجوه بيضاء و قلوب نورا

طوبى لمن فاز بلقائك و شرب رحيق الوصال من ايدى عطائك و وجد عرف آياتك و نطق بشنائك و طار فى هوائك و اخذه جذب بيانك و ادخله فى الفردوس الأعلى مقام المكاشفة و المشاهدة امام عرش عظمتك
ايرب أسألك بالعصمة الكبرى التي جعلتها افقاً لظهورك و بكلمتك العليا التي بها خلقت الخلق و اظهرت الأمر و بهذا الاسم الذي به ناحت الأسماء و ارتعدت فرائص العرفاء ان تجعلني منقطعاً عن دونك بحيث لا اتحرك الا بارادتك و لا اتكلم الا بمشيئتك و لا اسمع الا ذكرك و ثنائك

لك الحمد يا الهى و لك الشكر يا رجائى بما اوضحت لى صراطك المستقيم و اظهرت لى نبأك العظيم و ايدتني على الاقبال الى مشرق وحيك و مصدر امرك بعد اعراض عبادك و خلقتك اسألك يا مالك ملكوت البقاء بصيرير قلمك الأعلى و بالنار المشتعلة الناطقة فى الشجرة الخضراء و بالسفينة التي جعلتها مخصوصة لأهل البهآ ان تجعلني مستقيماً على حيك و راضياً بما قدرت لى فى كتابك و قائماً على خدمتك و خدمة اوليائك ثم ايد عبادك يا الهى على ما يرتفع به امرك و على عمل ما انزلته فى كتابك

انك انت المقتدر المهيم على ما تشاء و فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم
يا ايها الجليل قد اريناك البحر و امواجه و الشمس و اشراقها و السماء و انجمها و الأصداف و لآلها اشكر الله بهذا الفضل الأعظم و الكرم الذي احاط على العالم

يا ايها المتوجه الى انوار الوجه قد احاطت الأوهام سكان الأرض و منعتهم عن التوجه الى افق اليقين و اشراقه و ظهوراته و انواره بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون بأهوائهم و لا يشعرون منهم من قال هل الآيات نزلت قل اى ورب السموات و هل انت الساعة بل قضت ومظهر البيئات قد جاءت الحاقة و اتى الحق بالحجة و البرهان قد برزت الساهرة و البرية فى وجل و اضطراب قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار قل الصاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار و قال هل الطامة تمت قل اى ورب الأرباب و هل القيامة قامت بل القيوم بملكوت الآيات و هل ترى الناس صرعى بلى وربى الأعلى الأبهى و هل انعرت الأعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصفات قال اين الجنة و النار قل الأولى لقائى و الأخرى نفسك يا ايها المشرك المرتاب قال انا ما نرى الميزان قل اى وربى الرحمن لا يراه الا اولو الأبصار قال هل سقطت النجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السر فاعتبروا يا اولى الأنظار قد ظهرت العلامات كلها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق الطوريون فى تيه الوقوف من سطوة ربك مالك الابدان يقول التاقور هل نفخ فى الصور قل بلى و سلطان الظهور اذ استقر على عرش اسمه الرحمن قد اضاء الديجور من فجر رحمة ربك مطلع الأنوار قد مرت نسمة الرحمن و اهتزت الأرواح فى قبور الأبدان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المنان قال الذين كفروا متى انفطرت السماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضلال من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال قل قد عميت لى لك اليوم من ملاذ منهم من قال هل حشرت النفوس قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الأوهام منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوا يا اولى الألباب و منهم من قال أ حشرت اعمى قل بلى وراكب السحاب قد تزيت الجنة بأوراد المعانى و سحر السعير من نار الفجار قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاءت الآفاق اذ اتى مالك يوم الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان طوبى لك يا ايها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الأرواح احفظه ثم اقرأه لعمري انه باب رحمة ربك طوبى لمن يقرأه فى العشي و الاشراق انا سمعنا ذكرك فى هذا الأمر الذى منه اندك جبل العلم و زلت الأقدام البهآ على اهل البهآ الذين اقبلوا الى العزيز الوهاب قد انتهى اللوح و ما انتهى البيان اصبر ان ربك هو الصبار

هذه آيات انزلناها من قبل اى فى اول ورودنا فى السجن الأعظم و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقتم به الألسنة الكذبة اذ اتى الله بقدرة و سلطان قد تزعزع ببيان الظنون و انفطرت سماء الأوهام و القوم فى مرية و شقاق قد انكروا حجة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق الاقتدار بملكوت الآيات تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما منعوا عنه فى الكتاب وضعوا الهمم اخذوا اهوائهم الا انهم فى غفلة و ضلال يقرؤون الآيات و ينكرونها يرون البيئات و يعرضون عنها الا انهم فى ريب عجاب

انا وصينا اوليائنا بتقوى الله الذى كان مطلع الأعمال و الأخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء طوبى لمن دخل فى ظل رايته التوراء و تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قیوم الأسماء

قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الأمانة و الديانة ثم انصروا ربكم بجنود الأعمال و الأخلاق انا منعناكم عن الفساد و الجدل فى كتبى و صحفى و زبرى و الواحى و ما اردنا بذلك الا علوكم و سموكم تشهد بذلك السماء و انجمها و الشمس و اشراقها و الأشجار و اوراقها و البحار و امواجها و الأرض و كنوزها نسأل الله ان يمدد اوليائه و يؤيدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع و نسأله ان يوفق من حولى على عمل ما امروا به من قلمى الأعلى

يا جليل عليك بهائى و عنايتى انا امرنا العباد بالمعروف و هم عملوا ما ناح به قلبى و قلمى اسمع ما نزل من سماء مشيئى و ملكوت ارادتى ليس حزنى سجنى و ما ورد على من اعدائى بل من الذين ينسبون انفسهم الى نفسى و يرتكبون ما تصعد به زفاتى و تنزل عبراتى قد نصحناهم بعبارات شتى فى الواح شتى نسأل الله ان يوفقهم و يقربهم و يؤيدهم على ما تطمئن به القلوب و تستريح به النفوس و يمنعمهم عما لا ينبغى لأيامه

قل يا اوليائى فى بلادى اسمعوا نصح من ينصحكم لوجه الله انه خلقكم و اظهر لكم ما يرفعكم و ينفعكم و علمكم صراطه المستقيم و نبأه العظيم

يا جليل وص العباد بتقوى الله تالله هو القائد الأول فى عساكر ربك و جنوده الأخلاق المرضية و الأعمال الطيبة و بها فتحت فى الأعصار و القرون مدائن الأفئدة و القلوب و نصبت رايات التصر و الظفر على اعلى الأعمال

انا نذكر لك الأمانة و مقامها عند الله ربك رب العرش العظيم انا قصدنا يوماً من الأيام جزيرتنا الخضراء و لما وردنا رأينا انها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب فى خلال الأشجار توجهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم على ذكره و ذكر ما شهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الألف الأشرف المبارك الأعلى ثم اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من التور و نادى بأعلى النداء يا ملاء الأرض و السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحق انا الأمانة و ظهورها و حسننها و اجر لمن تمسك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبث بذيلها انا الزينة الكبرى لأهل البهاء و طراز العز لمن فى الملكوت الانشاء و انا السبب الأعظم لثروة العالم و افق الاطمينان لأهل الامكان

كذلك انزلنا لك ما يقرب العباد الى مالک الايجاد

قلم اعلى از لغت فصحي بلغت نورا توجه نمود ليعرف الجليل عناية ربه الجميل و يكون من الشاكرين

يا ايها الناظر الى الأفق الأعلى ندا بلند است و قوة سامعه قليل بل مفقود اينمظلوم در فم ثعبان اولياى الهى را ذكر مينمايد اين ايام وارد شد آنچه كه سبب جزع و فزع ملاء اعلى گشت ظلم عالم و ضرر امم مالک قدم را از ذكر منع نمود و از اراده اش باز نداشت نفوسيكه سالها خلف حجاب مستور چون افق امر را منير و كلمة الله را نافذ مشاهده نمودند بيرون دويدند با سيوف بغضا و وارد آوردند آنچه را كه قلم از ذكرش عاجز و لسان از بيانش قاصر

منصفين شاهد و گواه كه از اول امر اينمظلوم امام وجوه ملوك و مملوك و علما و امرا من غير ستر و حجاب قيام نمود

و بأعلى النداء كل را بصراط مستقيم دعوت فرمود ناصرى جز قلمش نبود و معينى جز نفسش نه

نفوسیکه از اصل امر بیخبر و غافلند بر اعراض قیام کردند ایشانند ناعقین الذین ذکرهم الله فی الزّبر و الألواح و اخیر عباده بانشارهم و موضائهم و اغوائهم طوبی از برای نفوسیکه من فی العالم را تلقاء ذکر مالک قدم معدوم و مفقود مشاهده نمایند و بعروه محکم الهی تمسک جویند تمسکی که شبهات و اشارات و اسیاف و مدافع ایشانرا منع ننماید و محروم نسازد طوبی للراسخین و طوبی للثّابتین

قلم اعلی نظر باستدعای آنجناب مراتب و مقامات عصمت کبری را ذکر نمود و مقصود آنکه کلّ یقین مبین بدانند که خاتم انبیا روح ما سواه فداه در مقام خود شبه و مثل و شریک نداشته اولیا صلوات الله علیهم بکلمه او خلق شده‌اند ایشان بعد از او اعلم و افضل عباد بوده‌اند و در منتهی رتبه عبودیت قائم تقدیس ذات الهی از شبه و مثل و تنزیه کینونتش از شریک و شبیه بآنحضرت ثابت و ظاهر اینست مقام توحید حقیقی و تفرید معنوی و حزب قبل از این مقام کما هو حقّه محروم و ممنوع حضرت نقطه روح ما سواه فداه میفرماید اگر حضرت خاتم بکلمه ولایت نطق نمیفرمود ولایت خلق نمیشد

حزب قبل مشرک بوده‌اند و خود را موحد میشمردند اجهل عباد بودند و خود را افضل میدانستند از جزای آن نفوس غافله در یوم جزا عقاید و مراتب و مقامات ایشان نزد هر بصیر و هر خبیری واضح و معلوم گشت

از حقّ بطلب عباد این ظهور را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و از اشراقات انوار آفتاب توحید حقیقی محروم نسازد

یا جلیل مظلوم عالم میفرماید نیر عدل مستور آفتاب انصاف خلف سحاب مقام حارس و حافظ سارق قائم مکان امین خائن جالس در سنه قبل ظالمی بر دست حکومت این مدینه جالس در هر حین از او ضربی وارد لعمر الله عمل نمود آنچه را که سبب فرع اکبر بود و لکن قلم اعلی را ظلم عالم منع نموده و ننماید محض فضل و رحمت مخصوص امرا و وزرای ارض مرقوم داشتیم آنچه را که سبب حفظ و حراست و امن و امانست که شاید عباد از شرّ ظالمین محفوظ مانند آنه هو الحافظ الناصر المعین رجال بیت عدل الهی باید در لیالی و ایّام بآنچه از افق سماء قلم اعلی در تربیت عباد و تعمیر بلاد و حفظ نفوس و صیانت ناموس اشراق نموده ناظر باشند

اشراق اول چون آفتاب حکمت از افق سماء سیاست طلوع نمود باین کلمه علیا نطق فرمود اهل ثروت و اصحاب عزّت و قدرت باید حرمت دین را به احسن ما یمکن فی الابداع ملاحظه نمایند دین نوریست مبین و حصنی است متین از برای حفظ و آسایش اهل عالم چه که خشیه الله ناس را بمعروف امر و از منکر نهی نماید اگر سراج دین مستور ماند هرج و مرج راه یابد نیر عدل و انصاف و آفتاب امن و اطمینان از نور بازمانند هر آگاهی بر آنچه ذکر شد گواهی داده و میدهد

اشراق دوم جمیع را بصلح اکبر که سبب اعظم است از برای حفظ بشر امر نمودیم سلاطین آفاق باید باتفاق باین امر که سبب بزرگست از برای راحت و حفظ عالم تمسک فرمایند ایشانند مشارق قدرت و مطالع اقتدار الهی از حقّ میطلبیم تأیید فرماید بر آنچه که سبب آسایش عباد است شرحی در این باب از قبل از قلم اعلی جاری و نازل طوبی للعاملین

اشراق سوم اجرای حدود است چه که سبب اول است از برای حیات عالم آسمان حکمت الهی بدو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت و خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و برپا مجازات و مکافات

اشراق چهارم جنود منصوره در اینظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ

اشراق پنجم معرفت دول بر احوال مأمورین و اعطاء مناصب باندازه و مقدار التفات باینفقره بر هر رئیس و سلطانی لازم و واجب شاید خائن مقام امین را غصب ننماید و ناهب مقرّر حارس را در سجن اعظم بعضی از مأمورین که از قبل و بعد آمده‌اند لله الحمد بطراز عدل مزین و بعضی نعوذ بالله از حقّ میطلبیم کلّ را هدایت فرماید شاید از اثمار سدره امانت و دیانت محروم نمانند و از انوار آفتاب عدل و انصاف ممنوع نشوند

اشراق ششم اتحاد و اتفاق عباد است لازال باتفاق آفاق عالم بنور امر منور و سبب اعظم دانستن خطّ و گفتار یکدیگر است از قبل در الواح امر نمودیم امنای بیت عدل یک لسان از السن موجوده و یا لسانی بدیع و یک خطّ از خطوط اختیار نمایند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند تا عالم یکوطن و یکقطعه مشاهده شود ابهی ثمره شجره دانش اینکلمه علیا است همه بار یکدارید و برگ یکشاخسار لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم از قبل در اینمقام نازلشد آنچه که سبب عمار عالم و اتحاد امم است طوبی للفائزین و طوبی للعالمین

اشراق هفتم قلم اعلی کلّ را وصیّت میفرماید بتعلیم و تربیت اطفال و این آیات در این مقام در کتاب اقدس در اول ورود سجن از سماء مشیّت الهی نازل کتب علی کلّ اب تربیه ابنه و بنته بالعلم و النخطّ و دونهما عمّا حدّد فی اللوح و الذی ترک ما امر به فللاّمنا ان یاخذوا منه ما یكون لازماً لتربیتهما ان کان غنیّاً و الا یرجع الی بیت العدل انا جعلناه مأوی للفقراء و المساکین ان الذی ربّی ابنه او ابناً من الأبناء کأنه ربّی احد ابنائی علیه بهائی و عنایتی و رحمتی الّتی سبقت العالمین

اشراق هشتم اینفقره از قلم اعلی در این حین مسطور و از کتاب اقدس محسوب امور ملّت معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباد و مطالع الأمر فی بلاده

یا حزب الله مرّبی عالم عدلست چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و ایندو رکن دو چشمه‌اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمتی مقتضی لذا امور به بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسیکه لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کلّ اطاعت لازم امور سیاسیّه کلّ راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الکتاب

یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسبّ و لعن احدی میالانید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یکبحر

اشراق نهم دین الله و مذهب الله محض اتحاد و اتفاق اهل عالم از سماء مشیّت مالک قدم نازل گشته و ظاهر شده آنرا علّت اختلاف و نفاق مکنید سبب اعظم و علّت کبری از برای ظهور و اشراق نیر اتحاد دین الهی و شریعه ربّانی بوده و نموّ عالم و تربیت امم و اطمینان عباد و راحت من فی البلاد از اصول و احکام الهی اوست سبب اعظم از برای این عطیّه کبری کأس زندگانی بخشد و حیات باقیه عطا فرماید و نعمت سرمدیه مبذول دارد رؤسای ارض مخصوص امنای بیت عدل الهی در صیانت این مقام و علو و حفظ آن جهد بلیغ مبذول دارند و همچنین آنچه لازمست تفحص در احوال رعیت و اطلاع بر اعمال و امور هر حزبی از احزاب از مظاهر قدرت الهی یعنی ملوک و رؤسا میطلبیم که همّت نمایند شاید اختلاف از میان برخیزد و آفاق بنور اتفاق منور شود

باید کلّ بآنچه از قلم اعلیٰ جاریشده تمسّک نمایند و عمل کنند حقّ شاهد و ذرّات کائنات گواه که آنچه سبب علوّ و سموّ و تربیت و حفظ و تهذیب اهل ارض است ذکر نمودیم و از قلم اعلیٰ در زیر و الواح نازل از حقّ میطلبیم عباد را تأیید فرماید آنچه این مظلوم از کلّ طلب مینماید عدل و انصافست باصفا اکتفا ننمایند در آنچه از اینمظلوم ظاهر شده تفکّر کنند قسم بآفتاب بیان که از افق سماء ملکوت رحمن اشراق نموده اگر میبینی مشاهده میشد و یا ناطقی خود را محلّ شماتت و استهزاء و مفتربات عباد نمی نمودیم

حین ورود عراق امر الله مخمود و نفحات وحی مقطوع اکثری پزمرده بل مرده مشاهده گشتند لذا در صور مرّه آخری دمیده شد و اینکلمه مبارکه از لسان عظمت جاری نفخنا فی الصّور مرّه آخری آفاقرا از نفحات وحی و الهام زنده نمودیم حال از خلف هر حجایی نفوسی بقصد مظلوم بیرون دویده اند این نعمت کبری را منع کردند و انکار نمودند ای اهل انصاف اگر این امر انکار شود کدام امر در ارض قابل اثبات است و یا لایق اقرار معرضین در صدد جمع آیات اینظهور برآمده اند و نزد هر که یافته اند باظهار محبت اخذ کرده اند و نزد هر مذهبی از مذاهب خود را از آن مذهب میشمزند قل موتوا بغيظکم آته اتی بامر لا ینکره ذو بصر و ذو سمع و ذو درایه و ذو عدل و ذو انصاف یشهد بذلک قلم القدم فی هذا الحین المبین

یا جلیل علیک بهائی اولیای حقّ را باعمال امر مینمائیم شاید موقّف شوند و بآنچه از سماء امر نازلشده عمل نمایند نفع بیان رحمن بنفوس عامله راجع نسأل الله ان یؤدبهم علی ما یحبّ و یرضی و یوفّقهم علی العدل و الانصاف فی هذا الأمر المبرم و یرفّقهم آیاته و یرحمهم الی صراطه المستقیم

حضرت مبشّر روح ما سواه فداه احکامی نازل فرموده اند و لکن عالم امر معلّق بود بقبول لذا این مظلوم بعضی را اجرا نمود و در کتاب اقدس بعبارات آخری نازل و در بعضی توقّف نمودیم الأمر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید و بعضی از احکام هم بدعاً نازل طوبی للفائزین و طوبی للعاملین

باید حزب الله جهد بلیغ مبذول دارند که شاید نار ضغینه و بغضا که در صدور احزاب مکنونست بکوتر بیان و نصایح مقصود عالمیان ساکن شود و اشجار وجود باثمار بدیعۀ منیعۀ مزین گردد آته هو الناصح المشفق الکریم

البهَاء اللّائِح المشرق من افق سماء العطاء علیکم یا اهل البهَاء و علی کلّ ثابت مستقیم و کلّ راسخ علیم اینکه سؤال از منافع و ربح ذهب و فضّه شده بود چند سنه قبل مخصوص اسم الله زین المقربین علیه بهاء الله الابهی این بیان از ملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی اکثری از ناس محتاج باینفقره مشاهده میشوند چه اگر ربّی در میان نباشد امور معطلّ و معوقّ خواهد ماند نفسیکه موقّف شود با هم جنس خود و یا هم وطن خود و یا برادر خود مدارا نماید و یا مراعات کند یعنی بدادن قرض الحسن کمیابست لذا فضلاً علی العباد ربا را مثل معاملات دیگر که مابین ناس متداولست قرار فرمودیم یعنی ربح نقود از این حین که اینحکم مبین از سماء مشیت نازلشد حلال و طیب و طاهر است تا اهل ارض بکمال روح و ریحان و فرح و انبساط بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند آته یحکم کیف یشاء و احلّ الرّبا کما حرّمه من قبل فی قبضته ملکوت الأمر یفعل و یأمر و هو الأمر العلیم

یا زین المقربین اشکر ربّک بهذا الفضل المبین
علمای ایران اکثری بصد هزار حیل و خدعه باکل ربا مشغول بودند و لکن ظاهر آنرا بگمان خود بطراز حلیت آراسته مینمودند یلعون بأوامر الله و احکامه و لا یشعرون

و لکن باید این امر باعدال و انصاف واقع شود قلم اعلیٰ در تحدید آن توقّف نموده حکمه من عنده و وسعه لعباده و نوصی اولیاء الله بالعدل و الانصاف و ما یظهر به رحمة احبائه و شفقتهم بینهم آته هو الناصح المشفق الکریم انشاء الله کلّ مؤید

شوند بر آنچه از لسان حقّ جاریشده و اگر آنچه ذکر شد عمل نمایند البتّه حقّ جلّ جلاله از سماء فضل ضعف آنرا عطا میفرماید أنّه هو الفضّال الغفور الرّحيم الحمد لله العليّ العظيم

ولكن اجراى اين امور برجال بيت عدل محوّل شده تا بمقتضيات وقت و حكمت عمل نمايند
مجدّد كلّ را وصيت مينمائيم بعدل و انصاف و محبّت و رضا انّهم اهل البهآء و اصحاب السّفينه الحمراء عليهم سلام
الله مولى الأسماء و فاطر السّماء

۹

لوح حكمت

بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرّحمن من ملكوت البيان و أنّه لروح الحيوان لأهل الامكان تعالى الله ربّ العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربّه أنّه
لهو التّيبيل فى لوح عظيم

يا محمّد اسمع التّدآء من شطر الكبرياء من السّدره المرتفعه على ارض الرّعفران أنّه لا اله الا انا العليم الحكيم كن
هوب الرّحمن لأشجار الامكان و مربّيها باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان نذكر لك ما يتذكّر به النّاس ليدعّن ما عندهم و
يتوجّهنّ الى الله مولى المخلصين

انا نصح العباد فى هذه الأيّام الّتى فيها تعبّر وجه العدل و انارت وجنه الجهل و هتك ستر العقل و غاض الرّاحة و الوفاء
و فاض المحنة و البلاء و فيها نقضت العهود و نكثت العقود لا يدري نفس ما يبصره و يعميه و ما يضلّه و يهديه
قل يا قوم دعوا الرّذائل و خذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين النّاس و صحيفة يتذكّر بها الأناس من قام لخدمة الأمر له
ان يصدع بالحكمة و يسعى فى ازالة الجهل عن بين البريّة قل ان اتّحدوا فى كلمتكم و اتّفقوا فى رأيكم و اجعلوا اشراقكم
افضل من عشيتكم و غدكم احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة و الكمال لا فى الرّينة و الثّروة و المال اجعلوا اقوالكم
مقدّسة عن الرّيبّ و الهوى و اعمالكم منزّهة عن الرّيبّ و الرّياء قل لا تصرفوا نقود اعماركم التّفيسة فى المشتبهات التّفسيّة و لا
تقتصروا الأمور على منافعكم الشّخصيّة انفقوا اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدّة رخآء و مع كلّ كدر صفآء اجتنبوا
التّكاهل و التّكاسل و تمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصّغير و الكبير و الشّيوخ و الأرامل قل ايّاكم ان تزرعوا زؤان الخصومة بين
البريّة و شوك الشّكوك فى القلوب الصّافية المنيرة

قل يا احبآء الله لا تعملوا ما يتكدر به صافى سلسيل المحبّة و ينقطع به عرف المودّة لعمري قد خلقتم للوداد لا للضّغينة
و العناد ليس الفخر لحبكم انفسكم بل لحبّ ابناء جنسكم و ليس الفضل لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى
الطّرف عفيفاً و فى اليد اميناً و فى اللّسان صادقاً و فى القلب متذكّراً لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهآء و لا تصغروا قدر من
يعدل بينكم من الأمراء اجعلوا جندكم العدل و سلاحكم العقل و شيمكم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقرّبين
لعمري قد احزننى ما ذكرت من الأحزان لا تنظر الى الخلق و اعمالهم بل الى الحقّ و سلطانه أنّه يذكرك بما كان مبدأ
فرح العالمين اشرب كوثر السرور من قدح بيان مطلع الظّهور الّذى يذكرك فى هذا الحصن المتين و افرغ جهدك فى احقاق
الحقّ بالحكمة و البيان و ازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير

يا ايّها النّاطق باسمى انظر النّاس و ما عملوا فى ايّامى انا نزلنا لأحد من الأمراء ما عجز عنه من على الأرض و سألناه ان
يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجّة الله و برهانه و عظمتة و سلطانه و ما اردنا بذلك الا الخير المحض أنّه ارتكب ما ناح به

سكّان مدائن العدل و الانصاف و بذلك قضى بينى و بينه ان ربك لهو الحاكم الخبير و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى فى هواء المعانى بعدما انكسرت قواده بأحجار الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر الله ان القوم فى ظلم عظيم

و اما ما ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الأفتدة و الأنظار لو تقول انه كان و يكون هذا حق و لو تقول كما ذكر فى الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله رب العالمين انه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبر بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان الحق و الخلق فى ظلّه من الأوّل الذى لا أوّل له الا انه مسوق بالأولىة التى لا تعرف بالأولىة و بالعلّة التى لم يعرفها كلّ عالم عليم

قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم و ما كان تكوّن من الحرارة المحدثه من امتزاج الفاعل و المنفعل الذى هو عينه و غيره كذلك ينبك النبأ الأعظم من هذا البناء العظيم ان الفاعلين و المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و انها هى علّة الخلق و ما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو المبيّن الحكيم

ثم اعلم ان كلام الله عزّ و جلّ اعلى و اجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لأنه ليس بطبيعة و لا بجوهر قد كان مقدساً عن العناصر المعروفة و الأسطقسات العوالى المذكورة و انه ظهر من غير لفظ و صوت و هو امر الله المهيم على العالمين انه ما انقطع عن العالم و هو الفيض الأعظم الذى كان علّة الفيضات و هو الكون المقدّس عمّا كان و ما يكون انا لا نحبّ ان نفصل هذا المقام لأنّ آذان المعرضين ممدودة البنا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيم القيوم لأنهم لا ينالون بسرّ العلم و الحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الأحديّة لذا يعترضون و يصيحون و الحق ان يقال انهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انبأه الحقّ علام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم و هم لعمرك لا يفقهون لا بدّ لكلّ امر من مبدأ و لكلّ بناء من بان و انه هذه العلّة التى سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجدّده و حدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الذى خلق هذا البناء الكريم

فانظر العالم و تفكّر فيه انه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح

قل انّ الطّبيعة بكيونتها مظهر اسمى المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الأسباب و فى اختلافها لآيات للمتفرّسين و هى الارادة و ظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان و انها لتقدير من مقدّر عليم و لو قيل انها لهى المشيئة الامكانيّة ليس لأحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون انّ البصير لا يرى فيها الا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد و تحيّرت الطّبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الذى احاط العالمين

ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد اذكر اليوم و ما ظهر فيه انه ليكفى العالمين انّ البيانات و الاشارات فى ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الأفتدة و تطير اجساد المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيوماً عليه انه من اهل البصر فى هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير

امش بقوة الاسم الأعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطّلع بما لا اطلع به احد انّ ربك لهو المؤيد العليم الخبير كن نباضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثه من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين انك عاشرت معى و رأيت شمس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من التور ان ربك لهو الصادق الأمين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايام ربّه الفيّاض الحكيم

أنا بيّنًا لك اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدأها و منتهائها و علّتها فلمّا خرجنا اقتصرنا
البيان بأنّه لا اله الاّ انا الغفور الكريم

كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النّار فى الأشجار و تنطق أنّه لا اله الاّ انا العزيز المختار قل انّ البيان جوهر يطلب
التّفوذ و الاعتدال اماّ التّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافية و اماّ الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتى نزلناها فى
الرّزب و الألواح تفكّر فيما نزل من سمآء مشيئة ربك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات
انّ الذين انكروا الله و تمسكوا بالطبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم و لا من حكمة الاّ أنّهم من الهائمين
اولئك ما بلغوا الذّروة العليا و الغاية القصوى لذا سكّرت ابصارهم و اختلفت افكارهم و الاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه
يشهد بذلك ربك المهيمن القيوم

و لمّا ملئت عيون اهل الشّرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا فى الأسباب و غفلوا عن مسببها و ممدّها مع انّ الذين
كانوا مطالع الحكمة و معادنها ما انكروا علّتها و مبدعها و مبدأها انّ ربك يعلم و النّاس اكثرهم لا يعلمون
و لنا ان نذكر فى هذا اللّوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسمآء ليفتح بها ابصار العباد و يوقننّ أنّه هو
الصّانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم

ولو يرى اليوم لحكمآء الأرض يد طولى فى الحكمة و الصّنائع ولكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم أنّهم اخذوا اكثرها
من حكمآء القبل و هم الذين اسسوا اساس الحكمة و مهّدوا بنيانها و شيّدوا اركانها كذلك ينسك ربك القديم و القدمآء اخذوا
العلوم من الأنبيآء لأنّهم كانوا مطالع الحكمة الالهية و مظاهر الأسرار الرّبانية من النّاس من فاز بزال سلسال بياناتهم و منهم من
شرب ثمالة الكأس لكلّ نصيب على مقداره أنّه لهو العادل الحكيم

انّ ابيدقليس الّذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود و فيثاغورس فى زمن سليمان بن داود و اخذا الحكمة من
معدن النّبوة و هو الّذى ظنّ أنّه سمع حفيف الفلك و بلغ مقام الملك انّ ربك يفصّل كلّ امر اذا شاء أنّه لهو العليم المحيط
انّ اس الحكمة و اصلها من الأنبيآء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الأنظار و العقول انا نذكر لك نبأ
يوم تكلمّ فيه احد من الأنبيآء بين الورى بما علّمه شديد القوى انّ ربك لهو الملهم العزيز المنيع فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة و
البيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من فى فئانه قال الآن قد ملأ الرّوح من النّاس من اخذ هذا القول و وجد منه على
زعمه رائحة الحلول و الدّخول و استدلّ فى ذلك بيانات شتى و أتبعه حزب من النّاس لو انا نذكر اسمائهم فى هذا المقام و
نفصّل لك ليطول الكلام و نبعد عن المرام انّ ربك لهو الحكيم العلام و منهم من فاز بالرّحيق المختوم الّذى فكّ بمفتاح لسان
مطلع آيات ربك العزيز الوهّاب

قل انّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم انّ ربك لهو المخبر الخبير
انّ بقراط الطّبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط أنّه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل
بالرّيضة و نهى النّفس عن الهوى و اعرض عن ملاذّ الدّنيا و اعتزل الى الجبل و اقام فى غار و منع النّاس عن عبادة الأوثان و
علّمهم سبيل الرّحمن الى ان ثارت عليه الجهّال و اخذوه و قتلوه فى السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع ما احدّ بصر
هذا الرّجل فى الفلسفة أنّه سيّد الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنّه من فوارس مضمارها و اخصّ
القائمين لخدمتها و له يد طولى فى العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الأعظم بهذا
الكوثر المنير هو الّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و أنّها اشبه الأشياء بالرّوح الانسانى قد اخرجها
من الجسد الجوّانى و له بيان مخصوص فى هذا البيان المرصوص لو تسأل اليوم حكمآء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن
ادراكه انّ ربك يقول الحقّ ولكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون

و بعده افلاطون الالهى انه كان تلميذاً لسقراط المذكور و جلس على كرسى الحكمة بعده و اقرّ بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون و بعده من سمى بأرسطوطاليس الحكيم المشهور و هو الذى استنبط القوة البخارية و هؤلاء من صناديد القوم و كبرائهم كلهم اقرّوا و اعترفوا بالقديم الذى فى قبضته زمام العلوم

ثم اذكر لك ما تكلم به بلبينوس الذى عرف ما ذكره ابوالحكمة من اسرار الخليقة فى الواحه الزبرجدية ليوقن الكل بما بيناه لك فى هذا اللوح المشهود الذى لو يعصر بأيادى العدل و العرفان ليجرى منه روح الحيوان لحياء من فى الامكان طوبى لمن يسبح فى هذا البحر و يسبح ربه العزيز المحبوب قد تضرعت نفحات الوحي من آيات ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروماً عن السمع و البصر و الفؤاد و عن كل الشؤون الانسانية ان ربك يشهد ولكن الناس لا يعرفون

و هو الذى يقول انا بلبينوس الحكيم صاحب العجائب و الطلسمات و انتشر منه من الفنون و العلوم ما لا انتشر من غيره و قد ارتقى اعلى مراقى الخضوع و الابتهاال اسمع ما قال فى مناجاته مع الغنى المتعال اقوم بين يدي ربى فأذكر آياته و نعماته و اصفه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمة و هدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا رب انت الاله و لا اله غيرك و انت الخالق و لا خالق غيرك ايدنى و قوتنى فقد رجف قلبى و اضطربت مفاصلى و ذهب عقلى و انقطعت فكرتى فأعطنى القوة و انطق لسانى حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال انك انت العليم الحكيم القديم الرحيم انه لهو الحكيم الذى اطلع بأسرار الخليقة و الرموز المكنونة فى الألواح الهرمسية

انا لا نحب ان نذكر ازيد عمّا ذكرناه و نذكر ما القى الروح على قلبى انه لا اله الا هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا ان تنطق فى العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير

لو لا حبي اياك ما تكلمت بكلمة عمّا ذكرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ عينيك و كن من الشاكرين و انك تعلم انا ما قرأنا كتب القوم و ما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلّمنا اردنا ان نذكر بيانات العلماء و الحكماء يظهر ما ظهر فى العالم و ما فى الكتب و الزبر فى لوح امام وجه ربك نرى و نكتب انه احاط علمه السموات و الأرضين هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون علم ما كان و ما يكون و لم يكن له مترجم الا لسانى البديع ان قلبى من حيث هو هو قد جعله الله ممرّداً عن اشارات العلماء و بيانات الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين

قل يا ملاء الأرض اياكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها و مشرقها تمسكوا برئكم المعلم الحكيم انا قدرنا لكل ارض نصيباً و لكل ساعة قسمةً و لكل بيان زماناً و لكل حال مقالاً فانظروا اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة فى برهة طويلة فلما جاء اجلها ثلّ عرشها و كلّ لسانها و خبت مصايحها و نكست اعلامها كذلك نأخذ و نعطي ان ربك لهو الآخذ المعطى المقتدر القدير

قد اودعنا شمس المعارف فى كل ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها امرأ من لدى الله العليم الحكيم انا لو نريد ان نذكر لك كل قطعة من قطعات الأرض و ما ولج فيها و ظهر منها لنقدر ان ربك احاط علمه السموات و الأرضين ثم اعلم قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكماء و صنع آلة تسمع على ستين ميلاً و كذلك ظهر من غيره ما لا تراه فى هذا الزمان ان ربك يظهر فى كل قرن ما اراد حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم

من كان فيلسوفاً حقيقياً ما انكر الله و برهانه و اقرّ بعظمته و سلطانه المهيمن على العالمين انا نحب الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس و ايدناهم بأمر من عندنا انا كنا قادرين

أيّاكم يا أحبائي ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الأمور التي بها ينتفع كل صغير و كبير أنا نتبراً عن كل جاهل ظنّ بأن الحكمة هو التكلّم بالهوى و الاعراض عن الله مولى الورى كما تسمع اليوم من بعض الغافلين

قل أول الحكمة و اصلها هو الاقرار بما بينه الله لأنّ به استحكم بيان السياسة التي كانت درع الحفظ لبدن العالم تفكروا لتعرفوا ما نطق به قلمي الأعلى في هذا اللوح البديع قل كل امر سياسى انتم تتكلمون به كان تحت كلمة من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك و تقرّ عينك و تقوم على خدمة الأمر بين العالمين نبيلى لا تحزن من شيء افرح بذكرى أيّاك و اقبالى و توجّهى اليك و تكلمى معك بهذا الخطاب المبرم المتين تفكّر فى بلائى و سجنى و غربتى و ما ورد علىّ و ما ينسب الىّ الناس الا أنّهم فى حجاب غليظ

لما بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى و طفئ سراج البيان البهّاء لأهل الحكمة و العرفان من لدن عزيز حميد قل سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به سطع نور الحكمة اذ تحرّكت افلاك بيانه بين البرية بأن تجعلنى مؤيداً بتأييدائك و ذاكراً باسمك بين عبادك

اي ربّ توجّهت اليك منقطعاً عن سوائك و متشبّثاً بذيل الطافك فأنطقنى بما تنجذب به العقول و تطير به الأرواح و النفوس ثمّ قوتنى فى امرك على شأن لا تمنعنى سطوة الظالمين من خلقك و لا قدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من كان فى قلبه نور معرفتك و شغف محبتك
أنك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم

١٠

اصل كلّ الخير

هو الله العليّ الأعلى

اصل كلّ الخير هو الاعتماد على الله و الانقياد لأمره و الرضا لمرضاته
اصل الحكمة هى الخشية عن الله عزّ ذكره و المخافة من سطوته و سياطه و الوجل من مظاهر عدله و قضائه
رأس الدّين هو الاقرار بما نزل من عند الله و الاتّباع لما شرع فى محكم كتابه
اصل العزة هى قناعة العبد بما رزق به و الاكتفاء بما قدر له
اصل الحبّ هو اقبال العبد الى المحبوب و الاعراض عمّا سواه و لم يكن مراده الا ما اراده مولاه
اصل الذّكر هو القيام على المذكور و النسيان عن ورائه
رأس التّوكّل هو اقتراف العبد و اكتسابه فى الدّنيا و اعتصامه بالله و انحصار النّظر الى فضل مولاه اذ اليه يرجع امور العبد
فى منقلبه و مشويه

رأس الانقطاع هو التّوجّه الى شطر الله و الورود عليه و النّظر اليه و الشّهادة بين يديه
رأس الفطرة هى الاقرار بالافتقار و الخضوع بالاختيار بين يدي الله الملك العزيز المختار
رأس القدرة و الشّجاعة هى اعلاء كلمة الله و الاستقامة على حبه
رأس الاحسان هو اظهار العبد بما انعمه الله و شكره فى كلّ الأحوال و فى جميع الأحيان

رأس الایمان هو التَّقَلُّبُ فی القول و التَّكْتُرُ فی العمل و من كان اقواله ازید من اعماله فاعلموا عدمه خیر من وجوده و فوائه احسن من بقائه

اصل العافیة هی الصِّمْت و النَّظَر الی العاقبة و الانزواء عن البریة
رأس الهمة هی انفاق المرء علی نفسه و علی اهله و الفقراء من اخوته فی دینه
رأس التجارة هی حبی به یستغنی کلّ شیء عن کلّ شیء و بدونه یفتقر کلّ شیء عن کلّ شیء و هذا ما رقم من اصبع عزّ منیر

اصل کلّ الشَّرّ هو اغفال العبد عن مولاه و اقباله الی ما سواه
اصل التَّار هی الجحاد فی آیات الله و المجادلة بمن ینزل من عنده و الانکار به و الاستکبار علیه
اصل کلّ العلوم هو عرفان الله جلّ جلاله و هذا لن یحقّق الا بعرفان مظهر نفسه
رأس الذلّة هی الخروج عن ظلّ الرحمن و الدّخول فی ظلّ الشیطان
رأس الکفر هو الشُّرک بالله و الاعتماد علی سواه و الفرار عن قضایاه
اصل الخسران لمن مضت ایامه و ما عرف نفسه
رأس کلّ ما اذکرناه لک هو الانصاف و هو خروج العبد عن الوهم و التقلید و التفرّس فی مظاهر الصّنع بنظر التّوحد و المشاهدة فی کلّ الأمور بالبصر الحدید

کذلک علمناک و صرفنا لک کلمات الحکمة لتشکر الله ربّک فی نفسک و تفتخر بها بین العالمین

۱۱

لوح مقصود

هو الله تعالی شأنه العظمة و الاقتدار

حمد مقدّس از ذکر و بیان حضرت معبود و مالک غیب و شهودی را لایق و سزااست که از نقطه اولی کتب لانتحصی پدید آورد و از کلمه علیا خلق اولین و آخرین ظاهر فرمود و در هر قرنی از قرون و هر عصری از اعصار بمقتضیات حکمت بالغه سفیری فرستاد تا خلق افسرده را بماء بیان زنده نماید او است مبین و او است مترجم چه که ناس از ادراک آنچه در کتب الهی از قلم اعلی جاری شده و نازل گشته قاصر و عاجزند در هر حال مذکر و هادی و معرف و معلّم لازم لذا سفرا و انبیا و اصفیا فرستاد تا ناس را از مقصود از تنزیل کتب و ارسال رسل آگاه نمایند و کلّ عارف شوند بودیعه ربّانیّه که در ایشان بنفس ایشان گذاشته شده

انسان طلسم اعظم است ولکن عدم تربیت او را از آنچه با او است محروم نموده بیک کلمه خلق فرمود و بکلمه اخری بمقام تعلیم هدایت نمود و بکلمه دیگر مراتب و مقاماتش را حفظ فرمود حضرت موجود میفرماید انسان را بمثابة معدن که دارای احجار کریمه است مشاهده نما بتربیت جواهر آن بعرضه شهود آید و عالم انسانی از آن منتفع گردد انتهی اگر نفسی در کتب منزله از سماء احدیه بدیده بصیرت مشاهده نماید و تفکر کند ادراک مینماید که مقصود آن است جمیع نفوس نفس واحده مشاهده شوند تا در جمیع قلوب نقش خاتم الملک لله منطبع شود و شمس عنایت و اشراقات انجم فضل و رحمت جمیع را احاطه نماید حقّ جلّ جلاله از برای خود چیزی اخذ ننموده نه از طاعت عالم باو نفعی راجع و نه از ترک آن نقصی وارد در هر آن طیر ملکوت بیان باین کلمه ناطق جمیع را از برای تو خواستم و تو را از برای خود اگر علمای عصر بگذارند و

من فی الأرض رائحة محبته و اتحاد را ببندد در آن حین نفوس عارفه بر حریت حقیقی آگاه شوند راحت اندر راحت مشاهده نمایند آسایش اندر آسایش اگر ارض بانوار آفتاب این مقام متور شود اداً یصدق ان یقال لا ترى فیها عوجاً و لا امتاً و الصلوة و السلام علی من ابتم بظهوره ثغر البطحاء و تعطر بنفحات قمیصه کلّ الوری الذی اتی لحفظ العباد عن کلّ ما یضرهم فی ناسوت الانشاء تعالی مقامه عن وصف الممكنات و ذکر الکائنات به ارتفع خبأ النظم فی العالم و علم العرفان بین الأمم و علی آله و اصحابه الذین بهم نصبت رایات التوحید و اعلام التصر و التفرید و بهم ارتفع دین الله بین خلقه و ذکره بین عبادہ اسأله تعالی بأن یحفظه عن شرّ أعدائه الذین خرقوا الأحجاب و هتکوا الأستار الی ان نکست رایة الاسلام بین الأنام

و بعد عرض میشود نامه آن جناب رسید و نفعه وصال از او متضوع الحمد لله بعد از حکم محکم فراق نسیم قرب و لقا مرور نمود و ارض قلب را بماء سرور و فرح تازه فرمود لله الحمد فی کلّ الأحوال انشاء الله حقّ جلّ جلاله عنایت فرماید و جمیع من علی الأرض را به ما یحبّ و یرضی هدایت نماید

مشاهده فرمائید سالها است نه ارض ساکن است و نه اهل آن گاهی بحرب مشغول و هنگامی بیلاهای ناگهانی معذب بأساء و ضراء ارض را احاطه نموده مع ذلك احدی آگاه نه که سبب آن چیست و علت آن چه اگر ناصح حقیقی کلمهئی فرمود آن را بر فساد حمل نموده اند و از او نپذیرفته اند انسان متحیر که چه گوید و چه عرض نماید دو نفس دیده نمیشود که فی الحقیقه در ظاهر و باطن متحد باشند آثار نفاق در آفاق موجود و مشهود مع آنکه کلّ از برای اتحاد و اتفاق خلق شده اند حضرت موجود میفرماید ای دوستان سرایرده یگانگی بلند شد بچشم بیگانگان یکدیگر را ببینید همه بار یک دارید و برگ یک شاخسار انتهی انشاء الله نور انصاف بتابد و عالم را از اعتساف مقدس فرماید اگر ملوک و سلاطین که مظاهر اقتدار حقّ جلّ جلاله اند همّت نمایند و به ما ینتفع به من علی الأرض قیام فرماید عالم را انوار آفتاب عدل اخذ نماید و منور سازد حضرت موجود میفرماید خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و بریا مجازات و مکافات و در مقام دیگر بلغت فصیحی میفرماید للعدل جند و هی مجازاة الأعمال و مکافاتهما بهما ارتفع خبأ النظم فی العالم و اخذ کلّ طاغ زمام نفسه من خشية الجزاء انتهی

و در مقام دیگر میفرماید یا معشر الأمراء لیس فی العالم جند اقوی من العدل و العقل براستی میگویم جندی در ارض اقوی از عدل و عقل نبوده و نیست طوبی لملک یمشی و تمشی امام وجهه رایة العقل و عن ورائه کتیبة العدل انه غرة جبین السلام بین الأنام و شامة وجنة الأمان فی الامکان انتهی اگر فی الحقیقه آفتاب عدل از سحاب ظلم فارغ شود ارض غیر ارض مشاهده گردد

و در مقامی حضرت موجود در سبب و علت اولیة سکون و راحت امم و عمار عالم میفرماید لابدّ بر این است مجمع بزرگی در ارض بریا شود و ملوک و سلاطین در آن مجمع مفاوضه در صلح اکبر نمایند و آن این است که دول عظیمه برای آسایش عالم بصلح محکم متشبث شوند و اگر ملکی بر ملکی بر خیزد جمیع متفقاً بر منع قیام نمایند در این صورت عالم محتاج بمهمات حرّیه و صفوف عسکرّیه نبوده و نیست الا علی قدر یحفظون به ممالکهم و بلدانهم اینست سبب آسایش دولت و رعیت و مملکت انشاء الله ملوک و سلاطین که مرایای اسم عزیز الهیند باین مقام فائز شوند و عالم را از سطوت ظلم محفوظ دارند انتهی

و هم چنین میفرماید از جمله اموری که سبب اتحاد و اتفاق میگردد و جمیع عالم یک وطن مشاهده میشود آن است که السن مختلفه بیک لسان منتهی گردد و هم چنین خطوط عالم بیک خطّ باید جمیع ملل نفوسی معین نمایند از اهل ادراک و کمال تا مجتمع شوند و بمشاورت یکدیگر یک لسان اختیار کنند چه از السن مختلفه موجوده و چه لسان جدید تازه اختراع نمایند و در جمیع مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند انتهی

عنقریب جمیع اهل عالم بیک لسان و یک خطّ مزین در این صورت هر نفسی بهر بلدی توجّه نماید مثل آن است که در بیت خود وارد شده این امور لازم و واجب هر ذی بصر و سمعی باید جهد نماید تا اسباب آنچه ذکر شد از عالم الفاظ و اقوال بعرضه شهود و ظهور آید

الیوم هیکل عدل تحت مخالف ظلم و اعتساف مشاهده میشود از حقّ جلّ جلاله بخواهید تا نفوس را از دریای آگاهی بی‌نصیب نفرماید چه اگر فی‌الجمله آگاه شوند ادراک مینمایند که آنچه از قلم حکمت جاری و ثبت شده بمنزله آفتاب است از برای جهان راحت و امنیت و مصلحت کلّ در آن است و الاّ هر یوم بلای جدیدی ارض را اخذ نماید و فتنه تازه‌ئی برپا شود انشاءالله نفوس عالم موفق شوند و سرچ بیانات مشفقانه را بمصاییح حکمت حفظ نمایند امید هست که کلّ بطراز حکمت حقیقی که اسّ اساس سیاست عالم است مزین گردند

حضرت موجود میفرماید آسمان سیاست بنیر این کلمه مبارکه که از مشرق اراده اشراق نموده منیر و روشن است ینبغی لكلّ امر ان یرن نفسه فی کلّ یوم بمیزان القسط و العدل ثمّ یحکم بین الناس و یأمرهم بما یتهدیهم الی صراط الحکمة و العقل انتهى این است اسّ سیاست و اصل آن حکیم آگاه از این کلمه استخراج مینماید آنچه سبب راحت و امنیت و حفظ نفوس و دماء و امثال آن است اگر صاحبان افنده از دریای معانی که در این الفاظ مستور است بیاشامند و آگاه گردند کلّ شهادت میدهند بر علوّ بیان و سموّ آن این فانی اگر آنچه ادراک نموده عرض نماید جمیع گواهی دهند بر حکمت بالغه الهیه اسرار سیاست در این کلمه مکنون و آنچه ناس بآن محتاج در او مخزون این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله سائل و امل که ابصار عالم را بنور حکمت منور فرماید تا کلّ ادراک نمایند آنچه را که الیوم لازم است

امروز انسان کسی است که بخدمت جمیع من علی الأرض قیام نماید حضرت موجود میفرماید طوبی لمن اصبح قائماً علی خدمة الأمم و در مقام دیگر میفرماید لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم انتهى فی الحقیقه عالم یک وطن محسوب است و من علی الأرض اهل آن

و مقصود از اتحاد و اتفاق که در کتب انبیا از قلم اعلیّ ثبت شده در امور مخصوصه بوده و خواهد بود نه اتّحادی که سبب اختلاف شود و اتفاق بآن علّت نفاق گردد این مقام اندازه و مقدار است و مقام اعطاء کلّ ذی حقّ حقه است طوبی لمن عرف و فاز و یا حسرة للغافلین آثار طبیعت بنفسها بر این شاهد و گواه و هر حکیم بینائی بر آنچه عرض شد مطلع و آگاه مگر نفوسی که از کوثر انصاف محرومند و در هیما غفلت و حمیت جاهلیه هائم

حضرت موجود میفرماید ای پسران انسان دین الله و مذهب الله از برای حفظ و اتحاد و اتفاق و محبت و الفت عالم است او را سبب و علّت نفاق و اختلاف و ضغینه و بغضا نمائید اینست راه مستقیم و اسّ محکم متین آنچه بر این اساس گذاشته شود حوادث دنیا او را حرکت ندهد و طول زمان او را از هم نریزند انتهى امید هست که علما و امرای ارض متّحداً بر اصلاح عالم قیام نمایند و بعد از تفکّر و مشورت کامل بدریاق تدبیر هیکل عالم را که حال مریض مشاهده میشود شفا بخشند و بطراز صحتّ مزین دارند

حضرت موجود میفرماید آسمان حکمت الهی بدو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت در جمیع امور بمشورت متمسک شوید چه که او است سراج هدایت راه نماید و آگاهی عطا کند انتهى

باید اول هر امری آخر آن ملاحظه شود و از علوم و فنون آنچه سبب منفعت و ترقی و ارتفاع مقام انسان است اطفال بآن مشغول گردند تا رائحه فساد از عالم قطع شود و کلّ بهمتّ اولیای دولت و ملت در مهد امن و امان مستریح مشاهده شوند حضرت موجود میفرماید علمای عصر باید ناس را در تحصیل علوم نافع امر نمایند تا خود و اهل عالم از آن منتفع گردند علمی که از لفظ ابتدا و بلفظ منتهی گردد مفید نبوده و نخواهد بود اکثری از حکمای ایران عمرها بدرس حکمت

مشغولند و عاقبت حاصل آن جز الفاظی نبوده و نیست انتهی

و در جمیع امور باید رؤسا بااعتدال ناظر باشند چه هر امری که از اعتدال تجاوز نماید از طراز اثر محروم مشاهده شود مثلاً حریت و تمدن و امثال آن مع آنکه بقبول اهل معرفت فائز است اگر از حد اعتدال تجاوز نماید سبب و علت ضرر گردد اگر این نقطه تفصیل شود بیان بطول انجامد و بیم آن است که سبب کسالت گردد از حق جلّ جلاله این فانی سائل و آمل که جمیع را خرد عطا فرماید و فی الحقیقه هر نفسی دارای او شد دارای کلّ است کذلک نطق لسان الصادق الامین حضرت موجود میفرماید زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش و دریای دانش پژمردگان را تازه نمایم و مردگان را زنده کنم منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بی نیاز پر بستگان را بگشایم و پرواز بیاموزم

و هم چنین میفرماید آسمان خرد بدو آفتاب روشن بردباری و پرهیزکاری انتهی

یا حبیبی بحور مفضله در این کلمات مختصره مستور است طوبی نفس عرفت و شربت و فازت و الحسرة للغافلین این فانی از اهل ارض انصاف طلب مینماید که فی الجمله گوش لطیف رقیق محبوب را که از برای اصغای کلمه حکمت خلق شده از شبهات و اشارات و ظنون و اوهام لایسمنه لایغنیه پاک و طاهر نمایند تا ناصح اقبال کند باظهار آنچه سبب برکت عالم و خیر امم است

حال در اکثر ممالک نور اصلاح مخمود و خاموش و نار فساد ظاهر و مشتعل دو مملکت عظیمه که هر دو خود را رأس تمدن و محیی آن و مقنن قوانین میشمزند بر حزبی از احزاب که منسوب بحضرت کلیم است قیام نموده اند ان اعتبروا یا اولی الأبصار اعتساف شأن انسان نبوده و نیست در کلّ احوال باید بانصاف ناظر باشد و بطراز عدل مزین از حقّ بطلیبید بایادی عنایت و تربیت نفوسی چند را از آرایش نفس و هوی مطهر فرماید تا لله قیام نمایند و لوجه تکلم کنند که شاید آثار ظلم محو شود و انوار عدل عالم را احاطه نماید ناس غافلند مبین لازم است

حضرت موجود میفرماید حکیم دانا و عالم بینا دو بصرند از برای هیکل عالم انشاءالله ارض از این دو عطیة کبری محروم نماند و ممنوع نشود انتهی آنچه ذکر شده و میشود نظر بحبّ خدمتی است که این عبد بجمیع من علی الارض داشته و دارد

یا حبیبی در جمیع احوال انسان باید متشبث شود باسبابی که سبب و علت امنیت و آسایش عالم است حضرت موجود میفرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آرایش پاک نماید و باسایش رساند همان راه راست بوده و خواهد بود انتهی

انشاءالله از همت اولیا و حکمای ارض اهل عالم به ما ینفعهم آگاه شوند غفلت تا کی اعتساف تا کی انقلاب و اختلاف تا کی

این خادم فانی متحیر است جمیع صاحب بصر و سمعند ولکن از دیدن و شنیدن محروم مشاهده میشوند حبّ این عبد بان جناب خادم را بر آن داشت که باین اوراق مشغول شود والا فی الحقیقه اریاح یأس از جمیع جهات در عبور و مرور است و انقلابات و اختلافات عالم یوماً فیوماً در تزیاید است آثار هرج و مرج مشاهده میشود چه که اسبابی که حال موجود است بنظر موافق نمیآید از حقّ جلّ جلاله میطلبم که اهل ارض را آگاه نماید و عاقبت را بخیر منتهی فرماید و بآنچه سزاوار است مؤید دارد

اگر انسان بقدر و مقام خود عارف شود جز اخلاق حسنه و اعمال طیبیه راضیه مرضیه از او ظاهر نشود اگر حکما و عرفای مشفق ناس را آگاه نمایند جمیع عالم قطعه واحده مشاهده گردد هذا حقّ لا ریب فیه یسأل الخادم همة من کلّ ذی همة لیقوم علی اصلاح البلاد و احیاء الأموات بماء الحکمة و البیان حبّاً لله الفرد الواحد العزیز المنان

حکمت هیچ حکیمی ظاهر نه مگر بیان و این مقام کلمه است که از قبل و بعد در کتب ذکر شده چه که جمیع عالم از کلمه و روح آن بمقامات عالیه رسیده‌اند و باید بیان و کلمه مؤثر باشد و همچنین نافذ و باین دو طراز در صورتی مزین که لله گفته شود و بمقتضیات اوقات و نفوس ناظر باشد

حضرت موجود میفرماید انّ البیان جوهر یطلب التّفوذ و الاعتدال اما التّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوط بالقلوب الفارغة الصّافیة و اما الاعتدال امتزاجه بالحکمة الّتی ذکرناها فی الألواح انتهى

از برای هر کلمه‌ئی روحی است لذا باید متکلم و مبین ملاحظه نمایند و بوقت و مقام کلمه القا فرمایند چه که از برای هر کلمه اثری موجود و مشهود حضرت موجود میفرماید یک کلمه بمثابه نار است و اخری بمثابه نور و اثر هر دو در عالم ظاهر لذا باید حکیم دانا در اول بکلمه‌ئی که خاصیت شیر در او باشد تکلم نماید تا اطفال روزگار تربیت شوند و بغایت قصوای وجود انسانی که مقام ادراک و بزرگی است فائز گردند و همچنین میفرماید یک کلمه بمثابه ربیع است و نهالهای بستان دانش از او سرسبز و خرم و کلمه دیگر مانند سموم انتهى حکیم دانا باید بکمال مدارا تکلم فرماید تا از حلاوت بیان کلّ به ما ینبغی للانسان فائز شوند

ای حبیب من کلمه الهی سلطان کلمات است و نفوذ آن لایحصى حضرت موجود میفرماید عالم را کلمه مستخر نموده و مینماید او است مفتاح اعظم در عالم چه که ابواب قلوب که فی الحقیقه ابواب سماء است از او مفتوح یک تجلّی از تجلیاتش در مرآت حبّ اشراق نمود کلمه مبارکه انا المحبوب در او منطبق بحری است دارا و جامع هر چه ادراک شود از او ظاهر گردد تعالی تعالی هذا المقام الأعلى الّذی کینونة العلوّ و السّموّ تمشی عن ورائه مهلاً مکبّراً انتهى

گویا ذائقه اهل عالم از تب غفلت و نادانی تغییر نموده چه که از حلاوت بیان غافل و محروم مشاهده میشوند بسیار حیف است که انسان خود را از اثمار شجره حکمت ممنوع سازد ایام و ساعات در مرور است ید قدرت و فضل انشاءالله جمیع را حفظ فرماید و بافق دانائی کشاند

انّ ربنا الرحمن لهو المؤید العظیم الحکیم

عرض دیگر آنکه دست خطّ ثانی آن جناب که از قدس شریف ارسال داشته بودند رسید و آنچه در او مذکور و مسطور مشاهده شد و تلقاء وجه معروض گشت فرمودند بنویس

یا مقصود ندایت را شنیدیم ناله و حنیت را در شوق و اشتیاق اصغا نمودیم الحمد لله که عرف محبت از هر کلمه ساطع و متضوّع بود انشاءالله این مقام پاینده بماند قد انشد العبد الحاضر ما انشأته مکرّر ذکرت نزد مظلوم مذکور و لحاظ عنایت و شفقت بتو متوجّه

انسان بزرگ است همّتش هم باید بزرگ باشد در اصلاح عالم و آسایش امم از حقّ میطلبیم شما را مؤید فرماید بر آنچه سزاوار مقام انسان است

در جمیع احوال بحکمت ناظر باشید چه که بعضی از ارباب غرض در صدد بوده و هستند سبحان الله مقام مقدّسی را که جز محبت و مودّت و عمار و اصلاح از برای عالم و آدم نخواسته باو نسبت داده‌اند آنچه را که لسان و قلم از ذکر آن خجل است

انّا ذکرناک و نذکرک و نسأله تعالی بأن یحفظک بأیادی القدرة و القوّة و یرفّک ما ینفعک فی الآخرة و الأولى أنّه مالک العرش و الثری و مولی الوری لا اله الا هو المقتدر القدر انشاءالله این مظلوم از اهل وفا است شما را فراموش ننموده و نمینماید انتهى

اینکه مرقوم داشته بودید که اراده است تا ربیع در شام باشند و اگر اسباب فراهم آید بسمت حدبا توجه نمایند این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله میطلبد که اسباب آنچه مصلحت است فراهم آورد و عنایت فرماید او است قادر و توانا خلق این دیار مع آنکه کمال رأفت نسبت بهر یک ظاهر شد مع ذلک آثار محبت از ایشان مشهود نه آن جناب باید کمال حکمت را ملاحظه فرمایند در کلّ احوال در صدد اعتراض و انکار بوده و هستند حقّ انصاف عنایت فرماید در امورات خود آن جناب هم هر چه پیش آید و موافق دانند محبوب است انسان بشغلی مشغول باشد احبّ است چه که حین اشتغال ناملازمات روزگار کمتر احصا میشود انشاءالله در هر مدینه و دیار تشریف دارند با کمال روح و ریحان و فرح و سرور باشند خادم فانی در هر حال آن دوست مکرمّ مهربان را فراموش ننمایید ذاکر بوده و هست الأمر لله ربّ العالمین انشاءالله حقّ توفیق عنایت فرماید و به ما یحبّ و یرضی تأیید نماید اشعار آن جناب فی الحقیقه هر کلمه آن مرآتیی بود که مراتب خلوص و محبت آن جناب بحقّ و اولیانش در او منطبع هنیئاً لجنابک بما شربت رحیق البیان و سلسیل العرفان و هنیئاً لمن شرب و فاز و ویل للغافلین فی الحقیقه بعد از مشاهده بسیار مؤثّر افتاد چه که هم حاکی از نور وصال بود و هم مشتعل بنار فراق در هر حال از فضل بی‌منتهای الهی مأیوس نیستیم چه اگر بخواهد ذره را خورشید مینماید و قطره را دریا و صدهزار باب میگشاید در صورتی که انسان گمان یکی از آن در خاطرش خطور نکرده غفلت این خادم بمقامی رسیده که از برای حقّ جلّ جلاله باین کلمات اثبات قدرت مینماید استغفر الله العظيم عمّا ذکرت و اذکر انّ الخادم یعترف فی کلّ حین بجریراته العظمی و خطیئاته الکبری و یسأل العفو من بحر غفران ربّه و ما یجعله خالصاً لوجهه و ناطقاً بذکره و مقبلاً الیه و متکلاً علیه انه هو المقتدر الغفور الرحیم الحمد لله العزیز العلیم عرض دیگر مکالمات سیّاحی که در عریضه‌ئی که خدمت حضرت مولائی روحی فداه ارسال داشتید این فانی تمام آن را مشاهده نمود مقصود از تعبیرات آن کلّ انتباه ناس بوده از نوم غفلت صدهزار عزازیل از اعمال خود انسان ظاهر میشود چه اگر ناس بتعلیمات الهی تمسّک نمایند و رفتار کنند اثری از عزازیل در ارض نماند اختلافات ارض و نفاق و جدال و محاربه و امثال آن سبب و علّت ظهور عزازیل است جبرئیل در امثال این امور داخل نشده و نخواهد شد عالمی که جز جدال و نزاع و فساد در او امری ظاهر نه او مقرّ عرش عزازیل است و محلّ سلطنت او چه مقدار از اولیا و اصفیا که شبها ناله نمودند و روزها بنوحه مشغول شدند که شاید یک نسیم خوش معطرّی از جهت اراده مرور نماید و روایح مکرهه منتنه را از عالم ببرد و زائل نماید ولكن مقتضیات اعمال غیر طیّبه و مجازات آن که از اسّ اساس سیاست الهی محسوب است سبب سدّ و منع شد و نگذاشت آنچه مقصود است ظاهر شود لنا ان نصبر فی کلّ ذلک حتّی یأتی الفرج من الله الغفور الکریم سبحانک یا اله الکائنات و مقصود الممكنات اسألك بالکلمة الّتی بها نادت السّدرة و صاحت الصّخرة و بها سرع المقرّبون الی مقرّ قریک و المخلصون الی مطلع نور وجهک و بضجیح العاشقین فی فراق اصفیائک و حنین المشتاقین عند تجلّیات انوار شمس ظهورک بأن تعرّف عبادک ما اردت لهم بحدودک و کرمک ثمّ اکتب لهم من قلمک الأعلى ما یهدیهم الی بحر عطائک و کوثر قریک ای ربّ لا تنظر الیهم بأعمالهم فانظر الی سماء رحمتک الّتی سبقت الوجود من الغیب و الشّهود ای ربّ نور قلوبهم بأنوار معرفتک و ابصارهم بتجلّیات شمس مواهبک اسألك یا اله الأسماء و فاطر السّماء بالدّماء الّتی سفکت فی سبیلک و الرّؤوس الّتی ارتفعت علی الرّماح فی حبّک و بالأکیاد الّتی ذابت فی هجر اولیائک و بالقلوب الّتی قطعت ارباً ارباً لاعلاء کلمتک بأن تجمع اهل مملکتک علی کلمة واحدة

ليعترفنّ الكلّ بوحدايتك و فردانيتك لا اله الا انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم
انشاء الله غنيّ متعال عرض اين خادم فاني را باستجابت مقرون فرمايد و عباد ارض را بطراز معروف مزين نمايد و از
شؤونات منكره مقدّس دارد او است قادر و او است توانا و او است دانا و بينا يسمع و يرى و هو السميع البصير

١٢

سوره وفا

هو العليم

ان يا وفاء ان اشكر ربك بما ايدك على امره و عرّك مظهر نفسه و اقامك على ثناء ذكره الأعظم فى هذا النبأ العظيم
طوبى لك يا وفاء بما وفيت بميثاق الله و عهده بعد الذى كلّ نقضوا عهد الله و كفروا بالذى آمنوا بعد الذى ظهر بكلّ
الآيات و اشرق عن افق الأمر بسطان مبین

ولكن فاسع بأن تصل الى اصل الوفاء و هو الايقان بالقلب و الافرار باللسان بما شهد الله لنفسه الأعلى بانى انا حى فى
افق الأبهى و من فاز بهذه الشهادة فى تلك الأيام فقد فاز بكلّ الخير و ينزل عليه الروح فى كلّ بكور و اصيل و يؤيده على ذكر
ربه و يفتح لسانه على البيان فى امر ربه الرحمن الرحيم و ذلك لا يمكن لأحد ابدأ الا لمن طهر قلبه عن كلّ ما خلق بين
السموات و الأرضين و انقطع بكله الى الله الملك العزيز الجميل

قم على الأمر و قل تالله انّ هذا لنقطة الأولى قد ظهر فى قميصه الأخرى باسمه الأبهى و اذاً فى هذا الأفق يشهد و
يرى و انه على كلّ شىء محيط و انه لهو المذكور فى الملا الأعلى بالنبأ العظيم و فى ممالك البقاء بجمال القديم و لدى
العرش بهذا الاسم الذى منه زلت اقدم العارفين

قل تالله قد تمت حجة الله فى هذا الظهور لكلّ من فى السموات و الأرض من قبل ان ينزل آية من سماء قدس رفيع و
من دونه قد نزل معادل ما نزل فى البيان خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالكم و لا تكوننّ من الغافلين ان افتحوا عيونكم لتشهدوا
جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنير

قل تالله قد نزل هيكل الموعود على غمام الحمراء و عن يمينه جنود الوحي و عن يساره ملائكة الالهام و قضى الأمر من
لدى الله المقتدر القدير و بذلك زلت كلّ الأقدام الا من عصمه الله بفضله و جعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم انقطعوا عن
العالمين

اسمع كلمات ربك طهر صدرك عن كلّ الاشارات ليتجلّى عليه انوار شمس ذكر اسم ربك و يكون من الموقنين
ثم اعلم بأن حضر بين يدينا كتابك و شهدنا ما فيه و كنا من الشاهدين و عرفنا ما فيه من مسائل التي سألت عنها و انا
كنا مجيبين و لكلّ نفس اليوم يلزم بأن يسأل عن الله فيما يحتاج به و ان ربك يجيبه بآيات بدع مبین

و اما ما سألت فى المعاد فاعلم بأن العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و كن من الشاهدين بل
فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير ثم اعلم بأن كلّ الأشياء فى كلّ حين تبدأ و تعود بأمر ربك
المقتدر القدير

و اما عود الذى هو مقصود الله فى الواحه المقدّس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكنات فى يوم القيامة و هذا اصل
العود كما شهدت فى أيام الله و كنت من الشاهدين

و أنّه لو يعيد كلّ الأسماء في اسم و كلّ النفوس في نفس ليقدر و أنّه لهو المقتدر القدير و هذا العود يحقّق بأمره فيما اراد و أنّه لهو الفاعل المرید و أنّك لا تشهد في الرجوع و العود إلا ما حقّق به هذان و هو كلمة ربك العزيز العليم مثلاً أنّه لو يأخذ كفاً من الطين و يقول هذا لهو الذي اتبعتموه من قبل هذا لحقّ بمثل وجوده و ليس لأحد ان يعترض عليه لأنّه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و أنّك لا تنظر في هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقّق به الأمر و كن من المتفرسين اذا نصرّح لك ببيان واضح مبين لتطلّع بما اردت من مولاك القديم

فانظر في يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بأنّ هذا أوّل من آمن بالبيان أنّك لا تكن مريباً في ذلك و كن من الموقنين و لا تنظر الى الحدود و الأسماء في هذا المقام بل بما حقّق به أوّل من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بأمره المبرم الحكيم

فاشهد في ظهور نقطة البيان جلّ كبريائه أنّه حكم لأوّل من آمن بأنّه محمّد رسول الله هل ينبغي لأحد ان يعترض و يقول هذا عجميّ و هو عربيّ او هذا سمّي بالحسين و هو كان محمّداً في الاسم لا فونفس الله العليّ العظيم و أنّ فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الأسماء بل ينظر بما كان محمّداً عليه و هو امر الله و كذلك ينظر في الحسين على ما كان عليه من امر الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم و لمّا كان أوّل من آمن بالله في البيان على ما كان عليه محمّد رسول الله لذا حكم عليه بأنّه هو هو و بأنّه عوده و رجعه و هذا المقام مقدّس عن الحدود و الأسماء لا يرى فيهما إلا الله الواحد الفرد العليم ثمّ اعلم بأنّه في يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الأوراق كلّ الأسماء من اسمائه الحسنى ليس لأحد ان يقول لم و بم و من قال فقد كفر بالله و كان من المنكرين

إياك إياك أنّك لا تكن بمثل اهل البيان لأنّ اكثرهم قد ضلّوا و اضلّوا و نسوا عهد الله و ميثاقه و اشركوا بالله الواحد الفرد الخبير و ما عرفوا نقطة البيان لأنّهم لو عرفوه بنفسه ما كفروا بظهوره في هذا الهيكل المشرق المنير و أنّهم لمّا كانوا ناظرين الى الأسماء فلمّا بدّل اسمه الأعلى بالأبهى عمت عيونهم و ما عرفوه في تلك الأيّام و كانوا من الخاسرين و أنّهم لو عرفوا نفسه بنفسه و بما ظهر من عنده ما انكروه في هذا الاسم المبارك البديع الذي جعله الله سيف امره بين السموات و الأرضين و يفصل به بين الحقّ و الباطل من يومئذ الى يوم الذي يقوم الناس لربّ العالمين

ثمّ اعلم بأنّ يوم الظهور يعود كلّ الأشياء عمّا سوى الله و كلّها في صقع واحدة ولو كان من اعلاها او ادناها و هذا العود لن يعرفه احد إلا بعد امر الله و أنّه لهو الأمر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع و اجاب أنّه من اعلى الخلق ولو يكون من الذين يحملون الرماد و من اعرض هو من ادنى العباد ولو يكون عند الناس وليّاً و يكون عنده كتب السموات و الأرضين

فانظر بعين الله فيما نزلناه لك و ارسلناه اليك و لا تنظر الى الخلق و ما عندهم و انّ مثلهم اليوم كمثلي عمى يمشى في ظلّ الشمس و يسأل ما هي و هل هي اشرفت ينفي و ينكر و لا يكون من المستشعرين لن يعرف الشمس و لن يعرف ما حال بينه و بينها و يصيح في نفسه و يعترض و يكون من المعرضين هذا شأن هذا الخلق دعهم بأنفسهم و قل لكم ما اردتم و لنا ما نريد فسحقاً للقوم المشركين

ثمّ اعلم بأنّ ظهور القبل حكم العود و الحيوة على الأرواح في يوم القيامة ولو انّ لكلّ شيء عود و رجوع ولكن انا لا نحبّ بأن نذكر ما لا ذكر في البيان لئلا يرفع ضجيج المغضين فيا ليت يرفع ما حال بين الناس و بارئهم ليشهدوا سلطنة الله و عظمته و يشربوا من معين الكوثر و السلسيل و يترشّح عليهم بحور المعاني و يطهّروهم عن رجس كلّ مشرك مريب

و امّا ما سألت من العوالم فاعلم بأنّ لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية لها و ما احاط بها احد إلا نفسه العليم الحكيم تفكّر في النوم و أنّه آية الأعظم بين الناس لو يكوننّ من المتفكرين مثلاً أنّك ترى في نومك امراً في ليل و تجده بعينه بعد سنة او

ستتبن او ازيد من ذلك او اقلّ و لو يكون العالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذى تكون فيه فيلزم ما رأيت فى نومك يكون موجوداً فى هذا العالم فى حين الذى تراه فى التّوم و تكون من الشّاهدين مع أنّك ترى امراً لم يكن موجوداً فى العالم و يظهر من بعد اذا حقّق بأنّ عالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالماً آخر الذى لا له أوّل و لا آخر و أنّك ان تقول هذا العالم فى نفسك و مطوىّ فيها بأمر من لدن عزيز قدير لحقّ و لو تقول بأنّ الرّوح لا تجرّد عن العلايق فى التّوم سيّره الله فى عالم الذى يكون مستوراً فى سرّ هذا العالم لحقّ و انّ لله عالم بعد عالم و خلق بعد خلق و قدر فى كلّ عالم ما لا يحصيه احد الاّ نفسه المحصى العليم و أنّك فكّر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربّك و ربّ العالمين و فيه كنز اسرار الحكمة و انا ما فضلناه لحنن الذى احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان انتم من السّامعين

فهل من ناصر ينصرنى و يدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن نظر الخلايق اجمعين

و أنّك يا عبد نبيّ عباد الله بأن لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاسألوا الله بأن يفتح على قلوبكم ابواب المعانى لتعرفوا ما لا عرفه احد و أنّه لهو المعطى الغفور الرّحيم

و اما ما سألت فى اوامر الله فاعلم بأنّ كلّ ما حدّد فى الكتاب حقّ لا ريب فيه و على الكلّ فرض بأن يعملوا بما نزل من لدن منزل عليهم و من يتركه بعد علمه به انّ الله برىء عنه و نحن برآء منه لأنّ اثمار الشّجرة هى اوامره و لن يتجاوز عنه الاّ كلّ غافل بعيد

و اما الجنّة حقّ لا ريب فيه و هى اليوم فى هذا العالم حبيّ و رضائى و من فاز به لينصره الله فى الدّنيا و بعد الموت يدخله فى جنّة عرضها كعرض السّموات و الأرض و يخدمته حوريات العزّ و التقديس فى كلّ بكور و اصيل و يستشرق عليه فى كلّ حين شمس جمال ربّه و يستضيء منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الأمر ولكنّ النّاس هم فى حجاب عظيم و كذلك فاعرف النّار و كن من الموقنين و لكلّ عمل جزاء عند ربّك و يشهد بذلك نفس امر الله و نهيه و لو لم يكن للأعمال جزاء و ثمر ليكون امره تعالى لغواً فتعالى عن ذلك علواً كبيراً ولكنّ المنقطعين لن يشهدنّ العمل الاّ نفس الجزاء و انا لو نفضّل ذلك ينبغى ان نكتب الواحاً عديدة

تالله الحقّ انّ القلم لن يحرك بما ورد على صاحبه و يبكى و ابكى ثمّ تبكى عين العظمة خلف سرادق الأسماء على عرش اسمه العظيم

و أنّك صفّ قلبك انا نفضّر منه ينابيع الحكمة و البيان لتتلق بها بين العالمين ان افتح اللّسان على البيان فى ذكر ربّك الرّحمن و لا تخف من احد فتوكّل على الله العزيز الحكيم قل يا قوم ان اعملوا ما عرفتم فى البيان الفارسى و ما لا عرفتموه فاسألوا من هذا الذّكر الحكيم ليبيّن لكم ما اراد الله فى كتابه و انّ عنده ما كنز فى البيان من لدن مقتدر قدير

و اما ما سألت فيما اخبرنا العباد حين الخروج من العراق فى انّ الشّمس اذا غابت تتحرّك طيور اللّيل و ترفع رايات السّامرى تالله قد تحرّكت الطيور فى تلك الأيّام و نادى السّامرى فطوبى لمن عرف و كان من العارفين ثمّ اخبرناهم بالعجل تالله كلّ ما اخبرناهم قد ظهر و لا مردّ له الاّ بأن يظهر لأنّه جرى من اصبع عزّ قدير و أنّك انت فاسأل الله بأن يحفظك من شرّ هؤلاء و يقدّسك من اشارات المعرضين فاشدد ظهرك لنصرة الأمر و لا تلتفت الى ما يخرج من افواه ملاّ البيان لأنهم لا يعرفون شيئاً و ما اطّلعوا بأصل الأمر فى هذا النّبأ الأعظم العظيم كذلك الهناك و القيناك ما تغنى به عن ذكر العالمين و البهلاء عليك و على الذين هم يسمعون قولك فى الله ربّك و يكون من الرّاسخين و الحمد لله ربّ العالمين

لوح سيد مهدي دهجي

الأمع الأعلى

ان يا اسمي ان احمد الله بما جعلناك امطار الفضل لما زرعناه في الأراضي الطيبة المباركة و جعلناك ربيع العناية لما غرسناه من الأشجار البديعة المنيعة هذا فضل لا يعادله ما خلق في الامكان و سقيناك رحيق البيان من قدح الطاف ربك الرحمن و هو هذا الفم المقدس الذي اذا فتح اهتزت الممكنات و تحركت الموجودات و نطقت الورقأ هذا لكوثر الحيوان لمن في الابداع و ارسلنا اليك في اكثر الأحيان عرف الرحمن من هذا الفرع المتحرك على متن ربك العزيز المختار تالله الحق لو يتوجه اليه الوجود من الغيب و الشهود ليراه طائراً الى المقصد الأقصى مقام الذي فيه تنطق سدرة المنتهى انه لا اله الا انا العزيز الوهاب

طوبى لك بما كنت سائراً في بلاد الله و كنت آية الفرح و الاطمينان لأهل البهآ الذين انقطعوا عمآ سواء و توجهوا بالقلوب الى هذا الشطر الذي منه اضاءت الآفاق و رشحت عليهم ما ترشح عليك من امواج هذا البحر الذي احاط من في الأكوان

انت الذي عرفت نصر الله و قمت عليه بالحكمة و البيان قل ان نصري هو تبليغ امرى هذا ما ملئت به الألواح هذا حكم الله من قبل و من بعد قل ان اعرفوا يا اولى الأبصار ان الذين خرجوا عن الحكمة اولئك ما عرفوا نصر الله الذي نزل في الكتاب قل اتقوا الله و لا تفسدوا في الأرض خذوا ما امرتم به من لدن ربكم العزيز العلام انه علم النصر و علمكم بيان لن يعتره ظنون الذين هاموا في هيمآ الشبهات

ان يا اسمي ان اسق الممكنات مرة اخرى من هذا القدح الذي به سجرت البحار ثم اضرم في قلوبهم النار المشتعلة الملتهبة من هذه السدرآ الحمراء ليقومن على الذكر و الشآء بين ملا الأديان قد حضر منك لدى العرش كتب شتى قرأناها بفضل من عندنا و نزلنا لكل اسم كان فيها ما اهتزت به العقول و طارت الأرواح و اسمعناك في اكثر الأحيان اطوار الورقات و تغنيات العنادل التي تغن على الأفنان كذلك تحركت يراعة الله على ذكرك لتذكر الناس بهذا البيان الذي جعله الله مطلع الآيات

طوبى لأرض ارتفع فيها ذكر الله و لأذان فازت باصغآء ما نزل من سمآء عناية ربك الرحمن وص العباد بما وصيناك ليمنعوا انفسهم عمآ نهوا عنه في أم البيان ان الذين يرتكبون ما تحدث به الفتنة بين البرية أنهم بعدوا عن نصر الله و امره الا أنهم من المفسدين في لوح جعله الله مطلع الألواح

قل أنا لو نريد لننصر الأمر بكلمة من عندنا انه لهو المقنن القهار لو اراد الله ليخرج من عرين القوة غضنفر القدرة و يزأر زايراً يحكى هزيم الرعود القاصفة في الجبال انه لما سبقت رحمتنا قدرنا تمام النصر في الذكر و البيان ليفوز بذلك عبادنا في الأرض هذا من فضل الله عليهم ان ربك لهو الغنى المتعال

قل خافوا الله و لا ترتكبوا ما يجزع به احبائى في الملك كذلك يأمركم هذا القلم الذي منه تحرك القلم الأعلى في مضممار الحكمة و العرفان

كبر من قبلى على وجوه الذين تجد منها نضرة البهآ ثم ذكرهم بهذا الذكر الذي به قرّت عيون الأبرار انما البهآ عليك و على من تمسك بحبل الله منزل الآيات...

جميع من في البلدان را از امور مهيجه و فساد و نزاع و شئوناتي كه سبب حدوث فتنه ميشود منع فرمائيد آنچه اليوم مطلوب است تبليغ امر بوده مثلاً نفوسى كه بخيال بعضى از امور قيام نموده و مينمايند اگر بر تبليغ امر قيام كنند عنقریب كلّ اهل آن ديار بردای ايمان فائز شوند

يك آيه در لوح جناب نبيل اهل قائن نازل اگر كسى بحلاوت آن آيه فائز شود معنى نصر را ادراك نمايد قل انّ البيان جوهر يطلب التّفوذ و الاعتدال اما التّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوط بالقلوب الفارغة الصّافية و اما الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتى نزلناها فى الزّبر و الألواح

يا اسمى بيان نفوذ ميطلبد چه اگر نافذ نباشد مؤثّر نخواهد بود و نفوذ ان معلق بانفاس طيبه و قلوب صافيه بوده و هم چنين اعتدال ميطلبد چه اگر اعتدال نباشد سامع متحمّل نخواهد شد و در اول بر اعراض قيام نمايد و اعتدال امتزاج بيان است بحكمتهاى كه در زبر و الواح نازل شده و چون جوهر دارى اين دو شىء شد او است جوهر فاعل كه علت و سبب كليّه است از براى تقليب وجود و اينست مقام نصرت كليّه و غلبه الهيه هر نفسى بان فائز شد او قادر بر تبليغ امر الله و غالب بر افنده و عقول عباد خواهد بود

يا اسمى شمس بيان از مطلع وحى رحمن بقسمى در زبر و الواح اشراق فرموده كه ملكوت بيان و جبروت تبيان از او در انبساط و اهتزاز و اشراق است ولكنّ الناس اكثرهم لا يفقهون

اينكه مكرّر مقام نصر و انتصار از قلم قدر جارى شده و ميشود مقصود آن است كه مباد احبّاء الله بامورى كه منشأ فتن و فساد است قيام نمايند جميع بايد در صدد نصرت امر الله برآيند بقسمى كه ذكر شد و اين از فضل او است مخصوص احبّاي او تا كلّ بمقامى كه ميفرمايد من احيا نفساً فقد احيا الناس جميعاً فائز شوند

و غلبه ظاهره تحت اين مقام بوده و خواهد بود و از براى او وقتى است معين در كتاب الهى انه يعلم و يظهر بسلطانه انه لهو القويّ الغالب المقتدر العليم الحكيم

و بايد نفوس مقدسه تفكّر و تدبّر نمايند در كيفيت تبليغ و از كتب بديعه الهيه در هر مقام آياتى و كلماتى حفظ نمايند تا در حين بيان در هر مقام كه اقتضا نمايد بايات الهى ناطق شوند چه كه او است اكسير اعظم و طلسم اكبر افخم بشأنى كه سامع را مجال توقّف نماند لعمري اين امر بشأنى ظاهر شده كه مغناطيس كلّ ملل و وجود خواهد بود اگر نفسى درست تفكّر نمايد مشاهده مينمايد كه از براى احدى مفرّجى نبوده و نيست

و كتاب اقدس بشأنى نازل شده كه جاذب و جامع جميع شرايع الهيه است طوبى للقارئين طوبى للعارفين طوبى للمتفكرين طوبى للمتفكرين و بانبساطى نازل شده كه كلّ را قبل از اقبال احاطه فرموده سوف يظهر فى الأرض سلطانه و نفوذه و اقتداره ان ربك لهو العليم الخبير

ان يا اسمى ان استمع ندائى من شطر عرشى انه يحبّ ان يذكرك فى كلّ الأحوال بما وجدك قائماً على ذكره بين الرجال ان ربك يحبّ الوفاء فى ملكوت الانشاء و قدمه على اكثر الصفات انه لهو المقتدر القدير

ثمّ اعلم انا سمعنا ما اثبتت فى مناجاتك مع الله ربك العليّ العظيم طوبى لك بما اقتصرت امورك على هذا الأمر المبرم العزيز الحكيم نسأل الله بأن يجعل ندائك مغناطيس الأسماء فى ملكوت الانشاء ليسرعنّ اليه الكائنات من غير قصد و ارادة انه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المتعالى الأرفع الأجلّ الأكرم العليم الخبير

هو المقتدر المجزى العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت ايدي الظالمين يا باقر قد افيتت على الذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر الأديان كلها و أنك يا أيها البعيد في حجاب غليظ تالله قد حكمت على الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحى و مظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فى سبيله المستقيم قد صاح من ظلمك دين الله فيما سواه و أنك تلعب و تكون من الفرحين ليس فى قلبى بغضك و لا بغض احد من العباد لأن العالم يراك و امثالك فى جهل مبين أنك لو اطلعت على ما فعلت لألقيت نفسك فى النار او خرجت عن البيت متوجّها الى الجبال و نحت الى ان رجعت الى مقام قدر لك من لدن مقتدر قدير يا أيها الموهوم ان اخرق حجبات الظنون و الأوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الأفق المنير قد قطعت بضعة الرسول و ظننت أنك نصرت دين الله كذلك سوّلت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق من فعلك قلوب الملا الأعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس فى مقام كريم

انصف بالله بأى برهان استدلل علماء اليهود و افنوا به على الروح اذ اتى بالحقّ و بأى حجة انكر الفريسيون و علماء الأصنام اذ اتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين الحقّ و الباطل بعدل اضاءت بنوره ظلمات الأرض و عن ورائها قلوب العارفين و أنك استدلت اليوم بما استدلل به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السجن العظيم أنك اقتديت بهم بل سبقتهم فى الظلم و ظننت أنك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم ونفسه الحقّ ينوح من ظلمك التأموس الأكبر و تصيح شريعة الله التى بها سرت نسمات العدل على من فى السموات و الأرضين هل ظننت أنك ربحت فيما افيتت لا و سلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كلّ شىء فى لوح حفيظ قد افيتت على الذى حين افنائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الأعلى فى مقامه المنيع

يا أيها الغافل أنك ما رأيتنى و ما عاشرت و ما آنتست معى فى اقلّ من آن فكيف امرت الناس بسبى هل أتبعث فى ذلك هواك ام مولاك فأت بآية ان انت من الصادقين نشهد أنك نبذت شريعة الله عن ورائك و اخذت شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شىء انه لهو الفرد الخبير يا أيها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن فى الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً كذلك حكم من فى قبضته ملكوت الأمر و الخلق ان انت من السامعين أنك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا أيها الغافل المريب أنك لو تنكرنى بأى برهان يثبت ما عندك فأت به يا أيها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط من فى العالمين

يا أيها الجاهل فاعلم انّ العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حبى و نبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم يصلينّ عليه الملا الأعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القويّ القدير يا باقر أنك ان تكن من اهل هذا المقام الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثمّ ارجع الى مولاك لعلّ يكفّر عنك سيئاتك التى بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع أ تعترض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحقّ المبين ثمّ افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التى ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل انّ السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى

بأعلى النداء و تدع الكلّ الى السدرة المنتهى و الأفق الأعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لأذن سمعت نداءها الأحلى و ويل لكلّ معرض ائيم

يا ايّها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفك فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعدما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعلّ تطّلع بظلمك و تكون من التائبين أ ظننت أنا نخاف من ظلمك فاعلم ثمّ ايقن أنا من أول يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى بين الأرض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابائنا و اموالنا فى سبيل الله العلىّ العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و المال الأعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت الأكباد و صلبت الأجساد و سفكت الدماء و الأبصار كانت ناظرة الى افق عناية ربّها الشاهد البصير كلما زاد البلاء زاد اهل البهآء فى حبهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله فتمتوا الموت ان كنتم صادقين هل الذى حفظ نفسه خلف الأحجاب خير ام الذى انفقها فى سبيل الله ان انصف و لا تكن فى تيه الكذب من الهائمين قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعهم مدافع العالم و لا سيوف الأمم عن التوجّه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم

تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقنن القدير ان احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم

أ غرّك الرئاسة ان اقرأ ما انزله الله للرئيس الأعظم ملك الروم الذى حبسنى فى هذا الحصن المتين لتطّلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير أ تفرح بما ترى همج الأرض عن ورائك انهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سمى بحناس الذى افتى على الروح من دون بيّنة و لا كتاب منير

ان اقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرحمن لملك باريس و امثاله لتطّلع بما قضى من قبل و توقن بأننا ما اردنا الفساد فى الأرض بعد اصلاحها انما نذكر العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربنا الرحمن لهو الغنى الحميد يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شىء من الأشياء و لا اسم من الأسماء الا بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيماً لمن وجد عرف الرحمن و كان من الراسخين و لا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكلّ عن ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا التى بها فصل كلّ زبر و كلّ صحف و هذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما أفتموه من قلم الظنون و الأوهام تالله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين

يا باقر ان انظر ثمّ اذكر ما نطق به مؤمن آلك من قبل أ تقتلون رجلاً ان يقول ربى الله و قد جاءكم بالبيّنات من ربكم و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب

يا ايّها الغافل ان كنت فى ريب فيما نحن عليه أنا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب و نشهد انه كان واحداً فى ذاته و واحداً فى صفاته لم يكن له شبه فى الابداع و لا شريك فى الاختراع قد ارسل الرّسل و انزل الكتب ليشرّوا الخلق الى سواء الصراط

هل السلطان اطّلع و غصّ الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت شردمة من الذباب الذين نذوا صراط الله عن ورائهم و اخذوا سبيلك من دون بيّنة و لا كتاب أنا سمعنا بأن ممالك ايران تزيت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف أنا نرى العدل تحت مخالب الظلم نسأل الله بأن يخلّصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه انه لهو المهيم على من فى الأرضين و السموات ليس لأحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغى لكلّ من توجه الى الأفق الأعلى ان يتمسك بحبل الاضطبار و يتوكّل على الله المهيم المختار يا احبآء الله ان اشربوا من عين الحكمة و سيروا فى رياض الحكمة و طيروا فى هوآء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يأمركم ربكم العزيز العالم

يا باقر لا تطمئن بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقيّة اثر الشّمس على رؤوس الجبال سوف يدركه الزّوال من لدى الله الغنيّ المتعال قد اخذ عزك و عزّ امثالك و هذا ما حكم به من عنده امّ الألواح اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الّذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه تفكّر لعلّ تجد نفحات اعمالك يا ايّها الجاهل المرتاب بكم ناح الرّسول و صاحت البتول و خربت الدّيار و اخذت الظّلمة كلّ الأقطار يا معشر العلماء بكم انحطّ شأن الملة و نكس علم الاسلام و ثلّ عرشه العظيم كلّما اراد مميّز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفع ضوضائكم بذلك منع عمّا اراد و بقي الملك فى خسران كبير

فانظروا فى ملك الرّوم أنّه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم فلمّا اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعفت الدّولة و الملة يشهد بذلك كلّ منصف بصير و زادت ويلاتها الى ان اخذ الدّخان ارض السّرّ و من حولها ليظهر ما انزله الله فى لوح الرّئيس كذلك قضى الأمر فى الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا لله و انا اليه راجعون

ان يا قلم الأعلى دع ذكر الذّنب ان اذكر الرّقشَاء التّي بظلمها ناحت الأشياء و ارتعدت فرائص الأولياء كذلك يأمرك مالك الأسماء فى هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمك البتول و تظنّ أنّك من آل الرّسول كذلك سوّلت لك نفسك يا ايّها المعرض عن الله ربّ ما كان و ما يكون ان انصفى يا ايّها الرّقشَاء بأىّ جرم لدغت ابناء الرّسول و نهبت اموالهم أ كفرت بالذى خلقك بأمره كن فيكون قد فعلت بأبناء الرّسول ما لا فعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك الوجود أ تنكر آيات ربّك التّي اذا نزلت من سماء الأمر خضعت لها كتب العالم كلّها تفكّر لتطلّع بفعلك يا ايّها الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك ان انتظر يا ايّها المشرك بالله مالك الغيب و الشّهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما انزله الرّحمن فى الفرقان و فى هذا اللّوح المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات التّي عجز عن احصائها المحصون هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شمّ عرف نسمة الرّحمن فى الامكان و سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك يا ايّها الغافل تالله قد رجع حديث الذّبح و الذّبيح توجّه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايّها المبغض العنود أ ظننت بالشّهادة ينحطّ شأن الأمر لا فوالذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الّذين هم يفقهون ويل لك يا ايّها المشرك بالله و للّذين اتّخذوك اماماً لأنفسهم من دون بيّنة و لا كتاب مشهود كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك و كم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الأفتدة و النفوس قد غابت شمس العدل بما استوى هيكّل الظّلم على اريكة البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون قد قتل ابناء الرّسول و نهبت اموالهم قل هل الأموال كفرت بالله ام مالکها على زعمك ان انصف يا ايّها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الأشياء و انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل تظنّ أنّك تأكل ما جمعته بالظّلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير تالله لا يغنيك ما عندك و ما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربّك العليم قد قمت على اطفاء نور الأمر سوف تنحمد نارك امرأ من عنده أنّه لهو المقتدر القدير لا تعجزه شؤونات العالم و لا سطوة الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحكم ما يريد تفكّر فى النّاقة مع أنّها من الحيوان رفعها الرّحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها أنّه لهو المهيمن على من فى السّموات و الأرض لا اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيّنا آفاق سماء اللّوح بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها و استضاء بأنوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله ربّ العالمين

اگر افق اعلی از زخرف دنیا خالیست و لکن در خزاین توکل و تفریض از برای وراثت میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم گنج نگذاشتیم و بر رنج نیفزودیم ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان ویل لكل همزة لمزة اللدی جمع مالا و عدده ثروت عالم را وفائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نه بوده و نیست مگر علی قدر معلوم

مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلایا و انزال آیات و اظهار بیّنات اخماد نار ضغینه و بغضا بوده که شاید آفاق افنده اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز گردد و از افق لوح الهی نیر این بیان لایح و مشرق باید کل بان ناظر باشند ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم آنچه سبب ارتفاع مقامات شما است بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل معروف تشبث کنید براستی میگویم لسان از برای ذکر خیر است او را بگفتار زشت میالائید عفی الله عما سلف از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند مقام انسان بزرگست چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابهی ظاهر امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد انسان حقیقی بمثابه آسمان لدی الرحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضمیئه مقامش اعلی المقام و آثارش مرئی امکان

هر مقبلی الیوم عرف قمیص را یافت و بقلب ظاهر بافق اعلی توجه نمود او از اهل بها در صحیفه حمرا مذکور خذ قدح عنایتی باسمی ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع

ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف نمائید نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علّت راحت و آسایش عباد است از قلم اعلی نازل شده و لکن جهال ارض چون مرتبای نفس و هوسند از حکمتهای بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل یا اولیاء الله و امانته ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزت و ثروت حقتند در باره ایشان دعا کنید حکومت ارض بان نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت

نزاع و جدالرا نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الكتاب هذا امر الله فی هذا الظهور الاعظم و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاثبات انه هو العلیم الحکیم

مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم طوبی للامراء و العلماء فی البهائ اولئک امنائی بین عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی اللدی احاط الوجود در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مشرقست

یا اغصانی در وجود قوت عظیمه و قدرت کامله مکنون و مستور باو و جهة اتحاد او ناظر باشید نه باختلافات ظاهره از او

وصیة الله آنکه باید اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدء فی المال توجهوا الی من اراده الله اللدی انشعب من هذا الاصل القدیم مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده کذالک اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و انا الفضل الکریم قد قدر الله مقام الغصن الاکبر بعد مقامه انه هو الامر الحکیم قد اصطفینا الاکبر بعد الاعظم امراً من لدن علیم خبیر

محبت اغصان بر کل لازم و لکن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال الناس یا اغصانی و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم براستی میگویم تقوی سردار اعظمست از برای نصرت امر الهی و جنودیکه لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبه طاهره مرضیه بوده و

هست

بگو ای عباد اسباب نظماً سبب پریشانی منمائید و علّت اتحاد را علّت اختلاف مسازید امید آنکه اهل بها بکلمه مبارکه قل کلّ من عند الله ناظر باشند و این کلمه علیاً بمثابه آبت از برای اطفاء نار ضغینه و بغضا که در قلوب و صدور مکنون و مخزونست احزاب مختلفه از این کلمه واحده بنور اتحاد حقیقی فائز میشوند آنه یقول الحقّ و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل

احترام و ملاحظه اغصان بر کل لازم لاعزاز امر و ارتفاع کلمه و این حکم از قبل و بعد در کتب الهی مذکور و مسطور طوبی لمن فاز بما أمر به من لدن آمر قدیم و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین و نوصیکم بخدمت الامم و اصلاح العالم

از ملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم و نجات اممست نصایح قلم اعلی را بگوش حقیقی اصفا نمائید آنها خیر لکم عمّا علی الارض یشهد بذالك کتابی العزیز البدیع

۱۶

لوح ارض با

حمداً لمن تشرف ارض الباء بقدم من طاف حوله الأسماء بذلك بشرت الذرات کلّ الممكنات بما طلع و لاح و ظهر و اشرق و خرج من باب السجن و افقه شمس جمال غصن الله الأعظم العظیم و سرّ الله الأقوم القديم متوجّهاً الى مقام آخر بذلك تكدرت ارض السجن و فرحت اخرى تعالی تعالی ربنا فاطر السماء و خالق الأشياء الذی بسلطانه فتح باب السجن لیظهر ما انزله فی الألواح من قبل انه لهو المقتدر علی ما یشاء و فی قبضته ملکوت الانشاء و هو المقتدر العظیم الحکیم طوبی ثم طوبی لأرض فازت بقدمه و لعین قرّت بجماله و لسمع تشرف باصغاء ندائه و لقلب ذاق حلاوة حبه و لصدر رحب بذکره و لقلم تحرک علی ثنائه و للوح حمل آثاره نسأل الله تبارک و تعالی بأن یشرفنا بلقائه قریباً انه لهو السامع المقتدر المجیب

۱۷

منتخباتی از الواح سایه

شهد الله انه لا اله الا هو و الذی اتی من سماء الأمر انه لهو الغیب المکنون و السرّ المصون و هو الذی بشر به کتب الله و انبیائه و سفرائه و به ظهرت الأسرار و خرقت الأستار و برزت الآثار قد ظهر و اظهر ما اراد و یمشی علی مشارف الأرض بالعظمة و الاقتدار

طوبی لقوی کسر اصنام الأوهام باسم ربّه مالک الأنام

یا افنانی انا اردنا ان نذکرک فضلاً من لدنا لتجذبک نفحات ذکرى الی ملکوتی و خباء مجدی الذی ارتفع بهذا الاسم الذی منه تزعزعت الأركان

قل یا ملاً الأرض لعمر الله قد اتی و ظهر ما وعدتم به فی کتاب ربکم مالک المآب ایاکم ان تمنعکم شؤونات الخلق عن الحقّ سوف یفنی ما یری و یبقی ما نزل من لدى الله ربّ الأرباب

قل هذا يوم الأعمال لو انتم تعلمون و هذا يوم الذكر و البيان لو انتم تشعرون دعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدى الله المهيمن القيوم سيأتي يوم لا تنفعكم فيه خزائن الأرض كلها يشهد بذلك مالک الأسماء الذي ينطق أنه لا اله الا هو الحق علام الغيوب

هنيئاً لك يا افنانى بما فزت باياتى و وجدت عرف ظهورى و اجبت ندائى اذ انكرنى عبادى و خلقى الذين نذوا امّ البيان عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من مطالع الأوهام و الظنون كذلك نطق لسان العظمة فى ملكوت البيان من لدى الله مالک الوجود

ان استقم على ما انت عليه و على خدمة الأمر ثم احفظ مقامك باسم ربك مالک الغيب و الشهود تالله لو يطّلع احد بما هو المستور لطير شوقاً الى الله رب ما كان و ما يكون
البهآ عليك و على الذين اقبلوا و فازوا بما سطر فى اللوح من قلم الله العزيز الودود

لك الحمد يا الهى بما زينت العالم بانوار فجر ليل فيه ولد من بشر بمطلع قيوميتك و مشرق الوهيتك و مظهر ربويتك اسألك يا فاطر السماء و خالق الأسماء بأن تؤيد الذين آووا فى ظل رحمتك الكبرى و نادوا باسمك بين ملا الانشاء

اى رب ترى مولى العالم فى سجنه الأعظم منادياً باسمك و ناظراً الى وجهك و ناطقاً بما انجذب به اهل ملكوت امرك و خلقك ولو ارى يا الهى نفسى اسيراً بين عبادك ولكن يلوح من وجهه نور سلطنتك و ظهور اقتدارك ليوقنن الكل أنك انت الله لا اله الا انت لا يضعفك قوة الأقوياء و لا يخذلك شوكة الأمراء تفعل ما تشاء بسلطانك المهيمن على الأشياء و تحكم ما تريد بأمرك المحيط على الانشاء

اى رب اسألك بظهورك و اقتدارك و سلطنتك و استعلائك بأن تنصر الذين قاموا على خدمتك و نصرنا امرك و خضعوا عند ظهور نور وجهك ثم اجعلهم يا الهى غاليين على اعدائك و قائمين على خدمتك ليظهر بهم آثار سلطنتك فى بلادك و آيات قدرتك فى ديارك أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

قد نزل هذا اللوح المحمود فى يوم المولود لتقرأه بالخضوع و الابتهاال و تشكر ربك العليم الخبير ان اجهد فى خدمة الله ليظهر منك ما يبقى به ذكرك فى ملكوته العزيز المنيع

قل سبحانك يا الهى اسألك بمطلع آياتك و مظهر بيئاتك بأن تجعلنى فى كل الأحوال متمسكاً بحبل الطافك و متشبثاً بذيل مواهبك ثم اجعلنى من الذين ما منعتهم شؤونات الأرض عن خدمتك و طاعتك و لا سطوة الخلق عن ذكرك و ثنائك اى رب وفقنى على ما تحب و ترضى ثم آيدنى على ما يرتفع به ذكرك و تشتعل به نار محبتك
أنك انت الغفور الكريم

يا حسين انشاء الله بانوار آفتاب حقيقت روشن و منير باشى و بذكر الهى كه از اعظم اعمال است ناطق
چه مقدار از نفوس كه در كمال طلب و عطش مشاهده شدند و چون بحر حيوان در امكان ظاهر شد از او محروم ماندند چه كه قادر بر محو موهوم و صحو معلوم نشدند و اين عدم توفيق بما اكتسبت ايديهم من قبل بوده
حمد كن محبوب عالم را كه مؤيد شدى بر اين امر بزرگ و از او بخواه كه دوستان را بر اين امر خطير مستقيم دارد
چه كه اوراق اشرار و نفاق ناعقين ظاهر و مرتفعست طوبى للذين نذوا ما سوى الله عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من لدن مقتدر قدير

البهآ عليك و على من فاز بهذا الأمر العظيم

کتاب انزله مالک الوجود من مقامه المحمود لمن آمن بالله العزيز الودود
طوبی لفاصد عرف المقصود و لطالب اجاب المطلوب و لعالم آمن بالله المهيم القیوم
کم من عالم اعرض عن الصراط و کم من جاهل عرف و سرع و قال لك الحمد يا مالک الغیب و الشهود
تالله قد انار افق العالم بالتیر الأعظم ولكنّ الناس اکثرهم لا يشعرون أنّ الحقّ یمشی امام وجوه الخلق یشهد بذلك من
نطق فی قطب الامکان انه لا اله الاّ انا المقتدر علی ما کان و ما یکون
طوبی لمقبل اقبل و فاز باللقاء و ویل لكلّ معرض اعرض عن الله بما اتبع کلّ غافل مردود

ای دوست جمیع را در بیان امر نمودیم که در این ظهور اعظم بچشم خود بهینند و بگوش خود بشنوند و لکن چون افق عالم
بنور ظهور روشن شد اکثری امر الهی و وصیت ربّانیرا فراموش نمودند و باوهم خود مشغول گشتند چهره آفتاب انصاف از ابرهای
اوهم بی‌دانشان مستور و پنهان مانده در این صورت اگر حرکات شب‌پره جلوه نماید بعید نیست باسم دوست انفس مستعدّه را
بشطر احدیّه دعوت نمائید شاید از کوثر رحمانی محروم نمانند آنّه لهو العطوف الغفور
حقّ جلّ و عزّ لم یزل و لایزال لحظات عنایتش متوجّه دوستان بوده و خواهد بود آنّه لهو الذاکر العلیم

یا جواد امروز روزیست که از ذکرش نفس ساعت مضطرب مشاهده شد و جمیع کتب الهی از قبل و بعد بر عظمتش گواهی
داده‌اند امروز کتاب بأعلی البیان شهادت داده و میدهد و میزان بأعلی التّداء ندا مینماید امروز روزیست که صراط بکلمه انا
السبیل المستقیم ناطقتست و طور بیان قد اتی مالک الظهور گویاست
چون اهل ارض از سکر هواهای نفسانیّه مدهوشند از آیت کبری و غایت قصوی و فیوضات لایتناهیّه الهیّه محروم و
ممنوع مشاهده میشوند

باید اهل الله مدارا نمایند و بقدر و مقام هر نفسی کلمه القا کنند که شاید بشعور آیند و بافق مقدّس از آفاق متوجّه
شوند

ای جواد عنایات الهیّه با تو بوده و خواهد بود الحمد لله از فرع اکبر محفوظ ماندی و بمنظر اکبر اقبال نمودی در ایّامی
که جمیع بشر بسبب سبحات جلال که علمای عصرند از عرفان سلطان بی‌زوال ممنوع و محروم شدند این شهادت که از قلم
اعلی ظاهر شده چون جان عزیزش دار و باسم محبوب امکان در حفظش جهد بلیغ نما تا این مقام اعلی از عیون و ایادی
سارقین محفوظ ماند ان ربّک لهو المیین العلیم

جمیع دوستان آن ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان و باذکار بدیعّه منیعّه متذکّر دار شاید از ما عندهم به ما عند
الله توجّه نمایند و از شئونات و اعمال نالایقه محفوظ مانند
البهآء علیک و علی من معک من لدن عزیز حکیم

انّا نذکر من انجذب من التّداء اذ ارتفع من الأفق الأعلی و اقبل الی الله ربّ العالمین انه ممّن سمع و اجاب مولیه اذ کان
العباد فی حجبات مبین قد شهد بما شهد الله و اقرّ بما نطق به لسان العظمه یشهد بذلك مالک الأسماء فی هذا الكتاب
العظیم

یا قلمی الأعلی بشّره من قبلی بما قدرّ له من لدی الله القوىّ القدير قد احاطته الأحزان فی اکثر الأحيان انّ ربّه الرحمن
لهو الشاهد العلیم ان افرح بما توجّه الیک وجه المظلوم و ذکرک من قبل و فی هذا الحین

ذکر احبائى من قبلى و بشرهم بعناية ربهم المعطى الكريم انا نكبر من هذا المقام على الذين تمسكوا بالعروة الوثقى و شربوا رحيق الاستقامة من ايدى عطاء ربهم العزيز الحميد

هذا يوم فيه السمع ينادى تالله هذا يومى و فيه اسمع النداء الأحدى من شطر سجن ربى الظاهر السميع و البصر ينادى و يقول انّ اليوم يومى و ارى الأفق الأعلى امراً من لدن آمر قدير طوبى لسمع سمع انظر ترانى و لبصر رأى الآيه الكبرى من هذا الأفق المنير

قل يا معشر الأمراء و العلماء و العرفاء قد ظهر اليوم الموعود و اتى رب الجنود ان افرحوا بهذا الفرح الأعظم ثم انصروه بالحكمة و البيان كذلك يأمركم من نطق و ينطق انه لا اله الا انا العليم الحكيم
البهاء عليك و على من معك و على الذين يحبونك و يسمعون بيانك فى هذا الأمر العزيز المنيع

يا اسمى الجود عليك بهائى ان استمع ما سمعته من قبل اذ كان نير البرهان مشرقاً من افق العراق و كانت الزوراء مقرّ عرش ربك العلى العظيم

اشهد أنّك سمعت نعمة الله و لحنه و تغرّدات حمامة الأمر و تغنيات عندليب الوفاء على غصن البهاء انه لا اله الا انا الفرد الخبير

يا اسمى تحت لحاظ عنايت الهى بوده و هستى نداى حقّ جلّ جلاله را تلقاء وجه شنيدى و اشراقات انوار آفتاب معانى را مشاهده نمودى حال تفكّر نما حقّ در چه مقام و خلق در چه گفتگو آذان را ثقل اوهام از اصغای نداى الهى منع نموده و حجابات علوم و ظنون عيونرا از مشاهده انوار وجه محروم داشته بذراعين قدرت و قوت جمعى را از غرقاب فنا نجات داديم و باقى اعلى فائز نموديم و اسرار و امورات بعد را از قبل بتصريح تمام ذكر نموديم تا شبهات مشرکين و انکار معرضين و اشارات غافلين نفوس مقبله را از مطلع نور احديّه منع نمايد مع ذلك بعضى صرعى و برخى كأعجاز نخل منقعر مشاهده شدند حقّ منيعى را که جمیع کتب قبل و بعد نزد يك آيه اش خاضع و خاشعست گذاشته اند و بقصص موهومّه قبل تمسک جسته اند و اقتدا نموده اند

آنک شربت من بحر بيانى و فزت بتجليات انوار شمس حکمتى و سمعت ما نطق به المشركون الذين ما اطلعوا بأصل هذا الأمر و ما فازوا بهذا الرحيق الذى فكّ ختمه باسمى المهيمن القيوم از حقّ بطلبيد نفوس مقبله عارفه بما يحبه الله موفق شوند

بسيار عجب است مع اين ندا و ظهور اين امر اعظم مشاهده ميشود اكثرى بدنيا متمسکند و از شبهات و اشارات مضطرب و متزلزل قل هذا يوم الله اتقوا الله و لا تكونوا من المشركين دعوا القصص عن ورائكم ان انظروا امرى بعينى هذا ما امرتم به فى الكتب و الزبر و الصحف و الألواح

آنک قم على خدمة امر ربك ثم اخبر الناس و بشرهم بهذا التور الذى بشر به الله فيما انزل على النبيين و المرسلين و جميع را بحکمت منزله امر نمايد و از قبل حقّ بگوئيد آنچه سزاوار يوم الله است بايد هر نفسى بكمال حکمت و استقامت بتبليغ امر مشغول شود اگر ارض طيبه مشاهده نمود اللقاء كلمه الهى نمايد والا الصمت اولى

چندى قبل اينکلمه عليا از قلم اعلى در صحيفه حمرا نازل آسمان حکمت الهى بدو نير روشن و منير است مشورت و شفقت انشاء الله کلّ بر عمل باينکلمه محکمه مبارکه مؤيد شوند

بعضى از عباد بالمره از شعور محروم مشاهده ميشوند بحبالهاى موهومه از عروه محکمه ممنوعند لعمرى اگر فى الجملة فيما انزله الرحمن بانصاف تفكّر نمايند کلّ به آنک انت الحقّ المبين ناطق گردند

در جميع احوال بحق ناظر باشيد و بخدمت امرش مشغول ان اذكر اذ كنت معى فى سرادق العظمة و سمعت منى ما سمعه الكليم فى طور العرفان كذلك ايدناك و عرفناك و ذكرناك لشكر ربك الكريم لك ان تحفظ هذا المقام الأعظم باسمى القوي الأمين

كبر من قبلى على وجوه اوليائى ثم اسمعهم ندائى الأحلى كذلك بأمرك من امرك من قبل و انا الأمر الخبير بهاء عليك و على من يسمع قولك فى هذا الأمر الأعظم و يحبك لوجه الله رب العالمين

يا حيدر قد سمع المظلوم نداءك فى امر الله و سرورك فى حبه و حزنك بما ورد على اوليائه لعمر الرحمن ان الأحران اخذت الامكان و الناس فى مرية و نفاق قد احاط الأعداء حزب الله مالك الأسماء على شأن ناح به الفردوس الأعلى و سكان الجنة العليا و الذين طافوا العرش فى العشي و الاشرار

يا على ان الأحران ما منع ربك الرحمن انه قام على الأمر على شأن ما خوفته سطوة العالم و لا ظلم الأمم ينادى بأعلى النداء بين الأرض و السماء و يقول قد اتى يوم الميعاد و مالك الابدان ينطق انه لا اله الا انا العزيز الوهاب يا على ان الصبيان ارادوا ان يطفئوا نور الله بأفواههم و يخمدوا نار السدرة بأعمالهم قل سحقا لكم يا مظاهر الأوهام اتقوا الله و لا تنكروا هذا الفضل الذى به اضاءت الآفاق قل قد ظهر مطلع الاسم المكنون ان انتم تعلمون قد اتى من كان موعودا فى كتب الله ان انتم تعرفون قد انار افق العالم بهذا الظهور الأعظم ان اقبلوا بقلوب نوراء و لا تكونوا من الذين لا يشعرون قد اتت الساعة و نرى الناس صرعى يشهد بذلك عباد مكرمون

يا حيدر قبل على تالله قد نفخ فى صور البيان امرا من لدن ربك الرحمن و انصعق به من فى الأرض و السماء الا الذين انقطعوا عن العالم متمسكين بحبل الله مولى الأنام هذا يوم فيه اشرفت الأرض بنور ربك ولكن القوم فى غفلة و حجاب انا اردنا حياة اهل العالم و هم ارادوا قتلى كذلك سؤلت لهم انفسهم فى هذا اليوم الذى تنور بأنوار وجه ربه المقتدر العزيز المختار ام الكتاب ينطق و القوم هم لا يسمعون و اللوح المحفوظ قد ظهر بالحق و الناس اكثرهم لا يقرؤون اولئك كفروا بنعمة الله بعد انزالها و اعرضوا عن الحق علام الغيوب قد تشبهوا بأذيال الظنون معرضين عن اسم الله المكنون

قل يا معشر العلماء ان انصفوا بالله ثم اتوا بما عندكم من الحجّة و البرهان ان انتم من اهل هذا المقام المحمود قل ان اقبلوا الى مشرق وحى الله لنريكم معادل ما عندكم و عند الأحزاب من آيات الله و بيئاته و حججه و برهانه اتقوا الله و لا تكونوا من الذين حقت عليهم العذاب من لدى الله مالك الوجود

هذا يوم فيه ينادى بحر العلم و اظهر لآلته ان انتم تعرفون و سماء البيان ارتفعت بالحق من لدى الله المهيمن القيوم لعمر الله كينونة العلم تنادى و تقول قد اتى المعلوم الذى تزيّنت به كتب الله العزيز الودود قد ظهر منه كل فضل و خير و اليه يعود اتقوا الله يا معشر الجهلاء و لا تظلموا على الذين ما ارادوا الا ما اراده الله و لا تتبعوا اهوائكم ان انتم تسمعون سيفنى ما ترونه اليوم و تنوحون على ما فرطتم فى جنب الله يشهد بذلك هذا اللوح المسطور

ان افرح بما ذكرناك من قبل و فى هذا الحين بما لا ينقطع عرفه و لا يتغير بدوام اسماء الله رب العالمين انا قبلنا ذكرك و ثنائك و تبليغك و خدمتك فى هذا النبأ العظيم و سمعنا ما نطق به لسانك فى المجالس و المحافل ان ربك هو السميع البصير انا زيناك بطراز رضائى فى ملكوتى و ناديناك من شاطئ الواد الأيمن فى البقعة النوراء خلف قلزم الكبرياء من سدرة المنتهى انه لا اله الا انا الله العليم الحكيم قد خلقناك لخدمتى و اعلاء كلمتى و اظهار امرى تمسك بما خلقت له من لدن أمر قديم

و نذكر اوليائى فى هذا الحين و نبشّرهم بعنايات الله و ما قدّر لهم فى كتابى المبين قد سمعتم شماتة الأعداء فى حبى و رأيتم ظلم الأشيقياء فى سبيلى و انا الشاهد العليم كم من ارض تزيّنت بدمائكم فى سبيل الله و كم من مدينة ارتفع فيها ضجيجكم و حينئذى و كم من سجن ساقكم اليه جنود الظالمين فاعلموا باليقين انه ينصركم و يرفعكم فى العالم و يظهر مقاماتكم بين الأمم انه لا يضيع اجر المقرّين

اياكم ان تحزنكم اعمال مطالع الأوهام و ما ارتكب كلّ ظالم بعيد خذوا كوب الاستقامة باسم الله ثم اشربوا منه بسلطانه القوىّ القدير كذلك لاحت من افق سماء اللّوح شمس شفقتى و عنائى لتشكروا ربكم العزيز الكريم
البهاء المشرق من افق ملكوت بيانى عليك و على الذين اقبلوا اليك و سمعوا ما نطق به لسانك فى هذا الأمر العزيز العظيم

تالله قد ظهر امّ الكتاب و يدع الكلّ الى الله رب العالمين و البحار تنادى قد ظهر البحر الأعظم الذى يسمع من امواجه انه لا اله الا انا الفرد الخبير و الأشجار تصيح و تقول يا ملاً الأرض قد ارتفع حفيف سدره المنتهى و صرير القلم الأعلى ان استمعوا و لا تكونوا من الغافلين و الشمس تنادى يا معشر العلماء قد انفطرت سماء الأديان و انشقّ القمر و كلّ فى حشر بديع اتقوا الله و لا تتبّعوا اهوائكم ان اتّبّعوا من شهد له كتب الله العليم الحكيم
قد رجع حديث الطور فى هذا الظهور و المكلم يقول قد اتى المقصود و استقرّ على عرش الايقان ان انتم من العارفين و وصّى الكلّ بما يرتفع به امر الله و يهدى الكلّ الى صراطه المستقيم

كم من مملوك انجذب من نداء الله و كم من مالك قام على الظلم على شأن ناح به سكّان الفردوس الأعلى و اهل هذا المقام الكريم كم من فقير شرب رحيق الوحي و كم من غنىّ اعرض و انكر الى ان كفر بالله مالك هذا اليوم المبارك البديع

قل خافوا الله ثم انصفوا فى هذا النبأ الذى اذا ظهر خضع له كلّ نبأ عظيم قل يا معشر الجهلاء ان تنكروه بأى برهان يثبت ايمانكم برسل الله من قبل و بما نزل من ملكوته العزيز المنيع هل يغنيكم ما عندكم و هل يحفظكم اموالكم لا و نفس الله المهيمنة على من فى السموات و الأرضين ضعوا ما الفتموه بأيادى الظنون و الأوهام و خذوا كتاب الله الذى نزل بأمره المبرم المتين

قد حضر كتابك لدى المظلوم و انزل لك هذا اللّوح الذى تضوّع منه عرف عناية ربك المشفق الكريم نسأل الله بأن يجعلك علماً فى مدينة ذكره و يرفع مقامك فى هذا الأمر الذى يرى المخلصون قبائل الأرض فى ظلّه ان ربك لهو العليم الخبير و نسأله بأن يرزقك خير ما فى كتابه انه لهو السامع المجيب
كن قائماً على نصره امره بجنود الحكمة و البيان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز الحميد طوبى لمقبل اقبل اليوم و لمستقيم ما خوفته جنود الظالمين

البهاء الظاهر اللّائح من افق ملكوت البيان عليك و على الذين اخذوا رحيقه المختوم باسمه القيوم و شربوا منه رغماً للذين كفروا بالذى آمنوا به و انكروا هذا النبأ الذى شهد له الله فى كتابه العزيز القديم

يا محمّد قبل حسين كن مستعداً لنزول غناية الله رب العالمين ان الرّحمن اراد ان يقذف لك لآئى العرفان من بحر فضله العزيز المنيع

هل من ذى بصر يشهد و يرى و هل من ذى سمع يسمع ندائى الأحلى من الأفق الأعلى و هل من ذى قلب يقبل الى سدره المنتهى على شأن لا تضعفه سطوة الملوك و لا وضوء المملوك ينطق بالحكمة و البيان فى الامكان و يشهد بما شهد

اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

يا حسين قد ذكر ذكرک لدى المظلوم فى السّجن الأعظم و انزل لك ما لا تعادله كتب العالم يشهد بذلك مالک القدم ولكنّ النَّاسَ اَکْثَرَهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ اَنَا نَادِينَا مِنْ اَفْقِ الْبِرْهَانِ مِنْ فِى الْاِمْکَانَ مِنْهُمْ مِنْ اِخْذِهِ عَرَفَ بِيَانِ رَبِّهِ عَلٰى شَأْنِ نَبْذِ مَا عِنْدَ النَّاسِ شَوْقًا لِلْقَاءِ اللّٰهُ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَحَيَّرَ وَتَوَقَّفَ وَمِنْهُمْ مَنْ سَرَعَ وَطَارَ وَاجَابَ مَوْلَاهُ الْقَدِيمِ وَمِنْهُمْ مَنْ اَعْرَضَ وَانْكَرَ اِلَى اَنْ كَفَرَ بِاللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَمِنْهُمْ مَنْ اَفْتٰ عَلَيْهِ بِظُلْمِ نَاحِ بِهْ كَلَّ عَارِفٌ بِصِيرٍ اَنَا دَعَوْنَاهُمْ اِلَى كَوْنِ الْحَيَوَانَ وَهُمْ حَكَمُوا عَلٰى سَفْكَ دَمِي بِظُلْمِ مَبِينٍ كَذَلِكَ اَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّيَّانِ مِنْ اَفْقِ سَمَاءِ بِيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمٰنِ اَتَّكَ اِذَا فَرَّتْ بِاَنْوَارِهَا سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ قَلَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ

طوبى لك و للذين ما منعتهم الدنيا و زخارفها عن هذا الأفق المنير

كبر احبائى من قبلى انا نوصيهم بالحكمة التى انزلنا حكمها فى كتابى البديع انتهى

يا امتى و ورقتى ان افرحى بما صعد نداءك الى سدرة المنتهى و انها اجابتك من الأفق الأعلى انه لا اله الا انا المظلوم الغريب قد ظهرنا و اظهرنا الأمر و هدينا الكل الى صراط الله المستقيم و شرعنا الشرايع و امرنا الكل بما ينفعهم فى الآخرة و الأولى و هم افتوا على سفك دمى بذلك ناحت الحور و صاح الطور و بكى الروح الأمين قد منعوا انفسهم عن فيوضات الأيام بما اتبعوا كل جاهل بعيد قد نبذوا بحر العلم عن ورائهم متوجهين الى الجهلاء الذين يدعون العلم من دون بيّنة من الله رب العالمين

طوبى لك بما نبذت الأوهام و تمسكت بحبل الله المتين در فضل حقّ جلّ جلاله ملاحظه نما چه بسیار از ملوک و ملکه‌های عالم بعد از طلب و آمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و تو بآن فائز شدی انشاءالله فائز شوی بعملی که عرفش بدوام اسماء حقّ جلّ جلاله باقى و پابنده ماند لعمر الله بكلمة يا امتى معادله نمينمايد آنچه در ارض مشهود است زود است چشمهای عالم بمشاهده آنچه از قلم اعلى نازل شده روشن و منير گردد

طوبى لك و لأمّ رضعتك قدر اين مقام را بدان و بایست بر خدمت امر بشأنى كه شبهات و اشارات مریبین ترا از قیام باز ندارد آفتاب یقین مشرق و ناس بظنون متمسک بحر علم موج و قوم بذیل جهلا متشبث این امراض مزمنه را دریاق رفع نماید مگر بعنایت حقّ جلّ جلاله

اماء آن ارض را تکبير برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده انا اردنا لك مقاماً ان احمدي ثم اشكرى ربك الفضال الكريم الحمد لله العلي العظيم

و وقتى از اوقات اين كلمه عليا از لسان مالک ورى و ربّ عرش و ثرى شنیده شد قوله عزّ كبريائه زهد و انقطاع بمثابه نيرين اعظمينند از برای سماء تبليغ طوبى لمن فاز بهذا المقام الأكبر و المقرّ الأطهر الأعظم انتهى

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان لمن فى الامكان طوبى لمن سمع و اجاب و ويل لكلّ غافل مرتاب هذا يوم تنور بانوار الوجه و فيه ينادى لسان العظمة الملك لله مالک يوم المآب

قد ذكر ذكرک فى هذا المقام انزلنا لك ما عجزت عن ذكره السن الأنام ان افرح بما ذكرت فى السّجن الأعظم و توجه اليك وجه القدم من اعلى المقام

انا انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات و دعونا الكل الى سوء الصّراط من النَّاسِ مَنْ اَعْرَضَ وَ انْكَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ اَفْتٰ عَلَيْنَا مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَ بَرْهَانٍ وَ اَوَّلَ مَنْ اَعْرَضَ عَنَّا عِلْمَاءُ الْاَرْضِ فِى هَذَا الْعَصْرِ الَّذِيْنَ يَدْعُونَنِي فِى الْيَالِي وَ الْاَيَّامِ بِاسْمِي يَتَكْتَوْنَ عَلٰى

الوسائد العليا و اذا اظهرت نفسى قاموا علىّ على شأن صاحت به الحصاة
طوبى لك بما سمعت النداء و اقبلت اليه و اجبت مولاك اذ اتى بقدرة و سلطان

يا امتى و يا ورقتى حمد كن محبوب عالميان را كه باين فيض اعظم فائز شدى در ايامى كه اكثر علما و رجال ارض از آن محرومند ترا باسم ورقه ذكر نموديم تا بمثابة اوراق از ارياح اراده حقّ جلّ جلاله متحرّك باشى چنانچه اوراق اشجار ارض از هبوب ارياح ان اشكرى ربّك بهذا الذّكر المبين اگر حلاوت كلمه يا امتى را بيابى از عالميان خود را فارغ مشاهده نمائى و در ليالى و ايام بذكر مقصود يكتا مشغول شوى

اوراق و امائى كه از فرات رحمت رحمانى آشاميدند و بشرط الله ناظرند هر يك را بابدع بيان ذكر نموديم طوبى لهّن و نعيماً لهّن سوف يظهر الله مقامهّن فى مقام لا يذكر بالاذكار و لا يوصف بالأوصاف
و ترا وصيت مينمائيم بآنچه سبب ارتفاع امر الله است مابين عباد و اماء ندای دوستان را ميشنود و اعمال را مشاهده ميفرمايد انه هو السميع البصير

البهاء عليك و عليهنّ من لدى الله المقتدر العليم الحكيم انتهى

اى كنيز خدا بشنو ندای مالک اسماء را كه در سجن بتو توجه نموده و ترا ذكر مينمايد
هر قاصدى را اعانت نموده و هر ندائى را جواب عطا فرموده و هر طالبى را راه داده امروز سبيل مستقيم ظاهر و ميزان عدل منصوب و انوار آفتاب فضل مشرق ولكن ظلمت انفس ظالمه بمثابة غمام مابين آفتاب فضل و اهل عالم حجاب شده و حايل گشته طوبى از براى كسى كه حجاب را خرق نمود و بانوار آفتاب ظهور منور گشت چه بسيار از نفوس كه خود را از عقلا و اهل دانش ميشمردند و در يوم الهى از جميع فيوضات محروم و ممنوع گشتند
يا ورقتى يا امتى قدر اين فضل را بدان و همچنين رحمتى كه بر تو سبقت گرفت و ترا بافق اعلى هدايت نمود
اماء قانات را از لسان مظلوم تكبير برسان و بعنايتش مسرور دار

در جميع امور بحكمت ناظر باشيد حكمت درياق اعظم است بسا ميشود معرض را مقبل مينمايد و دشمن را دوست تمسك باو لازم چه كه در اكثرى از الواح اين فقره از سماء مشيت مطلع نور احديه نازل طوبى للعاملين
در كلّ حين متمسك باشيد بامرى كه سبب اعلاء كلمه الله گردد اعمال طيبه و اخلاق مرضيه جند اللهند در اين ظهور اعظم و همچنين كلمه طيبه مباركه اين جنود جذّاب قلوبند و فاتح ابواب اين سلاح احدّ از سلاح عالم است
فاسأل الله بأن يؤيد الكلّ على ما نزل من قلمه الأعلى فى الزّبر و الألواح انتهى

انّ المظلوم يذكر من اقبل الى الفرد الخبير و اعترف بوحدانيته كما اعترف به القلم الأعلى اذ جال فى مضمار البيان طوبى لنفس فازت بعرفان ربّها و ويل لكلّ غافل مريب

انسان بمثابة شجر است اگر باثمار مزين گشت لايق مدح و ثنا بوده و هست والا شجر بي ثمر قابل نار است اثمار سدره انساني بسيار لطيف و پسنديده و محبوب اخلاق مرضيه و اعمال حسنه و كلمه طيبه از اثمار اين شجره محسوب ربيع اشجار ظاهره در هر سنه ظاهر و مشهود ولكن ربيع اشجار انسانيه ايام ظهور حقّ جلّ جلاله بوده اگر در اين ربيع الهى سدره هاى وجود باثمار مذكوره مزين شوند البتّه انوار آفتاب عدل من على الأرض را احاطه نمايد و كل خود را فارغ و مستريح در

ظّل حضرت مقصود مشاهده کنند آب این اشجار کوثر بیان محبوب امکان است در یک آن غرس میشود و در آن دیگر از امطار رحمت رحمانی فرعی در سماء مشاهده میگردد شجره یابسه قابل ذکر نبوده و نیست

طوبی از برای مقبلی که بطراز همّت مزین شد و بر خدمت امر قیام نمود او بمقصود فائز و بانچه از برای او خلق شده عارف صدهزار افسوس از برای نفوس غافلّه فی الحقیقه ایشان بمثابة اوراق یابسه مطروحه بر ارضند عنقریب باد اجل هر یک را بمقرّ خود راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند و غافل بمقام خود رجوع نمودند

عالم در هر حین بأعلی النداء ندا مینماید و میگوید من فانیم و ظهورات و الوان من فانی از اختلافات و تغییرات محدثه در من پند گیرید و متنبّه شوید مع ذلک بصر موجود نه تا ملاحظه کند و سمع مشهود نه تا بشنود

سمع حقیقی امروز ندا مینماید و میگوید هنیئاً لی امروز روز من است چه که نداء الله مرتفع است و کینونت بصر میگوید مریئاً لی روز روز من است چه که جمال قدم از افق اعلی مشرق و لائح

باید اهل بهاء از مالک اسماء در کلّ احیان سائل و آمل شوند که شاید اهل انشاء از فیوضات ایامش محروم نمانند
جميع علما باین کلمه ناطق بودند و مکرر در زمان طفولیت نفس حق اصغا نموده میگفتند آیا آن کلمه قائم چه کلمه ایست که نقبا از آن فرار اختیار مینمایند بگو آن کلمه حال ظاهر و شما قبل از استماع فرار نموده اید و ملتفت نیستید و آن کلمه مبارکه مکنونه مخزونه مصونه اینست هو در قمیص انا ظاهر و مکنون به انا المشهود ناطق اینست آن کلمهئی که فرائص مشرکین از آن مرتعد شده سبحان الله در جمیع کتب قبل عظمت این یوم و عظمت ظهور و عظمت آیات و عظمت کلمه و عظمت استقامت و عظمت شأن و مقام ذکر شده مع ذلک خلق از او غافل و محتجب انبیا لقای این یوم را آمل بودند داود میفرماید من یقودنی الی المدینة المحصنة مدینه محصنه عکاست و حصنش بسیار محکم و مظلوم در او مسجون و همچنین در فرقان میفرماید ان اخرج القوم من الظلمات الی النور و بشرهم بأیام الله

در اکثری از صحف و کتب الهی ذکر این یوم بکمال تصریح مذکور و مسطور علمای عصر ناس را از این مقام اعلی و ذروه علیا و غایه قصوی منع نموده اند

طوبی از برای آن جناب که ظلمت اوهام از نور یقین منعت نمود و سطوت ایام شما را از مالک انام بازداشت قدر این مقام را بدان و از حقّ جلّ جلاله حفظش را بخواه در هر حال دولت باقیه مخصوص حقّ و اولیائش بوده و خواهد بود
البهَاء المشرق من افق البقاء علیک و علی الذین تمسکوا بحبل الله المتین

نصار حقیقی آمد لعمر الله قادر است بر اینکه بیک کلمه عالم را منقلب نماید چون کلّ را بحکمت امر نمود بصبر و اصطبار تمسک فرمود

گلپارهای عالم قصد مدینه مزینه منوره یاقوتیه الهی نموده اند و بعضی از سفرای ایران در باطن محرک و در ظاهر خاضع سبحان الله این نفاق عالم کی بوفاق تبدیل شود نصایح حقّ جلّ جلاله عالم را احاطه کرده و الی حین آثارش ظاهر نه اعمال غیر مرضیه کلّ را از تقرّب منع کرده نسئل الله تبارک و تعالی ان ینزل من سحاب عطائه امطار رحمته علی عموم عباده انه علی کلّ شیء قدیر

یا علی حیدر یا ایها القائم علی خدمة امری و التاطق بذكر الله ربّ العرش العظيم بر مظاهر عدل و مطالع انصاف مبرهن و واضحست که اینمظلوم اراده نموده فساد و نزاع و جدال و اختلاف و تفریق را بقوه ملکوتی از مابین احزاب عالم بردارد و نظر باین امر خطیر عظیم مکرر بزنداد رفته و تحت سلاسل و اغلال ایام و لیالی گذرانده طوبی لمن انصف فی هذا الأمر المتین و هذا النبأ العظيم

كتاب انزله الرحمن ليقرّب به من فى الامكان الى البحر الذى تموّج باسمه العظيم من الناس من اعرض عنه و جادل بالبرهان و منهم من شرب رحيق الايقان باسمه المهيم على العالمين قد خسر الذين توجّهوا الى نعيب الغراب معرضين عن اصغاء ما هدرت به الورقآ على افنان دوحة البقاء أنّه لا اله الا انا العليم الحكيم هذا يوم استضاء من نور الوجه و طافت حوله اللبالي و الأيام طوبى لبصير رأى و لظمان فاز بهذا الكوثر المبين طوبى لمن يصدع بالحقّ و يسعى فى خدمة امر ربّه المقتدر القدير ان يا عبد الناظر الى الوجه ان استمع نداء ربك الأبهى من مطلع العظمة و الكبرياء أنّه يقرّبك الى الأفق الأعلى و ينطقك بثناء تنجذب به الأشياء و بذكر يؤثّر فى الانشاء ان ربك لهو المهيم العزيز الخبير ان اجمع احبّاء الله فى هناك ثمّ ذكرهم بذكرى الجميل قد نزلنا لهم لوحاً به تضحّو عرف الرحمن فى الأكوان ليفرحنّ و يستقيمّن على هذا الأمر البديع

قد انزلنا فى السّجن كتاباً سمّى لدى العرش بالكتاب الأقدس و فيه شرعنا الشّرايع و زيّناه بأوامر ربك الأمر على من فى السّموات و الأرضين قل يا قوم تمسّكوا به ثمّ اعملوا بما نزل فيه من بدائع احكام ربكم الغفور الكريم أنّه ينفعكم فى الدنيا و الآخرة و يطهركم عمّا لا ينبغى أنّه لهو المدبّر المبيّن المعطى البادل العزيز الحميد نعيماً لك بما وفيت ميثاق الله و عهده و فزت بهذا اللّوح الذى به ثبت ذكرك فى لوحى الحفيظ كن خادماً لأمر موليك و ذاكراً بذكره و مثنياً بثنائه لينتبه به كلّ غافل بعيد كذلك منّا عليك فضلاً من عندنا و انا الغفور الرّحيم

أنا اردنا ان نذكر من اقبل الينا و نسقيه كوثر العناية مرّة بعد مرّة ليقربّه الى افقى و يزيّنه بأخلاقى و يطيره فى هوائى و يؤيّده على ما يظهر به تقديس امرى بين خلقى و ينطقه بثنائى على شأن يسرع به كلّ متوقّف و يطير به كلّ ساكن و يذوب كلّ جسد و يسرى كلّ منجمد و يفور كلّ منجمد هذا ما ينبغى لمن توجه الى وجهى و دخل فى ظلّ عنايتى و فاز باياتى المهيمنة على العالمين

ان يا على يخاطبك مشرق الأمر بأبدع البيان تالله لو كنت حاضراً لدى العرش و سمعته من لسان العظمة و الاقتدار لتفدى جسديك ثمّ روحك ثمّ ذاتك حبّاً لله الملك المهيم العليم الحكيم و يجذبك جذب النداء الى مقام عجزت عن ذكره الأقلام و حارت عن بيانه كلّ متكلم فصيح فكّر فى هذا الظهور و سلطانه ثمّ انصره بما ينبغى لموليك العزيز الكريم ان اهد الناس الى الأفق الأعلى و أنّه هيكله المستقرّ على عرشه العظيم و به انار افق السّجن و به استضاء من فى السّموات و الأرضين أنا ذكرناك من قبل و فى هذا اللّوح الكريم لتجد عرف الرحمن مرّة بعد اخرى هذا من فضلى عليك ان احمد ربك الفضال البصير

لا تحزن من احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجهين الى الله ربّ العالمين قد احطنا العالم بكلمتنا العليا سوف يسخر الله بها افئدة من على الأرض أنّه لهو المقتدر القدير و نذكر احاك من هذا المقام ليفرح بذكرى آياه و يكون من المتذكرين ان يا حبيب انّ المحبوب يناديك من شطر سجنه الأعظم و نوصيك بما نزل من قلمى المقدّس فى كتابى الأقدس لتأخذه بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و انا الأمر الحكيم

طوبى لكم بما احاطكم الفضل و ايدكم على هذا الأمر الذى به طويت السّمآ و نسف كلّ جبل باذخ رفيع و نذكر بالرحمة الكبرى امّكم التى فازت بعرفان الله و تكبّر على وجهها من هذا المقام المنيع أنا نذكر كلّكم من الاناث و الذكور و نراكم نفساً واحدة فى هذا المنظر البديع و نبشركم بالرحمة التى سبقت الكائنات و ذكرى الذى احاط كلّ

صغير و كبير انّ البهآء عليكم يا اهل البهآء ان افرحوا بذكرى آتة معكم فى كلّ حين

ان استمع ما يلقي الرّوح عليك من آيات الله المهيمن القيوم ليجذبك النّداء الى الأفق الأعلى و يقربك الى مقام ترى فى نفسك نار محبّة الله على شأن لا تخمدها سطوة الملوك و لا اشارات المملوك و تقوم بين ملاء الانشاء ببناء ربك مالك الأسماء هذا ما ينبغى لك فى هذا اليوم

انّا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلاوة الذّكر و البيان و تطلّع بما قضى فيما كان ان ربك لهو المذكر العزيز المحبوب

و اذكر اذ ساق الكليم غنم يثرون حميه الى البريّة سمع نداء مالك البريّة من السّدرة المرتفعة على الأرض المباركة ان يا موسى اتى انا الله ربك و ربّ آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب قد اخذه جذب النّداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلاً الى الفرعون و ملئه بقدرة من لدن ربك المهيمن على ما كان و ما يكون و الناس يسمعون ما سمعه و لا يفقهون قل تالله سيفنى عزّة الوزراء و سطوة الأمراء و قصور القياصرة و اهرام الفراعنة و يبقى ما قدرناه لكم فى الملكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش و يظهر منكم ما يبقى به ذكركم بدوام الله مالك الوجود

ان اذكر احبائى من قبلى فى هناك و كبر على وجوههم و بشرهم بما نزل لهم من هذا المقام المحمود قل ايّاكم ان تخوفكم سطوة كلّ ظالم سيفنى العلم و الأعلام و ترون سلطان ربكم غالباً على الغيب و الشّهود ايّاكم ان تمنعكم الحجابات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله و تمسكوا بهذا الصّراط الممدود انّا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ انّا نذكر الأحباب فى اكثر الأيّام و ما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة ربهم العطوف الغفور الا ما شاء الله انه لهو المقتدر على ما يشاء يعطى و يمنع انه لهو الحقّ علام الغيوب

خذوا يا احبآء الرّحمن كؤوس الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالك الامكان ثم اشربوا منها تالله انّها تجذبكم على شأن تقومنّ على الذّكر و البيان بين ملاء الأكوان و تملكنّ مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود و نبشّر الكلّ بما نزلناه فى كتابنا الأقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كلّ شاهد و مشهود تمسكوا به ثمّ اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عمّا خلق فى الملك ان انتم تعلمون ايّاكم ان تحزنكم شؤونات الخلق عن التّوجّه الى الحقّ تفكروا فى الدّنيا و اختلافها و تغييرها لتعرفوا مقامها و الذين توجّهوا اليها معرضين عمّا نزل فى لوحنا المحفوظ كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيمن القيوم البهآء عليك و على الذين فازوا بهذا الرّحيق المختوم

مكتوب آنجناب در سجن اعظم بنظر اين مظلوم رسيد و اينكه سؤال از حكم الله در امر معاد و معاش نموده بوديد مفهوم گشت نعم ما سئلت چه كه خيرش بشما و ساير عباد در ظاهر و باطن راجعست ان ربك لهو العليم المجيب سبب اعظم آفرينش عرفان الله بوده و هر نفسى اليوم از عرف قميص رحمانى بوطن اصلى كه مقام معرفت مطلع اوامر الهيّه و مشرق وحى ربّانيّه است فائز شد او بكلّ خير فائز بوده و خواهد بود و بعد از ورود اين مقام اعلى دو امر از براى هر نفسى لازم و واجبست يكي استقامت بر امر الله بشأنيكه اگر جميع ناس بخوانند او را از مصدر امر منع نمايند قادر نباشند و امر ديگر اتّباع اوامر الهيّه است كه از معين قلم مشيّت ربّانيّه جارى شده چه كه معرفت حقّ تمام و كامل نميشود مگر بمتابعت آنچه امر فرموده و در كتاب الهى نازل شده

در سنه قبل كتاب اقدس از سماء عطاء مالك اسماء نازل آنچه در او نازل شده انشاءالله بعمل بان موفق شويد

و اما امر معاش باید متوکلاً علی الله مشغول بکسب باشید آنه ينزل عليكم من سماء الطافه ما قدر لكم انه لهو المقتدر
القدیر

حمد کن مقصود عالم را که کتابت لدی المسجون وارد شد و از مقرّ امر جواب آن نازل و ارسال گشت چه که این
فضل بزرگیست از جانب حقّ اگرچه البوم معلوم نیست ولکن زود است که معلوم خواهد شد قل
سبحانک اللهم یا الهی انا الذي توجّهت الیک و توکلت علیک اسئلك باسمک الذي به تموج بحر بیانک و نهیج اریاح
عرفانک بأن تجعلنی موفقاً علی خدمة امرک و مؤیداً بذکرک و ثنائک ثم انزل علی من سماء مواهبک ما یحفظنی عن دونک و
ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک
انک انت المقتدر المتعالی المهیمن العلیم الحکیم

این سند از www.bahai.org/fa/legal استخراج شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱ سپتامبر ۲۰۲۲، ساعت ۱۰:۰۰ قبل از ظهر